٥٥٤

فهرس

باقي الصيام بيوع سلم شفعه اجاره حواله [illegible]ث ومزارعه

مساقاه استقراض واداء الديون وحجر وتفليس خصومات لقطه

مظالم وغصب شركه رهن عتق هبه شهادات صلح شروط وصايا و[illegible]

جهاد بدء الخلق حديث ابرص واقرع واعمى حديث الغار

مناقب قريش قصه زمزم علامات النبوه فضايل الصحابه

[illegible]

صحیفه ٥٨٧ = ورق ٢٨٤ = سطر ١٧ طالع في هذا الربع الشريف
العبد الفقير [illegible] بن [illegible]
عفا الله عنهما

باقي الصيام بيوع سلم شفعه اجاره حواله وكاله حرث ومزارعه

قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا والحمد لله

قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا
حامدا ومصليا ومسلما

فائده [illegible]

MURAD MOLL[illegible]NESI
Tasn.

صحيفه / ٥٨٧ = ورقه / ٢٨٤ = سطر / ١٧

٥٥٤

باب الوصال إلى السحر

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ○

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى أم الدرداء

التنكيل

كالتنكيل اي لا اراد التعزير يقال نكل به تنكيلا جعله نكالا وعبرة لغيره

زيادة تعب

فاكلفوا السحر وقبل الصبح بقليل

Murat Molla [illegible] Kütüphanesi
559
384
Tasn... 297.2

متبذّلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو
الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صايم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما
كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر
الليل قال سلمان قم الآن فصلّيا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ○

من ثياب البذلة وهي المهنة
مبتذلة
والمرا التجمل اي لابسة
ثياب البذلة تاركة لبسة
الزينة

باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ○

الى النبي صلى الله عليه وسلم الله

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول

القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم
حدثني محمد هو ابن سلام قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال أخبرنا حميد قال سألت أنسا
عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما
إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا مسست
خزة ولا حريرة ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا
عبيرة أطيب رائحة من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ○

ولا نائما إلا رأيته صح

رائحة

باب حق الضيف في الصوم حدثنا إسحق قال حدثنا هرون
بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو
بن العاص قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ○

قال حدثني صح

الزور الضيف

باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلثة أيام فإن
لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت
وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا
ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب**
صوم الدهر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام
فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك ○
باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس
الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم
يقول

تصوم

يومين قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال
فصم يوما وأفطر صح

هو الشاعر

تقدم

وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي
ولا تنام فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا
قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف
ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين ○
باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق
أكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث ○ **باب**
صوم داود عليه السلام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لا صام من صام الدهر صوم ثلثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر
من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء

حظا

أي من يتكفل لي بهذه الخصلة

العدو

قلت
المستحب أن لا يقرأ القرآن
في أقل من ثلثة أيام

ونهثت

ونهكت

[illegible]

عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم
حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من
كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما ○

باب صيام أيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان
عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة أيام من
كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ○

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحرث قال
حدثنا حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال
أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول
الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا
إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار
مالا وحدثتني أمينة ابنتي أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع

وعشرون

وعشرون ومئة حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله
أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت
أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم من سرر شعبان ○

باب صوم يوم الجمعة وإذا

أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت
جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن
ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني
أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم
الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وحدثني محمد حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحرث أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال
تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني

قال العلماء حكمة النهي عن صومه أنه يوم دعاء وذكر وعبادة
من غسل وتبكير واستماع خطبة وامتثالها فالإفطار أعون له على ذلك
والنشاط فيه وعدم السآمة ولا يقدح في ذلك الأمر صوم يوم قبله أو بعده
لأن ذلك يجبر ما قد يحصل من فتور في وظايف يوم الجمعة بسبب أو خوف
المبالغة في تعظيمه من أن يفتتن به كما افتتن أهل السبت شرح

الخطاب لأبي قلابة
أي أبو المليح لأبي قلابة وهو زيد
بن عمرو الجرمي
ذكر صومي

ثلاث عشرة وأربع عشرة
وخمس عشرة

هو النهدي

تصغير خاصة أي الذي يختص
بخدمتك وصغرت لصغر
سنه يومئذ

خ وهو الصواب
ابنتي أمينة

قال الجوهري البصرة بكسر الباء وبعض العرب يفتحها

قال خ

لا يصوم

قال أبو عبد الله وشعبان أصح

أبو أيوب يحيى بن مالك
المراغي المصري
ويقال حبيب

أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت ○ **باب** هل يخص شيئا من الأيام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ○ **باب** صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ○ **باب** صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب

بكسر الدال أي دائما

ح

والأضحى ح

اسمه سعد ويقال لأزهر هو عبد الرحمن بن الأزهر بن عبد عوف وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف ع

قلت نسبه أبو عمر ويقال ابن عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف والنسبة الأولى نسبة ابن مندة وكذا أيضا أبو نعيم مثل ابن منده وكأنه مولى لعبد الرحمن بن عوف وعند الكلاباذي مختلف فلينظر للقاسم

كذا قال أبو عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر ○ **باب** صوم يوم النحر حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ○ **باب** صيام أيام التشريق قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا

أبوها

لعصر

الاحتباء ضم الساقين إلى البطن بثوب [illegible] ومنه [illegible] العورة كثيرة

قال الكرماني ومينا المشهور أنه مقصور ع

مسئلة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه قال أبو عبيد والمنابذة هو أن ينبذ الرجل إلى صاحبه الثوب وينبذ الآخر إليه ثوبه ويجب البيع وقيل إذا نبذت الحصاة إليك فقد وجب البيع

شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن ابن
عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ۞

باب

صيام يوم عاشورا حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عاشورا ان شا صام حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشورا فلما فرض رمضان كان من شا صام ومن شا افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا
تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معوية ابن ابي سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين
علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله
عليكم صيامه وانا صايم فمن شا فليصم ومن شا فليفطر حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس

صوم يوم عاشورا مستحب وهو اليوم العاشر من المحرم

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما
هذا قالوا هذا يوم صالح يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال
فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة
عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشورا
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبد الله بن موسى
عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني
شهر رمضان حدثنا المكي ابن ابرهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا ۞

قبيلة من العرب

٣ ح الخامس من الثلاثيات

الرجل هو هند بن اسما الاسلمي قاله ابن بشكوال وقيل اسما بن حارثة

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل من قام رمضان حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر

اي تصديقا بانه حق واعتقادا لفضيلته

ثم كان الامر على ذلك ثم
[illegible]

وصدرًا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري
انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت
هاؤلاء على قارى واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي ابن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من
التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حد اسمعيل قال حدثني ملك
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى وذلك في رمضان وحدثني يحيى ابن بكير قال حد الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه
لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك حد اسمعيل قال حد ملك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن
عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي

اربعًا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعًا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثًا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقال الله تعالى

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة
ما كان في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثني علي بن
عبد الله قال حد سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه
سليمن ابن كثير عن الزهري ۝

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حد عبد الله بن يوسف قال حد ملك عن نافع عن ابن عمر ان
رجالًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ ابن فضالة قال حد
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقًا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر

فقال

ينامون
اي الصلوة في آخر الليل افضل من الصلوة في اول الليل

فتعجزوا

وقوله

قال

كان

الاوسط والاصح الاوسط المشهور في الاستعمال تأنيث العشر واما تذكيره فباراده الوقت

تواطت

اروا

الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته ٥ **باب**
تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في
وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذا العشر الاوا
فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء
في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ
طينا وماء حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني عن عائشة عن النبي

ابن الصامت

اي اقصد واختبر

الهلال او المطر

عيناي عيني

فنظرت

صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من
رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد
الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ٥
باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس ملاحاة
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحرث حدثنا حميد قال حدثنا انس عن عبادة ابن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلا
من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥
باب العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله ٥

هي

اي معرفتها

يعفور مصروف

وجه العشر الاواخر [illegible] النفس على التقى [illegible] سلطان [illegible] غافل في مسجد [illegible]

ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ○

صبيحتها صبحتها

باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى

اي تمشط شعره وتسرحه شرح

عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض ○

باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ○

باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض ○

بفتح الغين لا بضمها

يلمس بشرتي من غير جماع شرح

باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ○

قوله في الجاهلية اي نذر بعد اسلامه في جاهلية اهل مكة الذي منعوهم من دخول مكة ومن الوصول للحرم شرح

باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح صلى الله عليه وسلم النبي راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن

فضربت خباء بكسر المعجمة والمد اي خيمة من وبر او صوف لا من شعر وهو على عمودين او ثلاثة والجمع على اخبية كحمار واحمرة شرح

ترون [illegible]

فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ○

باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ○

اى يعتقدون او يظنون

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي ابن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما اى هيئتكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ○

اى يبلغ الدم ووجه الشبه شدة الاتصال وعدم المفارقة شرح

انما هي

[illegible]

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون ابن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين قال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته ○

رأيت

[illegible]

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ○

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله

حدثنا

عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يلقي
في انفسكما شيئا ○ **باب** هل يدرأ المعتكف عن
نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما
ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال فهل هو الا ليلا ○
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن
ابن بشر قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
واظن ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه
فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه

خ حاجزا

خ مضيا

ابن شهاب

خ وهل

ليل

فضل الاتيان في وقت الا في الليل صح

وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك
اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين ○
باب الاعتكاف في شوال حدثني محمد قال اخبرنا
محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة
دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن
لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة قبة وسمعت زينب
بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال ○
باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل
بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة
باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له

اي ارتفعت

اي السحاب

عمرة بنت عبد الرحمن

ط ه
٢٢
حل

٢ خ س
على المعتكف

من مقول البخاري اي اظنه والظاهر انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك ○ **باب**
الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما ○

عثمان بن عاصم الأسدي تقدم في كتاب العلم

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف
العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك
حفصة سألت عائشة تأذن لها فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني
لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية
فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها صح

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها
كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها رأسه والله أعلم ○ بسم الله الرحمن الرحيم

ترجل أي تمشط شعره صلى الله عليه وسلم

بلغ سماعا وتصحيحا

كتاب البيوع باب ما جاء في قول الله تعالى

وقول الله تعالى وأحل الله البيع
وحرم الربا وقوله
إلا أن تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم

[illegible]

فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض إلى آخر السورة وقوله لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الا
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى
أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى
إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت
من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر
أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه
عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه

وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

الصفة

نصار

نزلت أي طلقت

فإذا حلت أي انقضت عدتها

[illegible]

أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من
الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك
قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل
أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام
وكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قرأها ابن عباس ۝ **باب** الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني علي بن عبد الله
قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة

أو نواة من ذهب

المدينة

مهيم بفتح الميم والياء وبينها هاء ساكنة كلمة يستفهم بها أي ما شأنك وما خبرك

مشتبهات

عروة بن الحارث الهمداني الكوفي وهو المشهور بأبي فروة الأكبر وقيل إنه ... بن سالم الجهني وهو أشبه

قال

قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفين عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم
كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه ۝ **باب**
تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع
ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي حسين قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة
سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت أبي إهاب
التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد الله بن زمعة فقال أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة

تشبهات

المشتبهات

فتبسم

أي أخوك

هو الصواب في الرواية وفي النسائي بلا حرف نداء
أما على النداء فابن نصب فقط ويجوز في عبد
وضمة كما جرى ذلك في يا زيد بن عمرو

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله عز وجل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن عدي ابن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا
رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري
ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر ○

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال
لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ○

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد ابن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة
شيئا أيقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة
عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد ابن المقدام
العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا

اسم الله

يعني موقوذ

يعني ساقطة

وصله البخاري في اللقطة شرح

اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ○

باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق ابن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها ○

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
أمن الحلال ام من الحرام ○

باب التجارة في البز وغيره

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله تعالى لم
تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله تعالى حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت
زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل ابن يعقوب قال حدثنا
الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انهما سمعا ابا المنهال يقول
سألت البراء ابن عازب وزيد ابن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان

البز البر والذي في المتن هو الذي صح في الصحيح دون غيره

عبد العزيز مطعم الكوفي

وعامر بن دينار

كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئا فلا يصلح ○ **باب**
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثني
محمد قال أخبرني مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
أن أبا موسى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل
قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأ
نصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب
بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة ○ **باب**
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله تعالى في القرآن إلا بحق ثم تلا
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء
وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام قال
أبو عبد الله قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر
فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا ○
باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم

نسيئا

الأشعري

مجالس

كذا

تجارة

فيه مواخر لتبتغوا

تمخر السفن الريح ولا يمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام

كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الأصيلي بضمها ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح فيكون الفعل للريح كأنه حينئذ المعرفة

لها في الأصل ولأبي ذر قال القاضي الصواب إن شاء الله تعالى ضبط الأصيلي وهو دليل القرآن إذ جعل الفعل
للسفن قال تعالى مواخر فيه وقال في التقريب وما [illegible] أيضا صحيح إذا جعل العظام ونصب الريح
قال الخليل مخرت السفينة الريح إذا استقبلت الريح وقال أبو عبيد وغيره هو شقها الماء [illegible] هذه السفينة
فاعله [illegible] وقال الكسائي مخرت تمخر إذا جرت وقال غيره مواخر جواري

كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله تعالى لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه إلى الله عز وجل حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
فانفض الناس إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما ○ **باب** قوله أنفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثنا يحيى
ابن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره
فله نصف أجره ○ **باب** من أحب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو
الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره
أن يبسط له في رزقه أو ينسأ في أثره فليصل رحمه ○
باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم

اثني وهو الصواب

كلوا

الكرماني بكسر الكاف وفتحها

ينسأ له

لها

الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط ابو
اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ○

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن
مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو
الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن
هشام عن ابيه عن عايشة حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا عيسى بن يونس عن
ثور عن خالد ابن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده حدثنا

هو ابو الشحم من بني ظفر رواه البيهقي
علية ثلثون صاعا من شعير

دستوا قرية بالاهواز

اي ما يوتدم به من الادهان

هو من كلام قتادة

قوله ان حرفتي اي كسبي وقيل هو التصرف في المعاش والمتجر

جوابه محذوف اي لكان حسنا

هو محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة تقدم في الغسل

اي لما فيه من ايصال النفع الى الكاسب والى غيره والسلامة عن البطالة المؤدية الى الفضول وكسر النفس به والتعفف عن ذل السوال

يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير
له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا وكيع حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير ابن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان
ياخذ احدكم حبله خير له من ان يسال الناس ○

باب السهولة والسماحة في البيع والشرا ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي
ابن عياش قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى ○

باب من انظر موسرا

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي ابن حراش حدثه ان حذيفة
حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر
وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم ابن ابي هند عن ربعي فاقبل

أن داود

اسمه سعد تقدم في صوم الفطر

احبله

العفة والكف عما لا يحل

الانظار التاخير

سعد بن طارق الاشجعي الكوفي

التجاوز العفو

من الموسر وأتجاوز عن المعسر ○

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ○

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ○

خبيثة

وسجستان

اى خيار المجلس

عن المجلس

اى فى بيان العيب

الخلط بكسر الجمع هو الدقل من التمر

عند خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل أذنت له ○

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام ○

باب آكل الربا وشاهده

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا

اى بياع اللحم

اى الذى يجزر اى ينحر الابل

لعله هو الرجل المفخم من الانصار

تأذن له

بما

وكاتبه

جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ○

باب موكل الربا

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ○

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ○

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية ○

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ○

باب ذكر القين والحداد

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا

أريت

وعلى وسط النهر

ولعن

يقول

منفقة

ممحقة

وهو أعطي بها ما لم يعطه

خالد عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدبا من يومئذ ○

باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما
احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالته
الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ○

باب ذكر
النجار حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن
سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد
سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
فعملها من طرفا الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر
بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن
جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

منسوج

محتاج

النجارة

الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ○

باب شرا الامام الحوايج بنفسه وقال ابن عمر اشترى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر جا
مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا
يوسف ابن عيسى قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسية ورهنه درعه

باب شرا الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا
وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن
وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا
جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا
علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن

كانت

رايته

اي افلا تزوجت جارية

ومستطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل
فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان
فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال
خذ جملك ولك ثمنه ○

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما
كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح في مواسم الحج
قرأ ابن عباس كذا ○

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو كان هاهنا
رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له
فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
سمع سفين عمرا ○

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

الأوقية أربعون درهما

أي خافوا من الوقوع في الإثم إذا تبايعوا في تلك الأسواق

عن أبي قتادة

يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه أول
مال تأثلته في الإسلام ○

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة
ابن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد
ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد ريحا خبيثة ○

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك
عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له
بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خلد هو ابن
عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ○

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بكر بن حفص
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير
أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له
إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها

تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملئكة ○

باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ○ **باب**
كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما
لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق
صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث ○ **باب**
اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول

هذه الصورة

خرب كذا وعند [illegible]

قال المتبايعات

قال

تقدم في الاصل صالح وهو ابن ابي مريم

حديث حدثني

قال ابن ابي حاتم بهز روى عن همام بن يحيى وروى عنه احمد بن حنبل وهو ابن اسد

يعني الآن

احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ○ **باب**
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء
وابن ابي مليكة حدثنا اسحق قال حدثنا حبان هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة
اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار كل واحد منهما
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ○ **باب**
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير
احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم
يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ○ **باب**
اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى
يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن
ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

المتبايعان كل واحد منهما بالخيار

خير

هو الاول

[illegible]

البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا
بركة بيعهما حدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث
يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان

يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن
يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر
صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو
عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض

مرات

لنا

ابن

فيزجره

رسول الله

٤٧

ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ○

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله
بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة ○

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد
بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او
حطت عنه بها خطيئة والملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي
فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم

بن دينار عن عبد الله

البيع

اي الخداع ويروى خيابة
بالياء بمكان اللام ○

قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم
وآخرهم صح

في صلاة ما كانت الصلوة تحبسه حد ادم ابن ابي اياس قال حد شعبة عن حميد
الطويل عن انس ابن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حد ملك ابن اسمعيل قال حد
زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حد علي بن عبد
الله قال حد سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير ابن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفنا بيت فاطمة فقال اثم لكع
اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجا يشتد حتى
عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني
انه راى نافع ابن جبير اوتر بركعة حد ابرهيم ابن المنذر قال حد ابو ضمرة
قال حد موسى بن عقبة عن نافع قال حد ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه
حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحد ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ○

باب كراهية السخب في السوق حد محمد بن سنان

لم يسم

شخصا آخر غيرك

اليه

تغسله

بفنا بالمد اى ساحة

بلغة تميم

قال حد فليح قال حد هلال عن عطا ابن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله
انه لموصوف في التوراة ببعض صفاته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا
اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطا عن ابن سلام غلف كل
شي في غلاف سيف اغلف وقوس غلفا ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله
ابو عبد الله ○ **باب** الكيل على البايع والمعطي
وقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله
يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حد
عبد الله بن يوسف قال حد ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حد عبد ان
قال حد جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه

السخب كثرة اللغط والجلبة

ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

غلفا

عذق زيد نوع من التمر ردي

منه شي

اداه

جذ له اي اقطع له

فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم
حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص شي منه وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له ○

وصله البخاري في الوصايا

وصله البخاري في الصلح

باب

ما يستحب من الكيل حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ○

ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل

باب

ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين

الحكرة اسم من الاحتكار الطعام وهو حبس الطعام عند الحاجة اليه انتظارا للغلاء

الاحتكار اي حبسه يتربص به الغلاء

يشترون

يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستو فيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجى قال ابو عبد الله
مرجون مؤخرون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يقبضه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن
ملك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي خازننا من الغابة
قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني ملك بن
اوس انه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ○

ابن الحدثان

بالذهب

باب

بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول
اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما

عندك

هاء وهاء

لما كان سفيان منسوبا الى التدليس اراد انه صرح بالسماع والحفظ

رفع بدلا من الطعام

زاد في رواية أخرى

صح

بيعه

فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى
يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

الجزاف ما لم يعلم كيله ولا وزنه والجزاف مثلث الجيم وحكى عن القزاز الوجهين [illegible] يبتاعون

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو
مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت
أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا
ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا
من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي
يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يرسول
الله قال الصحبة يرسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما
قال قد أخذتها بالثمن ○

فأخبر ح

إلا لأمر حدث ح

قال ح

باب لا يبيع على بيع أخيه
ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم

على بيع

هذا الذي نهي عنه المساومة مع رجل بعينه فأما إذا طرح السلعة في النداء فللكل أن يزيد فيها ويبالغ في ثمنها لأنه لم يرد بذلك إضرارا بأحد بعينه

تحبير

٧٥

[illegible]

على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا
تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها ○

من باب نصر ح

باب بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد
حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه
إليه ○

المكتب الأصل المعلم وهذا لغيره ح

نعم

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش ○

النجش خديعة وليس من أخلاق أهل الدين وصورة النجش أن يزيد الرجل في ثمن الشيء وهو لا يريد شراءه ليغر الناس بذلك فهذا لا يجوز لأن فيه غرورا وغبنا لا يفسد البيع

باب بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة التي في بطنها ○

بالحبل فيهما وحكي الأول بالسكون ح

ثم تنتج

بضم أوله وفتح الثالثة ح

باب بيع الملامسة وقال أنس نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او
ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عنه

حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة ○ **باب** النهي للبائع ان لا يحفل
الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع
فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح

ابن الوليد

بتشديد الفاء مبني للمفعول من التحفيل وهو الجمع ومنه المحفل للجمع الكامل شرح

بعد التصرية وقيل بعد العلم شرح

اما ان الواو بمعنى مع او المطلق للجمع ولا يكون منصوبا على المفعول معه لان شرطه ان يكون فاعلا نحو جئت انا وزيد شرح

مثل تزكوا

ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر ○ **باب** ان شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ○ **باب**
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقو
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب

من الطعام

طعام

[illegible]

يبيع

يبيع

[illegible]

سخطها ابتاع

مثلثة اي يوبخ ويقرع لارتفاع اللوم بالحد او التوبة شرح

ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حد
اسمعيل قال حد ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم
تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة ○

بعد الضفير الحبل المفتول من الشعر

باب البيع والشراء مع النسا

حد أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير قالت عايشة رضي الله عنهما دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
واعتقي فانما الولا لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال أما بعد ما بال الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط شرط الله احق واوثق حد حسان ابن حسان قال حد همام قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عايشة رضي الله عنهما ساومت
بريرة فخرج إلى الصلوة فلما جا قالت إنهم ابوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا
الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولا لمن اعتق قلت لنافع حرا كان
زوجها او عبدا فقال ما يدريني ○

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله

٢هـ شرطا

أنا شعيب

فقمن

ابن أبي عباد

٤٧

عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا حد علي
بن عبد الله قال حد سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة والسمع والطاعة والنصح
لكل مسلم حد الصلت ابن محمد قال حد عبد الواحد قال حد معمر عن عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ○

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حد عبد الله بن صباح قال حد أبو علي الحنفي
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال ابن عباس ○

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه
ابن سيرين وابرهيم للبايع والمشتري وقال ابرهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا
وهي تعني الشرا حد المكي قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يبتاع المر على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد
ابن المثنى قال حد معاذ قال حد ابن عون عن محمد قال انس ابن ملك نهينا ان

المثنى

قال

ابن عم

يبيع

وبه

يبيع

وهو

يبيع

يبيع حاضر لباد ۝ باب النهي عن تلقي الركبان وأنّ
بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالمًا وهو خداع في البيع ~~وا~~
والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
العمري عن سعيد ابن سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع
حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى
السوق ۝ باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به
سوق الطعام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله

أي يعتصنو

أبي م

لا يبيعن خ

يبيع خ

يتبايعون خ

مكانهم خ

أي منتهى جواز التلقي وهو إلى أعلى
سوق البلد ما كان إلى [illegible]
خارج البلد

هذا في أعلى السوق وبينه حديث عبيد الله ۝ باب
إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشتر
لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها
على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ۝ باب
بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس

جاءتني خ

وقية خ

عدها خ

عدة خ

طي

سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ۞ باب
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة قال والمزابنة يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي
قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
بخرصها ۞ باب بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره
أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع
ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ۞
باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا إسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن إسحق قال حدثنا عبد الرحمن

والمزابنة

أن يبيع

التمس صرفا

لا

بالذهب

٧٩

ابن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم ۞ باب بيع الفضة
بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثني عمي يعقوب بن إبرهيم قال حدثني
ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا
سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثل بمثل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تبيعوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ۞ باب
بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له إن ابن عباس لا
يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

والفضل ربا

حديثا

مثلا

أي تفضلوا

تشفعوا

بلغ

أو وجدته في كتاب الله تعالى فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه
وسلم مني ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في

ح ولكن

النسيئة ○ **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة

حد حفص بن عمر قال حد شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير
مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حد عمران بن ميسرة
قال حد عباد بن العوام قال حد يحيى بن أبي إسحق قال حد عبد الرحمن بن أبي بكرة عن

ح أبي

أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب

كيف شئنا ○ **باب** بيع المزابنة وهي بيع التمر
بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة والمحاقلة حد يحيى بن بكير قال حد الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

التمر

تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك

بالرطب

في بيع العرية أو بالتمر ولم يرخص في غيره حد عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

٢٠

يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا
حد عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن داود بن الحصين عن أبي سفين مولى
ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حد مسدد قال حد
أبو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة حد عبد الله بن مسلمة قال حد ملك عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية

قال أبي كم لا يعرف اسمه وقال
الكلاباذي اسمه قزمان ولي
لبني العدي اسمه عبد الله وابن
جده جحش
في الكاشف أبو سفيان مولى
بني جحش ○

أن يبيعها بخرصها ○ **باب**

أي بحزرها والحزر
الحدس

بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حد يحيى بن سليمان قال حد ابن وهب
أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حد
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك

ح سأله
ح أرخص

داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حد علي بن عبد
الله قال حد سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل

خص

ابن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر

بالثاء المثلثة والتاء المثناة

في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص
في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى
وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت
أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا ○ **باب** تفسير العرايا وقال
مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا
بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل ابن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال
ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله
النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا
محمد هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلا قال موسى ابن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها ○
باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث
عن أبي الزناد عن عروة ابن الزبير يحدث عن سهل ابن أبي حثمة الانصاري من بني
كان

هو الشافعي والله اعلم

نخيلات

٢١

حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه
أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا
فلا تتبايعون حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار
أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه
علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن
عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة
النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن
سعيد عن سليم ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر ابن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح
فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ○ **باب**
بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي ابن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور

الدمان

تتبايعوا

الثريا هو زمان بدو الصلاح في الثمار

تشقح بضم أوله وسكون المعجمة وكسر القاف من أشقحت البسرة أي تغيرت إلى الحمرة أو الصفرة

الرازي قال حدثنا هشيم قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو
قال تحمار وتصفار ○ **باب** اذا باع الثمار قبل أن يبدو
صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
ملك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته
عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر ○ **باب**
شراء الطعام الى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن
الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى أجل فرهنه درعه ○ **باب**
اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي

الحكاية ويحتمل أن يقال وضع الفعل موضع المصدر أي ما الازهاء وقالوا ما تشاء فقلت الهو

قوله بم يأخذ أي لأنه اذا تلفت الثمرة لا تبقى للمشتري في مقابلة ما دفعه شيء فيكون البائع أخذه بالباطل شرح

على ربه أي واقع على بايعه محسوب عليه شرح

بلغ

خص منه العرايا كما سبق شرح

قوله في السلف قال الكرماني هو السلم وفيه نظر فالمراد أعم من ذلك بدليل الحديث فانه ليس سلما وسبق شرحه في باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم أوائل البيوع وأن اليهودي يسمى أبا الشحم شرح

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ○
باب قبض من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة
أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي ابرهيم حدثنا هشام قال أنا ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع
باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل
طعام ونهى عن ذلك كله ○ **باب**
بيع النخل بأصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر
النخل الا أن يشترطه المبتاع ○ **باب**

أي بيع ثمر النخل مع النخل

ووجه دلالة الحديث على القبض المذكور في الترجمة في بعض النسخ أن معناه أن قبض المشتري للنخل صحيح وان كان ثمر البائع عليه أو معناه أن للبائع أن يقبض ثمر النخل اذا كان تقريرا شرح

كره ما أن يبيعه بطعام كيلا أو كان صح

والاضافة بيانية أي الأصل التي هي النخل نحو شجر الأراك لأن المراد أصل النخل الأرض شرح

بيع المخاضرة حدثنا إسحق ابن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثنا
إسحق ابن أبي طلحة الأنصاري عن أنس ابن ملك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع
الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ○

باب

بيع الجمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا
أنا أحدثهم قال هي النخلة ○

باب

من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر
ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله
ابن مرداس حمارا فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن حميد الطويل عن أنس ابن ملك قال

الجمار كرمان قلب النخل

أي البياعين للمغزولات

قال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى صح

زاده على العادة دانقا أخذ كرما ومسامحة

حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن
آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك بالمعروف حدثني إسحق قال حدثنا
ابن نمير قال أخبرنا هشام وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان ابن فرقد قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم
الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ○

باب

بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ○

باب

بيع الأرض والدور
والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا

وبنيك

بالكثرة

في كل ما لم يقسم والحديث
الثاني في كل مال عام مخصوص
إذ المراد العقار المحتمل للقسمة
وهذا كالإجماع إلا ما شذ به عطاء
من إجراء الشفعة في كل شيء حتى في
الثوب وأما ما لا يحتمل القسمة
كحمام ونحوه فلا شفعة فيه لأن بقسمته
يبطل والشفعة تضييع وسيأتي بسط
ذلك وبيان الآراء [illegible] فربما
في باب [illegible] شرح البرماوي

عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري ۝ باب

اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي فاحلب فاجي بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها ماية دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم

جاء فقال

هو مكيال معروف يسع ثلاثة اصوع

واهلي المراد به هنا الاقارب كالاخ والاخت

هو الصياح بالبكاء

الرجل

خامس

اول الجز السابع عشر من اجزا ثلثين

جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت اني فعلت ذلك ابتغاء مرضات الله فافرج عنا فكشف عنهم ۝ باب

الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر ابن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ۝ باب شراء المملوك من الحربي وهبته

وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت

فهم فيه سواء

وقال ابن قتيبة في المعارف هي الاردن

بكسر النون نافية بمعنى ما

يتوضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال
هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن
كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو
هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو
في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى ابرهيم
وأعطوها آجر فرجعت إلى ابرهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ~~عتبة~~ ابن أخي ابن أبي
وقاص وعبد ~~بن زمعة~~ عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد
بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة ~~الولد للفراش وللعاهر الحجر~~ فلم يره سودة قط

معنى الغط أي خنق وصرع حتى سمع له غطيط

آمنت

أي أعطاها وليدة تخدمها

عتبة

ابن وليدة زمعة

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال قال
عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعي لغير أبيك فقال صهيب ما
يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيهما أجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ○ **باب**
جلود الميتة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه
وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ○
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وذكره رواه

تدبغ

التحنث

جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن
دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ابن الخطاب أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون ○

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره

من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال
يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء
ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن

حملوها أذابوها

فربا أي أصابه الربو أي علا نفسه وضاق صدره

وربوة مثلثة الراء

ومعناه ذعر وامتلأ خوفا

يشير إلى ما خرجه في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد

أنس هذا الواحد ○

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت
آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة في الخمر ○

من أول آية الربا إلى آخر السورة

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن
أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

يعني عهدا

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود

ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة ○

أي نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا
رهوا إن شاء الله تعالى وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير

وذميهم

العبيد

شتري

بعير

بعبدين ودرهم بدرهم نسيئة حد سليمان ابن حرب قال حد حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

بيع الرقيق حد ابو اليمان قال حد شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل قال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ○

باب

بيع المدبر حد ابن نمير قال حد
وكيع قال حد اسمعيل عن سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر حد قتيبة قال حد سفين عن عمرو سمع
جابر ابن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
زهير ابن حرب قال حد يعقوب قال حد ابي عن صالح قال حد ابن
شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة ولم تحصن قال
اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة
حد عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ○

باب

هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها
او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت
فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذرا وقال عطا لا باس ان
يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى الا على ازوا
او ما ملكت ايمانهم حد عبد الغفار ابن داود قال يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس ابن ملك قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحا
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباة ثم يجلس عند بعيره

ويباشرها

جمع

فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ○

باب بيع الميتة والأصنام

حد قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطا ابن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوها ثم باعوها فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حد عبد الحميد قال حد يزيد كتب إلي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

فانها

أجملوه أي أذابوها

جملوها وهو افصح

باب ثمن الكلب

حد عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حد حجاج بن منهال قال حد شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم ونهى عن ثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة

قال الخطابي الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن

من الوشم وهو أن تغرز الجلد بالإبرة وتحشى بكحل

أي من وجه لا يحل كالزنا لا الخياطة ونحوها

أي لانه نجس او محمول على اجرة الحجام

اشتمل كتاب السلم على احد وثلاثين حديثا المعلق منها ستة والبقية موصولة المكرر منها فيه وفيما مضى خمسة والخالص ستة وافقه مسلم على تخريج احاديثه سوى حديث ابن عباس خاتمة

والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ○

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم

حدثني عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل بن علية قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

ويروى بالسين قال النووي وهو أعم

إلى أجل معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حد صدقة قال أنا ابن عيينة قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حد علي بن عبد الله قال حد سفين عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حد قتيبة قال حد سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حد أبو الوليد قال حد شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثني يحيى قال حد وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وحد حفص بن عمر قال حد شعبة

عبد الرحمن بن مطعم الكوفي ولا يشتبه عليك بشيبان البصري

وعن عبد الله بن كثير هو المدني احد القراء السبعة قال الغ هذا الذي يصح انما هو عبد الله بن كثير بن المطلب الشهير هكذا يقوله اهل العلم والمحدثون وليس لنا اي مع غيره اكد

قال أخبرني محمد أو عبد الله ابن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد ابن الهاد
وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ○

باب

السلم إلى من ليس عنده أصل حد موسى ابن إسمعيل قال حد عبد الواحد قال حد
الشيباني قال حد محمد بن أبي مجالد قال بعثني عبد الله ابن شداد وأبو بردة
إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا
نسلف نبيط أهل الشأم في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل
معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى
إلى عبد الرحمن ابن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا حد إسحق قال حد خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد
بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حد قتيبة حد جرير عن الشيباني
وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان
حد الشيباني وقال والزيت حد آدم قال حد شعبة قال حد عمرو سمعت
أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى

فبعثوني هو مقول ابن أبي المجالد وجمع الضمير اثنانا باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبارها ومن معهما شرح

واصل الحبوب الزرع واصل الثمار الاشجار

اي اختلاط الناس وعوامهم

29

الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء
يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حد شعبة عن عمرو قال
أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب

السلم في النخل حد أبو الوليد قال حد
شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه أو
يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار قال حد غندر حد شعبة عن
عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن قلت
ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ○

باب

الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال حد يعلى قال حد الأعمش عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من
حديد ○

باب

الرهن في السلم حد محمد
بن محبوب قال حد عبد الواحد قال حد الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم

يحرز سعد الراي وفي رواية ابي ذر سعد الراي

اي يظهر صلاحه

نهى النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عمر رضي الله عنه

يحرز

الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذاك في زرع لم يبد صلاحه حد ابو نعيم قال حد سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم حد محمد بن مقاتل قال احد عبد الله قال احد سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك ⊙

باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثني موسى بن اسمعيل قال حد جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون

يزيد

وقال عبد الله بن الوليد احد سفين قال احد ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم

والزيت

الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ⊙

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حد مسدد قال احد عبد الواحد قال احد معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ⊙

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حد المكي ابن ابرهيم قال احد ابن جريج قال اخبرني ابرهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجا المسور ابن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جا ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة

تنتج الناقة ما في بطنها

وصرفت الطرق

شك من الراوي

اسلم القبطية وهبه العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق العباس بن عبد المطلب فلما بشره باسلام العباس اعتقه مات في اول خلافة عمر

[illegible]

دينار، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة الآف وأنما أعطى بها خمس مائة دينار فأعطاها اياه.

باب أي الجوار أقرب

حد حجاج قال حد شعبة قال حد أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا.

كتاب الإجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإجارات

استئجار الرجل الصالح وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده. حد محمد بن يوسف قال حد سفين عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين. حد مسدد قال حد يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حد أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده.

باب رعي الغنم على قراريط

حد أحمد بن محمد المكي

وروى نصفه

عبد الملك رحبيب تبصرة

في اصطلاحا تمليك المنافع بعوض

من اراد العمل

بالتثنية او الجمع

طيب خبر مبتدا محذوف

بتاء المتكلم

باب قيراط بالتشديد وتبديل احد حرفي التضعيف ياء وهو نصف الدانق وقيل نصف عشر الدينار وقيل جزء من اربعة وعشرين

فوطلب البعها ولان من سأل الولاية لا يعان عليها وذلك لما فيه من التهمة بسبب الحكومة والولاية

حد عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة.

باب استئجار المشركين

عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر. حد إبرهيم بن موسى قال حد هشام عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل.

باب إذا استأجر أجيرا

ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل. حد يحيى بن بكير قال حد الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا

الدليل بوزن فعيل

الخريت بوزن سكيت

هو مولى ابي بكر

مدرج الظاهر انه من قول الزهري

اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل ابن علية قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان ابن يعلى عن يعلى ابن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر ○

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ○

بضم الجيم تفسير لقوله تعالى على ان تاجرني ثماني حجج

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب رضي الله

سمعته الضمير راجع للغير اي قال ابن جريج وسمعت غيرهما ايضا يحدث عن سعيد بن جبير فان قيل يلزم من زيادة احدهما على صاحبه نوع محال وهو ان يكون الشيء مزيدا ومزيدا عليه قيل ان اريد باحدهما معين فظاهر وان اريد كل منهما فمعناه ان يزيد شيئا غير زاده الآخر فهو مزيد باعتبار شيء ومزيد عليه باعتبار شيء آخر نعم علم عين الزيادة من سياقه يعلى اذ قال حسبت [illegible] البرماوي

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله ○

الجدار فاستقام وهو تفسير لقوله تعالى فاقامه

قال عمرو بن دينار

باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتاب كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ○

باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين

قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ○

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد
قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة
رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه أجره ○

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما
إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين
بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر
فعملوا حتى إذا كان صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر
الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء
يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية

أجيرين

حين ح

٤٢

كلاهما ح
بالألف على لغة من يلحق المثنى بالألف في الأحوال الثلاثة

يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما
قبلوا من هذا النور ○

باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط
ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا
الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا
أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء فلم أرح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا
أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة
من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض

بقطع الهمزة ح

يوما ح
أغبق بإسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة ح
في الصحاح والمحكم والكرماني بضم الباء وكذا للأصيلي

أي من سني القحط ح
أهزه الممر ه

تحله

الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى
كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا
عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ○

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق

به واجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحا
مل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه يعني نفسه ○

باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء

وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول

إلى

تري

قال شقيق اراد ابو مسعود بذلك انه هو الذي يملك مائة الف مختصر فانه كان من الاغنياء

يع هذا

بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا
فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ○

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك

في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن
وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل
الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

اي حدادا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة

الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيا
فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة

دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأساً وقال وكان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل
شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهماً فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة
حدثنا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل بهذا ○ باب

وكانوا

علي بن دؤاد ابي بضم المهملة الأولى وخفة الواو ع

هؤلاء

الجعل ثلثين شاة جاء مبيناً في بعض الروايات ع

ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن حميد الطويل عن أنس بن ملك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
أو ضريبته ○ باب خراج الحجام حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنساً يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحداً أجره ○
باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من
خراجه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن ملك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاماً حجاماً فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين
أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ○ باب
كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً إلى قوله غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم إماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن

٤

شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحرث ابن هشام عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حد مسلم بن ابرهيم قال حد شعبة عن محمد بن جحادة عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ○

باب عسب الفحل حد مسدد قال حد عبد الوارث
واسمعيل ابن ابرهيم عن علي ابن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل ○

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه
الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس ابن معوية تمضى الاجارة الى
اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم
يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حد موسى ابن اسمعيل قال حد جويرية ابن اسما عن نافع عن عبد الله
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت
تكرا على شي سماه نافع لا احفظه وان رافع ابن خديج حدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر حتى اجلاهم عمر ○

معناه عن كراء عسب الفحل قيل معناه الضراب وقيل الكراء ولم يرد النهي عن الاعطاء لان فيه قطع النسل عمر

[illegible]

٤٦

[illegible]

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان
يوم احتال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حد عبد الله
ابن يوسف قال حد ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب ان احال على ملي فليس له رد حد محمد
بن يوسف حد سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع ○

باب ان احال دين الميت على رجل جاز
حد المكي ابن ابرهيم قال حد يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا فقال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة

اي هلك

قال الخطابي [illegible] يقولون بالتشديد والصحيح وهو صوابه

معناه اذا احيل على رجل ملي فاحتله فقبل ذلك منه [illegible]

يا رسول الله

قوله ثلثة دنانير صلاته صلى الله عليه وسلم على الاوسط الذي عليه دين ترك ثلاثة دنانير لانه علم بقرائن الاحوال او غيرها انها تفي بدينه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

دينار قالوا صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه
فصلى عليه ○ **باب** الكفالة في القرض
والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو
الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ
حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتد
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس
فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف
دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فأتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل
الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال
اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا

كفيلا

ائتني

بالنون وروينا بالرا عن الأصيلي

فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني
أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في
ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف
دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك
أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا ○ **باب**
قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت
بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس

بتخفيف اللام

أي دخلت في البحر

لف

فيه

الذي

هو ابن يزيد الأودي

ث

قال قدم علينا عبد الرحمن ابن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد ابن الربيع حدثني محمد ابن الصباح قال حدثنا اسمعيل ابن زكريا
قال حدثنا عاصم قال قلت لانس ابن ملك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري ○ **باب** من تكفل عن ميت
دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابن ابي
عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو
قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جا مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال

بكسر الحاء وسكون اللام اي الذي في الجاهلية من التوارث

صح

وهكذا

قد يحتج به على وجوب الوفاء بالوعد وقد عده بعض اصحابنا اعني اصحاب الشافعي من خصائصه عليه السلام

خذ مثلها ○ **باب** جوار ابي بكر الصديق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت
لم أعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح
حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها قالت لم أعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان
اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة مثلك لا يخرج ولا يخرج
فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر وطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد

وهما

الثقل

اي مجير

وهو بالجام الدال

مثليها

وعقده

هو سليمان بن صالح المروزي المشهور بسلموية

اي عهدتهما منذ كنت وهما على دين الاسلام

والدغنة

الغماد

القارة بالقاف

[illegible]

اي القفير الذي لفقره كانه هالك غير موجود والمعنى تكسب معاونته عمر

اي استير عمر

اي رضوا الجوار ولم يتعرضوا النقضه
صح

ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد
خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فانه ان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما

[illegible]

اي يزدحم حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر

اجرنا صح

فأته صح

اي ان ننقض عهدك

[illegible]

بفتح الموحدة اي ارضا مالحة واذا وصف به الارض كسرت الباء

اللابة بتخفيف الموحدة ارض فيها حجارة سود كانها احرقت بالنار وهي الحرة بفتح المهملة

الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي قال
ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر ○ **باب** الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك له وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المو
منين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ○

كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن
علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير

حال مقدرة

هيئتك من غير عجلة

تاكيد لفاعل يوذن وبابي قسم

السمر كرجل وسبع شجر الطلح وهو نوع من العضاه وهي شجر الشوك

لدينه

منين

الوكالة بفتح الواو وكسرها اي التفويض من وكلت اليه الامر وكلا ووكولا فوضته وجعلته نائبا

جمع جل وهو ما يلبس الدابة

بضم اوله وكسر ثانيه وقيل بفتحهما والضمير لعلي ووجه دخوله في الترجمة ما علم من انه صلى الله عليه وسلم اشركه معه في هديه

[illegible]

[illegible]

عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ○

العتود من اولاد المعز ما اتى عليه حول [illegible] ح ٥

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن ابن عوف قال كاتبت امية ابن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر بلال فخرج حتى وقف على مجلس للانصار فقال امية ابن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لتشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن ابن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه ○

صاغية الرجل خاصته الذين يميلون اليه ومنه [illegible] اليه الاما[ل] [illegible] ع

[illegible]

فتجللوه بجيم كذا للاصيلي وابي ذر اي علوه وغشوه وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته طعنته ولما قتله قال ابو بكر ابياتا منها
هنيئا زادك الرحمن فضلا
فقد ادركت ثارك يا بلال

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف والميزان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ملك عن عبد المجيد ابن سهيل ابن عبد الرحمن ابن عوف عن سعيد بن المسيب

قال المهلب ونزل عبد الرحمن ان يكتب اليه لفظ الرحمن لان التسمية علامة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يوم الحديبية واما سعي بلال في امية واستصراخ الانصار واغراؤهم به فلانه كان عذب بلالا كثيرا على الاسلام وكان يخرجه الى الرمضاء اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم يأخذ الصخرة العظيمة فيضعها على صدره ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد شرح البخاري للبرماوي

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ○

الجنيب الخيار من التمر

الجمع الخيار وغيره وكان الخيار اكثر بجيد

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد واصلح ما يخاف الفساد

د علية
د بج ع

حدثنا اسحق ابن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب ابن ملك يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ○

غنمها

او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

باب وكالة الشاهد والغايب جايزة

وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ○

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن ابن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء ○

عليه له

باب إذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هاولاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ○

أي قال

[illegible] الوثوق

باب إذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي ابن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا الى المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك

يطيب

برسول الله [illegible] لهم

يرفع

رجل

بعضهم

قوله لم يبلغه يعني عطاء [illegible] رباح وغيره [illegible] رجل واحد [illegible] منهم لم يعرف [illegible] جابر فيتم الكلام عنه [illegible]

[illegible]

بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منهما فذلك فلما قدمنا المدينة
قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق جراب جابر بن عبد الله ○ **باب** قراب
وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ○ **باب**
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه
الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى اي ترقبته
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا
اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك انك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم انك إنك
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو
هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك اصله يقربنك بالنون المؤكده
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال
لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ث

ليال يا با هريرة قال لا قال ذلك شيطان ○ باب
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني اسحق قال نا يحيي
ابن صالح قال حد معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة ابن عبد
الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله — عندنا خ
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين — اوه [illegible]
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم — بيعا خ — اشتره ٢ه
اشتريه ○ باب الوكالة في الوقف ونفقته
وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة ابن سعيد قال نا
سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل — الوالي خ
صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم ○ باب — بناس خ
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله ابن عبد الله عن زيد ابن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال — الى خ
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة ابن الحرث

٤
بالنعيمان — النعيمان

[illegible]

قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد ○ باب الوكالة في البدن وتعاهد — ها
حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها
انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها ابي معي فلم يحرم على — ٤ح
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ○
باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله
وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى ابن يحيى قال قرات على ملك عن
اسحق ابن عبد الله انه سمع انس ابن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصا — ري — الانصار خ
بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال

بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين
قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل
عن مالك وقال روح عن مالك رابح ○ باب
وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ○

طيبة طيب

كتاب الحرث والمزارعة بسم الله الرحمن الرحيم باب

ماجاء في الحرث والمزارعة

كتاب المزارعة

فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله تعالى أفرأيتم ما تحرثون
أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة
إلا كان له صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد

مجاوزة

اشتمل كتاب المزارعة [illegible] من الأحاديث المرفوعة على أربعين [illegible] المعلق منها تسعة والبقية موصولة [illegible] منها فيه [illegible] مضى اثنان [illegible] عشر [illegible] والخالص [illegible] عشر حديثا والقبض على جميعها [illegible] حديث أبي [illegible] في آلة الحرث وحديث أبي [illegible] في سؤال [illegible] العشيرة [illegible] عمر لولا آخر المسلمين وحديث عمرو بن عوف وجابر وعائشة في إحياء الموات وحديث أبي هريرة أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع وفيه من الآثار عن الصحابة والتابعين سبعة وثلاثون أثرا والله أعلم بالصواب نقل من شرح البخاري لابن حجر

بن زياد

بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
إلا أدخله الله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان ○

دخله أدخله

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم
من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو
حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلب ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفين بن أبي
زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد ○

رجلا

نقص

باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على
بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا
وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم ○

المعنى من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها

باب

إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل
قال لا فقالوا فتكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

النخيل
تكفونا

باب

قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير ○

حرق بالتخفيف والتشديد

نخل بقرب المدينة

ممنوع من الصرف

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
ابن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما

وزرعهما

٥٥

ومما وزرعهما

يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذ
هب والورق فلم يكن يومئذ ○

والفضة

باب

اول الثامن عشر من اجزاء سبعين

المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة
أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل أبي بكر
وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس
أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك
الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبرهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب
بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى الماشية على الثلث
أو الربع إلى أجل مسمى حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو تمر وكان يعطي
أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم
عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأ

فينفقان
سهو الثوب
تكون
ثمانين
وعشرين
رض

او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
رضي الله عنها اختارت الارض ○ **باب**
إذا لم يشترط السنين في المزارعة حد مسدد قال حد يحيى ابن سعيد
عن عبيد الله قال حد نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ○ **باب**
حد علي ابن عبد الله قال حد سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فاني أعطيهم
واغنيهم وان أعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا
معلوما ○ **باب** المزارعة مع اليهود
حد محمد بن مقاتل قال حد عبد الله قال حد نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها ○ **باب** ما يكره من الشروط
في المزارعة حد صدقة ابن الفضل قال حد ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب**

واغنيهم

ان يمنح ٢ يمنح

الارض التي تزرع
وتسميها اهل العراق
القراح ٤

إذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثني ابرهيم بن المنذر
قال حد ابو ضمرة قال حد موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر
فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله ادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم ولم أرح حتى أمسيت
فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغا وجهك فافرج لنا فرجة نرى
منها السما ففرج الله فرأوا السما وقال الاخر اللهم انها كانت لي
بنت عم احببتها كأشد ما يحب الرجل النسا فطلبت منها فأبت علي حتى
أتيتها بماية دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد
الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغا وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه

جرت

كلها وجمعت

فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت
اذهب إلى البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا
أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله قال إسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ○

فقال

وراعيها
ذلك تلك

قال أبو عبد الله

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض

الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق
بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال أخبرنا
عبد الرحمن عن ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ○

صح
تصدق
صدقة هو ابن الفضل
وعبد الرحمن هو ابن مهدي

باب من أحيا أرضا مواتا ورأى

ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه
من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال
عروة قضى به عمر في خلافته ○ باب

لعرق ظالم

أعمر
بفتح الهمزة لجمهور الشيخ
وقال الله أعمر كذا وقع
رباعيا والصواب
عمر ثلاثيا قال [illegible] وعمر ههنا أكثر من عمرها إلا أن يريد أنه جعل
فيها عمارا ويمكن أن يكون من أعمر أرضا وسقطت الألف هنا [illegible]

[illegible]

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه بذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد
أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسط من ذلك حدثني إسحق بن إبرهيم قال حدثنا شعيب
ابن إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ○

خ
بذي

حسب
وقال عمرة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكرا أجلا معلوما فهما على

تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى أخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
حدثنا ابن جريج قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن
الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على أرض خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم

نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء ۝

باب

ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع
ابن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا
تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن
نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا

تيما

أريحاء
قاموس

قال سمعت رافع بن خديج

فهو حق صح

الربيع

ليمنحها

يزرع

إن يمنح

أي الحديث المذكور آنفا

معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان
يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري
مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد
أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرا الأرض ۝

باب

كراء الأرض بالذهب والفضة وقال
ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة
إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون
الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو

أفضل

حدث رافع

علمه

أحدهما ظهير والآخر
قال الكلاباذي لم أقف
على اسمه وحكى عن كتاب
ابن بشكوال أنه مظهر
وظهير ذكره الدارقطني
قلت وعمهما ثابت البلغيير
اسم العم الواحد ظهير بن رافع
وأما العم الواحد فهو مظهر كذا سماه
ابن عبد البر وغيره وفي كتاب الصحابة لابن السكن
اسمه مهير
انتهى

عبد الله من هاهنا قال الليث أراه وكان الذي يتقى من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ○ باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
أبو عامر قال حدثنا فليح قال هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت
قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه
لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا أو أنصاريا فانهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول السلق لنا كنا نغرسه في
أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه
قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن

في بعض النسخ وقال الليث أظنه
اي لم يجزم بروايته وقال
النووي لم يتبين أن هذه
الزيادة من كلام بعض

محمد بشيء

الرواة أو هي كلام
النبي ويقال الانصار
السابق يدل على أنه من
كلام رافع

ولكني

الكافي تفرح

سلق

عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله
الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن
إخوتي من الانصار كان يشغلهم الصفق بالاسواق وإن إخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله
أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون أجاجا منصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا ○ باب

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير
مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة

الحديث

المهاجرين

الانصار

احفظ

والمراد ببسط بعضها لئلا ينكشف العورة

كتاب المساقاة

اشتمل كتاب الشرب على ستة وثلاثين حديثا المعلق منها خمسة والبقية موصولة والمكرر منها فيه وفيما مضى سبعة عشر حديثا والخالص تسعة عشر وافقه مسلم على تخريجها سوى حديث عثمان في بئر رومة وحديث ابن عباس في قصة هاجر وحديث الصعب في الحمى وحديث الزهري المرسل في

ثجاجا أي منصبا

ورومة الغفاري علم على صاحب البئر
البئر
اشتراها عثمان رضي الله عنه
فوقها

فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح
من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن
يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي
عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ۝ باب
من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلأ ۝ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

قوله الأيمن بالنصب بفعل محذوف أي قدموا الأيمن وبالرفع مبتدأ والخبر محذوف أي الأيمن أحق وأولى

أنها حلبت لرسول الله شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك

الشاة تربى في البيت

وإنما استأذن الغلام ولم يستأذن الأعرابي ائتلافا لقلبه وتطييبا لنفسه ولم

حدثنا محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ۝ باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع
بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء
الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت
يا رسول الله إذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل
الله تعالى ذلك تصديقا له ۝ باب
إثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه
منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره

أي هدر

أي يأخذ بسبب اليمين قطعة

فيما

هو عبد الله بن مسعود

ولا يزكيهم أي لا يثني عليهم

أي متاع

لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ○

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى
الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال
أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط ○

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير أسق ثم أرسل فقال
الأنصاري إنه ابن عمتك فقال أسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك
فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى

قال النبي ولم يذكر أحد من الرواة عروة عن أخيه عبد الله ع

وهو مسيل الماء من الحرة إلى السهل ع

قيل إنه حاطب بن أبي بلتعة وقيل ثابت بن قيس بن شماس الا المراد واما غيره فيقولون عروة عن عبد الله بن الزبير ع

كذا في التنقيح

وفي السدس بالنصب

ويذاله

قال في الصحاح وهو هنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل لغة في الجدار الحائل بين المشارب وقال الزركشي ...

يحكموك فيما شجر بينهم ○

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثني محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني قال أخبرنا ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم
الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري
آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
أسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير
والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم أسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وهو الأصل وكان
ذلك إلى الكعبين ○

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا
هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا

استوعب واستوفى

فأمر ع

قيل لعل آخر هذا كلام الزهري فانه كان مدرج كثيرا ع

العطش ع

أي هو نفس الشكر كقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم عند من فسر التوبة بالقتل كما مر في الوضوء

قال في كل كبد رطبة أجر حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال
تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل
قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت
أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض ۝ باب
من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره
قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن

أي أصغر

أي لأطردن

فأكل

احتج به ابن ملك على مجيء في للتسبيب

يعني حشرات الأرض

ووجه الترجمة قياس القربة والحوض على القدح شرح

قوله رجالا هم قيل المنافقون او المرتدون او اصحاب الكبائر او المحدث في الدين كالمبتدعة والظلمة والمعلنين بالكبائر [illegible] واذا استحق الماء بحوضه [illegible] حجة اليمين فلان يستحقه بحيازته في حوضه وقربته اولى شرح البخاري للبرماوي

كما يطرد الساقي الناقة الغريبة عن ابله اذا ارادت [illegible] معها شرح

جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين غير
مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
لا حمى إلا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة ۝ باب
شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
ملك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى

ضد السهل

قائله ابن شهاب ورواه ابن وهب في موطايه شرح

بضم السين

قوله جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن أصهار اسمعيل شرح

خ
سلعته
خ خ
عا

قوله اليوم امنعك لانك اذا منعت فضل ما ليس تملك بل رزق ساقه الله فالذي شح به لاخيك شرح البخاري

[illegible]

صوابه الشرف

كذا له

الربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات على ثلاث مراحل من المدينة قريبة من ذات عرق بها قبر ابي ذر شرح

بالنون موضع في صدر وادي العقيق نحو عشرين ميلا من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع فاذا نضب نبتت فيه الكلأ شرح

رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه
انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها ○

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى
الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع

قوله تغنيا اي استغناء عن الناس شرح

قوله شرفا اي عاليا من الارض شرح

قوله فاستنت من استن الفرس عدا لمرحه ونشاطه شرح

فيكون سترا لحجبه عن الفاقة شرح

وهو الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ع

وانما سميت على صدقة الحمر اشار بالاية الجامعة لان الخير يشمل انواع الطاعات وسماها الفاذة بالمعجمة لخلوها عن بيان ما تحتها من تفصيل انواعها والفذ الفرد في معناه القليل المثل فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راي احسانه في الآخرة ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راي اساءته اليها في الآخرة وقيل ليس مثلها في الاقتصار وكثرة المعاني والحديث حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وفيه اشارة الى انه لم يبين الله له في الحمر ما بين في الخيل والابل وغيرها ولم ينزل عليه فيها سوى الاية العامة شرح البخاري

سقاؤها بكسر السين جوفها اي ضلعها الصغرية شرح

حذاؤها بكسر الحاء وبالذال المعجمة خفها الذي تطأ عليه شرح

بضم المهملة من حزمت الشيء اذا شددته شرح

فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل
الناس فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين
بن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان
احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به
على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت
الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره فقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله

احدا

عن علي ج

اي ذو المسنة من النوق

اي اظهر الغيظ عليه قال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة قال التيمي وفيه ان الغانم يعطى من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن الاربعة الاخماس وان لمالك الناقة الانتفاع بها بالحمل والاحتباس

اي بلفظ الجمع للتفاخر شرح

صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ۝

باب القطايع حد سليمن بن حرب قال حد حماد ابن
زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ۝

باب كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء حدثني ابرهيم بن المنذر
قال حد محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حق الابل ان تحلب على الماء ۝

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية حد عبد الله بن يوسف قال حد
الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت

رسول الله

اثرة اثرة
اي يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ولا يجعل لكم في الامر نصيب ع

تحلب

الفتح والتشديد

قوله ترفع بضم الفوقانية وفتح الفاء وفي بعضها بفتح التحتانية والفاء اي يقطع شرح

او صاحب صاحب النخلة التي باع ثمرتها ثمرتها له الممر والسقي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا
ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال ~~فثمرتها للبايع الا ان يشترط~~
~~المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال~~ فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن ملك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حد محمد بن يوسف قال
حد سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حد
عبد الله بن محمد قال حد ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن
عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثني يحيى بن قزعة قال حد ملك عن داود بن
الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حد زكريا
بن يحيى قال حد ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا
اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

ابو عبد الله

المخابرة المزارعة بان يكون البذر من العامل
المحاقلة بالمهملة بيع الزرع بالبر الصافي

سفيان

صد اليمين

اشتمل كتاب الاستقراض وما معه [illegible]

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اشترى بالدين
وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت
اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ○ **باب**
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
تعالى ○ **باب** اداء الدين وقول الله
تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول

هو ابن سلام ثمنه وما يقع في بعض النسخ عن محمد بن يوسف فليس بشيء ع

اتبيعه

اسمه ابو الشحم سح

يحتمل الخبر ويحتمل الدعاء منه عليه السلام

ثور بن زيد المدني هو غير ثور بن يزيد فان هذا شامي ع

[illegible] كان سمعا بصيرا

هذا هو عبد ربه بن نافع الاصغر تقدم في كتاب الزكاة وتقدم في البيع ذكر اخيه موسى بن نافع المعروف بابي شهاب الاكبر ع

[illegible]

لي ذهبا تمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم
قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال
مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال
نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان
لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل
عن الزهري ○ **باب** استقراض الابل
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة ابن كهيل قال سمعت ابا
سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا
افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ○

والعرب تعبر بالقول عن جميع الافعال وتطلق على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى سح

وان
الزنا والسرقة ونحوهما سح

ارصده من الارصاد ارصدت له اعددت له قال ابن البطال فيه تقليل الاستدانة ولا ينبغي للمؤمن ان يستغرق في كثير من الدين خشية العجز عن ادائه سح

اي طلب منه قضاء الدين ع

باب حسن التقاضي

حد مسلم قال حد شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ⊙

باب هل يعطي اكبر من سنه

حد مسدد عن يحيى عن سفين قال حد سلمة ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء ⊙

باب حسن القضاء

حد ابو نعيم قال حد سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حد خلاد بن يحيى قال حد مسعر قال حد محارب بن دثار عن جابر ابن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حد عبدان قال حد عبد الله قال حد يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب ابن مالك أن جابر ابن عبد الله أخبره أن اباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حايطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح وطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ⊙

باب اذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز

تمرا بتمر أو غيره حدثني ابرهيم بن المنذر قال حد انس عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله أنه أخبره أن اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له

وحلله قال ابن بطال هذه هي الصواب وذكر في بعض النسخ او حلله وصوابه بغيره ما في النسخ

الظاهر انه عبد الرحمن قاله الكرماني

ويحللوا اي يجعلوني في حل من الدين شرح

قطعها

بتشديد الصاد المهملة شرح

بكسر الجيم

بفتح الواو وهو ستون صاعا شرح

سبعة عشر وسقا فجا جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال أخبر ذاك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ○

في بعض النسخ تسعة عشر
اي من التركة
اي بالفاضل عن الدين

باب

من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا في
الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف ○

هو ابن بلال

مصدر ميمي بمعنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة

هو ابن عبد الله بن ابي عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر رض

قال ابن بطال وفيه وجوب قطع الذرائع لانه صلى الله عليه وسلم استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد مع ما فيه من الذلة شرح

باب

الصلوة على من ترك دينا
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
فليح عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقروا
ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا

الكل العيال وهو الثقل ع

ووجه الترجمة انه صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي على المديون الذي لا مال له يفي بدينه في اول الامر فلما ان فتح الله الفتوح نزل النبي اولى بالمومنين من انفسهم وصار كافلا لدين الميت المعسر ارتفع المانع لان الميت صار حكمه في الصلوة عليه حكم من لا دين عليه وهو مختصر من الحديث الذي ذكر فيه انه كان يصلي في آخر العهد عليه شرح البخاري

العصبة لغة بنو عم الرجل وقرابته واصطلاحا من ياخذ جميع مال الميت لو انفرد والباقي مع ذي الفرض وتطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له شرح

بنفسه الغرض من لفظ التعميم ليتناول انواعهم نسبا او سببا او بعين لان الفاظ الموصولات تعم يحتمل ان تكون من شرطية شرح

اي عيالا ع

ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع كالقول وترك فقرا اي فقراء وجوز ابن الاثير الكسر جمع ضايع كجايع وجياع وانكره الخطابي شرح

مولاه ○

باب

مطل الغني ظلم حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم ○

الواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة شرح

باب

لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ○

اي المطل

لي مطل الغني

اي يقول له انت ظالم ونحو ذلك من القول

حب

باب

اذا وجد ماله عند
مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس
وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد ابن المسيب قضى
عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه
بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد
العزيز اخبره أن ابا بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله

اي عند القاضي

اي طلب

بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ○

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ○

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ○

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطا وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث ○

باب الشفاعة في وضع الدين

عطاء

عليكم غدا

أي القرض

حدثنا موسى قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شي منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جا فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ○

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال أصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفها اموالكم والحجر في ذلك

وتعجيل تقسيم [illegible]

عامر عن خ

أي بعيرك عليه

اعيا وكل

ضربه بالعصا

وسهمي

وما ينهى عن الخداع حد أبو نعيم قال حد سفين عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في
البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ○
حدثني عثمان قال حد جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعًا وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ○

ومنع وهات
اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له ع

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل

إلا بإذنه حد أبو اليمان قال حد شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسول عن رعيته فالإمام
راع وهو مسول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسول عن رعيته
قال سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال أبيه وهو
مسول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته ○

يقول

والخادم اي يلزمه ما يلزم سائر الرعاة من حفظ ما استرعي عليه ولا يعمل في معظم الامور الا باذن سيده وما اعتيد العفو عنه كالصدقة بالكسيرة لا تحتاج لاذن سع

كتاب
باب في الخصومات بسم الله الرحمن الرحيم

ما يذكر في الإشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي
حد أبو الوليد قال حد شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني
قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا
قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حد يحيى بن قزعة قال حد إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدًا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما
كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان

بلغ

الإشخاص إحضار الغريم من مكان إلى آخر ع

النزال بن سبرة بتشديد الزاي وسبرة بفتح السين المهملة وإسكان الموحدة ع

قال ابن البطال إذا كان الخصم في موضع يخاف فواته منه فلا بأس بإشخاصه وإن لم يخف فلا يشخص إلا في أمور الدين

قوله لا تخيروني اي لا تفضلوني ونهى عن
نسبته للا فضليه وهو افضل المخلوقات
او لا تفضلوني بحيث يلزم غيري من الرسل
نقص او غضاضة او بحيث يؤدي الى
خصومة او قاله هضما لنفسه وتواضعا

اي قابض عليه وفي لفظ بجانب العرش
اي متعلق به والبطش الاخذ القوي ع

اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله اي استثناه الله فلا يصعق شرح

بينهم صعق فأفاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال
يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من
الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف
والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فأخذتني
غضبة ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فأكون اول
من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري أكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته
الاولى حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي
فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين
حجرين ○ باب من رد أمر السفيه
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه

اي التي كانت في الدنيا وهي حين خر موسى صعقا ح

وهو اعم من السفيه شرح

ضد الرشيد وهو المصلح دينه ودنياه شرح

اي رد على المتصدق المحتاج لما تصدق به واشار المصنف بجمع في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظن به الاضاعة فيرد تصدقه كصاحب المدبر وبين من لم يثبت لهذه الحالة بل كان عن غفلة كصاحب الخدع شرح البخاري للبرماوي

وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه ○ باب ١٤ من باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وأمره بالاصلاح والقيام بشأنه فان
افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم
يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال
سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد ابن المنكدر عن جابر
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى
الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم ابن النحام ○
باب كلام الخصوم بعضهم في بعض
حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بين رجل وبيني

ومن ٢

قال ابن البطال السفه والخداع الذي اليسير منه لا يوجب لا يكاد يسلم منه لم يرد ولا رد ما وقع للحجر صلى الله عليه وسلم بيع النبي صلى الله عليه وسلم بيع فاحش القايل لا خلابة وبيع ذلك رد رسول الله السفه بعد ذلك رد بيع العبد صلى الله عليه وسلم شرح

قال في التوشيح صوابه نعيم النحام ح

كذا وقع والصواب نعيم النحام وهو نعيم بن عبد الله بن اسيد قيل سمي نعيم نحاما لما روي في الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم قال ابن الملقن هو النحام بفتح النون وتخفيف [illegible] وكذا في [illegible]

غضبان المراد بالغضب غايته وهي ارادة ايصال الشر لان الغضب من الله محال لانه غليان الدم لارادة الانتقام شرح

أرض بحديث فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان
له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول
الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري أنه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه
ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما

خرجه
الكر

خ
ما لي

خ
عن كعب

القاري نسبة لبني القارة والمشهور أنه تابعي

المجموع المسود والمجموع أعرف أي جمع ثوبه عند صدره في لبته وامسكه ع

أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا منه ما تيسر ○

باب

إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج
عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي
عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت أن آمر بالصلوة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون
الصلوة فأحرق عليهم ○

باب

دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص
اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد
يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه
فإنه ابني فقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش
أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ○

باب

التوثق ممن تخشى معرته وقيد

خ
منازلهم

نبضه

صح
بعتبه

المعرة الإثم المكروه والأذى وهو مفعلة من العر ع

خ
المعرة

[illegible]

على نزول الآية حصلت لها هي الآن نوع من التنزيل لأن جبريل كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان ويعارضه فيه فينزل في كل عرضة بحرف ولهذا قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال القاضي العياض هي توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر والأكثرون على أنه حصر وأي جواهر للعدد في السبعة قيل هي صورة التلاوة وكيفية النطق من إدغام وإظهار وتفخيم وترقيق ومد وإمالة ليقرأ كل بما يوافق لغته ويسهل عليه فلا يكلف القرشي الهمز والتميمي تركه والأسدي فتح حرف المضارعة

ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال
أطلقوا ثمامة ۝ **باب** الربط والحبس
في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان
بن أمية على أن عمر رضي الله عنه رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض
عمر فلصفوان أربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد ۝ **باب**
في الملازمة حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره
حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه

تخ

خ خ
على أن عمر إن رضي

كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه
وترك نصفا ۝ **باب** التقاضي حدثنا
إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني
حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ۝

خ
الآية

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا
آدم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال
أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فعرفتها حولا آخر فلم أجد ثم أتيته
الثالثة فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها

ثلاثا

اشتمل كتاب اللقطة من الأحاديث
المرفوعة على أحد وعشرين حديثا
المعلق منها خمسة والبقية موصولة
والمكرر منها فيه وفيما مضى ثمانية عشر
حديثا والخالص ثلاثة وافقه مسلم
على تخريجها وفيه من الآثار أثر واحد
ليزيد مولى المنبعث والله أعلم
نقل من شرح البخاري لابن حجر

ثم أتيته فقال عرفها حولا

والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا ۞

باب ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس قال حد عبد الرحمن ابن مهدي قال حد سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ۞

احفظ

فضالة

اى تغير للغضب

خفها وبطنها

باب ضالة الغنم حد اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن ابن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في

تعرف

لك

ضالة الابل فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ۞

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حد عبد الله بن يوسف قال حد ملك عن ربيعة ابن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشا بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ۞

أبي

نك

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة فاخذها فقال لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ۞

باب اذا وجد تمرة في الطريق حد محمد بن يوسف قال حد سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال

وقال زايدة عن منصور

يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ○

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا تختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر ه حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة

الفيل

خ معرف

اي يلتقط للتعريف لا للتملك فانها لا تملك ابدا كذا روي عن احمد

الخلا هو الحشيش الاخضر

تاسع ٧٤

لن

الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ○

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها اليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث

فانا

شاه بهاء منونه مصروف

خ اذنه

خ يحلب

تحرز ه

[illegible] ضروع المواشي [illegible] الاولى [illegible] بالمنزنة التي يحفظ ما اودع [illegible]

عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها
فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

فقالوا

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع

حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان
بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه
قلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها
حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي

ولكن

عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري أثلاثة
أحوال أو حولا واحدا ○

أي سويد فلقيت أبيا
وقال الفربري قال
شعبة فلقيته سلمة
والسياق يقتضي تبعنا عنه
ع ك

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن
جاء صاحبها يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله
عن ضالة الإبل فتمعر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال أخبرني البراء عن أبي بكر
ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي
بكر قال انطلقت ~~قال انطلقت~~ فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه فأمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته
أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها

باب أحد

فسماه

أي جمعها واعتقال الشاة
أن يضع رجلها بين فخذيه
الشاة ويحلبها ع

فمها

جرفة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس الآية ۝

باب

قصاص المظالم وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو المتوكل ۝

باب

قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله

المقنع

قال الأخفش المقنع [illegible]

والعرب تسمي الهواء أجوف

قال قتادة هواء [illegible]

ومنه الهواء وهو الخلاء

ما بين السماء والأرض

كذا في تفسير الثعلبي

اشتمل كتاب المظالم من الأحاديث [illegible]

عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ۝

باب

أعن أخاك ظالما أو مظلوما حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا

وستره

أي لا يخذله

قال الشيخ أسلمه الله إلى الهلكة

كربة

تنصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ○

باب نصر المظلوم حد سعيد ابن الربيع حد
شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت معوية ابن سويد قال سمعت البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة وتشميت
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم حد محمد بن العلاء قال حد ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ○

باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي الا من ظلم
هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد
من سبيل ○

باب الظلم ظلمات يوم القيمة
حد احمد بن يونس قال حد عبد العزيز الماجشون قال حد عبد الله ابن
دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات

٧٧

يوم القيمة ○

باب الاتقاء والحذر من دعوة
المظلوم حد يحيى ابن موسى قال حد وكيع قال حد زكريا بن اسحق المكي عن
يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب ○

باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حد ادم ابن له
ابي اياس قال حد ابن ابي ذيب قال حد سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة عند
اخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل ابن ابي اويس
انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري مولى بني ليث وهو سعيد ابن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه مظلمة
حدثني محمد قال حد عبد الله قال حد هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر

٤

منهما يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم ابن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ○

الغلام ابن عباس والأشياخ أقاربه منهم خالد بن الوليد وفي بعض الروايات هذا عمك وابن عمك أتأذن لي أن أعطيه شرح

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة ابن عبد الله أن عبد الرحمن ابن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد ابن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر قال أخبرنا عبد الوارث قال أخبرنا حسين عن يحيى ابن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبرهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم ابن إبرهيم قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض

فيه معنيان أحدهما أن يكلف نقل ما ظلم في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عنقه والآخر أن يعاقب بالخسف إلى سبع أرضين

شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة ○

إملاء

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص ابن عمر قال أخبرنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب ~~كان له غلام~~ اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له فقال نعم

أي قحط

الإقران في النسخ هو الضم

اصنع لي

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ○

ألد أي الشديد الجدال أي الشديد الخصومة

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال أخبرنا إبرهيم ابن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن زينب بنت ام سلمة
اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من
النار فليأخذها او ليتركها ○

باب

اذا خاصم فجر حدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ○

من اربع كانت فيه خصلة

غدر ونقض العهد

باب

قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا

ظالمه

الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر قال قلنا
للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف ○

يقرونا

باب

ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

جمع سقيفة الصفة
وسقيفة بني ساعدة
نسبت اليهم لانهم كانوا
يجتمعون فيها او لانهم
بنوها

باب

لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في
جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي
اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ○

خشبه
او بهما

بالمثناة فوق وروي
بالمثلثة [illegible]
ايضا

باب

صب الخمر في الطريق حدثني محمد ابن عبد
الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ثابت عن
انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ

الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد
حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة أخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة ~~فقال لي أبو طلحة أخرج فهرقها~~
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ○ باب
أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
رضي الله عنها فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نسا المشركين وأبناهم يعجبون منه والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة حد معاذ ابن فضالة قال حد أبو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما
لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيه قال فإذا أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ○
باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها حد
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق

شراب البسر المشدوخ أي المدوخ والمدوخ المرضوض بج

المتسع أمام الدار جمع فنا كالكسا والمد ح

نفي في فيها

فإذا أبيتم الى المجالس

عن
يتأذ بها

الآبار بالمد
والمد في الأصل
بعد الباء الساكنة
بالقلب ح

فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل كبد
رطبة أجر ○ باب إماطة الأذى وقال
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط
الأذى عن الطريق صدقة ○ باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثني عبد الله بن محمد قال حد ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر حد يحيى ابن بكير قال حد الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حد عبيد الله ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا
على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جا فسكبت على
يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من

الثرى التراب الندي ح

ذات خ

إماطة خ

آطام أي حصون ح

خلال أي وسط ح

ب

ابن عبد الله صح

الى الله

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الانصار في بني أمية ابن زيد
وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره وإذا
نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار إذا
هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الانصار
فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم
جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم
فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن
غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب

واعجبي
وجارا
أدب
جات
أي أحرى

بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فإذا هي تبكي قلت وما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت إلى
المشربة التي فيه فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال
لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب

أنايم
هو صح
فانصرفت

حجرة
اسود [illegible]
أي ابصرهم بعود [illegible] الاذخر وهذا

النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان
قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة رضي الله عنها فبدأ
بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك
ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفي

ح رميت

جمع اهاب الجلد ح

ح جلس

حين ح

موجدته اي غضبه ح

حين ح

بتسع ح

اي تستشيري ح

محمد

هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن
مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة
رضي الله عنها ○ **باب** من عقل بعيره
على البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت إليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ○ **باب**
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ○
باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق
فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله

فأخره

نسائه خ

أبو عقيل بشير بن عقبة الزرقي ع

السباطة بالضم الكناسة

له فغفر له ○ **باب** إذا اختلفوا في الطريق الميتآء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق
سبعة أذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن
خريت عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق الميتا بسبعة أذرع ○

باب النهبى بغير إذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله إلا النهبة قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله
قال ابن عباس تفسيره أن ينزع منه يريد نور الإيمان ○

شبع ح
الخريت ١١
بسبع خ

النهبى خ

انما سلبه كمال الايمان دون
اصله وقد يكون ~~الانذا~~
المراد به الانذار بزوال[illegible]
اذا اعتادها واستمر
عليها ما دام قال بعضهم
معناه لا يشرب الخمر
بحق الا على معنى
النهي يقول اذا كان
مومنا فلا يفعل كذا او ذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل
ح

باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد ○ **باب** هل تكسر الدنان
التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع
بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قال على الحمر الإنسية
قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال
أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل
يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه القسم
عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه

طائر

ح
علي ما ٣
واهريقوها ٢

حمر الانسية وضمها وفتحها
مع فتح النون ح

ابو معمر عبد الله بن سخبرة ع
الازدي

ويتخذونه
كانوا اثبتوه في الجاهلية
يعبدونه والجمع انصاب
صنما ح

قال [illegible] النصب
[illegible] عبد
من دون الله و النصب
بالفتح لغة فيه و [illegible]
ح البعة

[illegible]

تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما ۝ **باب** من قاتل دون ماله حد عبد الله
ابن يزيد قال حد سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد ۝ **باب** إذا كسر قصعة
أو شيئا لغيره حد مسدد قال حد يحيى ابن سعيد عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم حد يحيى
ابن أيوب قال حد حميد قال حد أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
باب إذا هدم حائطا فليبن مثله حد مسلم بن إبراهيم
قال حد جرير ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته
أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته

من نفسها

أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة ع

عند عائشة والمرسلة صفية وقيل أم سلمة ع

الزانيات ع

عاشر

84

[illegible]

من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ۝

الشركة

باب في الشركة في الطعام والنهد
والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما
لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذ
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حد عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك عن وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق
فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه
ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حد
بشر ابن مرحوم حد حاتم ابن إسمعيل عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة

نفقتهم [illegible]

لك

صحيح

أبو عبيدة عامر بن عبد
الله بن الجراح أحد العشرة
رضي الله عنهم ع
وهو أمين الأمة قتل أباه
يوم بدر كافرا
أي الجبل الصغير

عه

قال خفت ازواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حد
محمد بن يوسف حد الاوزاعي حد ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم
عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حد محمد بن العلاء حد
حماد بن اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الاشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ○

باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حد محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد
الله بن انس أن انسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة

ذكر ابو نعيم انه الفريابي
وروى عنه البخاري

اي نفدت ازوادهم

التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية ○

باب
قسمة الغنم

حد علي بن الحكم الانصاري حد ابو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا
وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ○

باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حد خلاد بن يحيى حد سفين حد جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين
التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حد ابو الوليد حد شعبة

عشرا

بعيرا

ملاحظا

هذا يدل على ان النهي عن الذبح بالعظم [illegible] معلوم سبق وقيل ان المعنى ان العظم غالبا لا يقطع بل يجرح ويدمي فيزهق النفس من غير ان تتيقن الذكاة وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية اما السن فعظم واما الظفر فخنق

عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا
ان يستاذن الرجل منكم اخاه ○ باب

تقويم الاشيا بين الشركا بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا
ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من
مملوكه فعليه خلاصه من ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ○ باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها

شقيصا

فقد

اذا استقوا من الما مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على
ايديهم نجوا ونجوا جميعا ○ باب

شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي حدثني ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل
وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزو
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا الى وترغبون ان تنكحوهن
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت
عايشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
~~والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها~~

لو

يتركوهم

ب

جها

~~فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة~~
~~وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن~~ هي رغبة احدكم عن
يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن ○

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب الاشتراك بالذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

في الذهب خ

حدثني عمرو بن علي حدثنا قال ح
ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان ابن ابي مسلم قال قال
سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي
شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا
وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان

فذروه ح

فردوه خ

يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة ردوه ○

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي منها عتود
فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ○

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا
ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ ابن الفرج قال
اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة ابن معبد عن جده عبد
الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة ابن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله ابن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ○

من اولاد المعز ما رعى
وقوي وبلغ حولا
بفتح العين ح

يشير الى ما رواه سعيد
عن هشام بن محمد عن
اباه بن معونة قال بلغني
ان عمر بن الخطاب قضى
رجلين حضرا سلعة فسام
بها احدهما فاراد صاحبه
ان يزيد فغمزه بيده فاشترى
فقال انا شريكك فابى ان
يشركه فقضى له عمر بالشركة ح

قال ابو عبد الله اذا قال
الرجل للرجل اشركني فاذا سكت
فيكون شريكه بالنصف

باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية ابن اسما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاوه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه ○

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد اخبرنا عبد الملك ابن جريج عن عطا عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي ~~الحليفة~~ الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شي فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطا قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال بل للابد قال وجا علي ابن ابي طالب رضي

هـ خ
واصحابه
خ مهلين
خ المقالة
خ خ
بجمعه بجمعه

الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ○

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد اخبرنا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجلوا القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير

خ خ
فعجل
وقد جا في غيرها
باثبات همز الجمع

ارنْ ارِنْ
وقال الخطابي صوابه ائرن
[illegible] وقيل صوابه
ايرن بوزن اعمل

الاهالة الشحم [illegible] والسنخة المتغيرة [illegible]

ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ○

باب

من رهن درعه حد مسدد حد عبد الواحد حد الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حد الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ○

القبيل هو الكفيل

باب

رهن السلاح حد علي بن عبد الله حد سفين قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساكم قالوا كيف نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك ابنانا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ○

رهن افصح من ارهن وهو [illegible] ح

مهموز الدرع وعن الازهري السلاح اللامة بالهمز وعلامة ح

باب

الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حد ابو نعيم حد زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حد محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ○

ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا خ

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم حد قتيبة حد جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ○

باب

اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حد نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حد قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شاهداك او يمينه قلت انه اذا

الى

يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
تصديق ذلك ثم قرأ هذه الاية إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب اليم ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

وما جاء في العتق وفضله وقوله فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حد احمد بن يونس حد عاصم بن محمد حدثني واقد
ابن محمد حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي ابن الحسين قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من
النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي
ابن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الف
درهم او الف دينار فاعتقه ○

باب

اي الرقاب افضل حد عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال

فك رقبة

ابو عبد الله المدني ع

اخو عاصم خ

ابو عبد الله خ

اسمه مطرف خ

سعد وهو غفاري

روى بالمعجمة والمهملة

قال العيني لا يعرف اسمه روى له خ في العتق وقيل اسمه سعد وهو غفاري

تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك ○

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حد موسى ابن مسعود
حد زائدة ابن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في
كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني
محمد بن ابي بكر قال حد عثام حد هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ○

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة
بين الشركاء حد علي بن عبد الله حد سفين عن عمرو عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان
كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حد عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم
العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد والا فقد عتق منه ما عتق حد عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله

ضايعا رواه
د معنى ضيعة من فقر او عيال
او حال قصر عنها

بن عبد الله الوليد ابو علي خ

فاعطى شركاه
د المشهور ما في المتن

صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان
له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق
فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوكه أو شركا له في
عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال
نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله
نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن
حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في
العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ
يقوم عليه من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا ○ **باب** إذا أعتق نصيبا له
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو

الكتابة حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا في عبد وحدثنا مسدد حدثنا يزيد شقصا
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك شقصا
فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصره شعبة ○ **باب** الخطإ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة ابن أبي أوفى عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○

بضم الواو الاولى
وسكون للاصيلي
وبالفتح على المفعول

الرجل

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل
واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد
أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من
طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها
من دارة الكفر نجت قال وأبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه
الله فأعتقته قال أبو عبد الله رحمه الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة
حر حدثني شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس
قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما
صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ○

أبو كريب محمد بن العلاء تقدم

بن عبد الرحمن الرواسي

باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة ابن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه بعبد ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد
إلي أنه ابنه فقال عبد ابن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة
فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد ابن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وليدة

لك

وفي النسائي فإنه ليس لك بأخ

باب بيع المدبر حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر ابن عبد الله قال أعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال
جابر مات الغلام عام أول ○

عام اول بالنصب على البنا ويجوز ضم اللام

باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله ابن

دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم ~~فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها~~
~~فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم~~ فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا
وكذا ما ثبتُّ عنده فاختارت نفسها ○ باب
إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له
نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى ابن
عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس ابن ملك أن رجالا من الأنصار استأ
ذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ○ باب
عتق المشرك حدثني عبيد ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي أن حكيم ابن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت
أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ○ باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت
استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نؤتيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن

اي اطلب بها البر و
التقرب
هذا اصل لقولهم البر
عادة

بلغ

ح
المسور صح سماعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأما مروان
فقال الواقدي انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ
عنه شيئا وقال ابن بطال
[illegible] لم يسمع المسور
من النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ومروان لم يره قط
ع

ن

فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حد علي بن الحسن ابن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى
نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وا
نعامهم تسقى على الما فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثني عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ○ حد عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز قال رايت
ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حد
زهير بن حرب حد جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير ابن عبد الحميد عن
مغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم

طيبوا ١

٢ فهذا من كلام الزهري ع

الحي

عن م

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ○ **باب**
فضل من ادب جاريته وعلمها حد اسحق ابن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حد ادم ابن ابي اياس
حد شعبة عن واصل الاحدب قال سمعت معرور ابن سويد قال رايت
ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال
اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ○ **باب**
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حد عبد الله بن مسلمة حد
عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حد محمد بن كثير

ب

فعلمها

أخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري قال النبي صلى
الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت
أن أموت وأنا مملوك حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش
حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن
عبادة ربه وينصح لسيده ○ باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي وقال الله عز وجل والصالحين
من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال
جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم
واذكرني عند ربك سيدك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له

ن ز قلت ماتت
ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صغير فحضنته
بركة امه قلت
لتعليم الامة او على سبيل
مرضعة او امة من
الرضاعة وهي حليمة السعدية
وقال ابن بطال
هو مفرد قول الزهري
ع

له

أجران حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك
واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد كان له من
المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد أعتق
منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي هو
على الناس فهو راع عليهم ومسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا سفين عن الزهري قال
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير ○ باب
إذا أتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد
بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم

فتيان خ
عتق خ
ماعتق

خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو
أكلتين فإنه ولي علاجه ○ **باب**
العبد راع في مال سيده ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد
حد أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته
فالإمام راع ومسول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسول عن رعيته قال فسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسول عن رعيته
فكلكم راع ومسول عن رعيته ○ **باب**
إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبد الله حد ابن وهب قال
حدثني ملك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حد عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم
فليجتنب الوجه قال أبو إسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن
وهب وهو ابن سمعان ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب ○ باب

الله

عـ ٢
القايل هو ابن وهب
وتقديره حدثني ملك
وابن فلان قال الكلاباذي
هو عبد الله بن زياد بن
سمعان الفقيه المدني
قال غيره ولم يصرح به
لضعفه ونقل الحافظ
مالك كذبه وهو احد
المتروكين ذكره

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه
إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن ابن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال
فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت
لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى
أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق
باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
شرطا ليس في كتاب الله حد قتيبة حد الليث عن ابن شهاب عن عروة

ان عائشة اخبرته ان بريرة جآءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي
فانما الولا لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا فليس له
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت
عائشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان ولاها
لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق ○

باب استعانة المكاتب وسواله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت فيكون ولاك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولا فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولا فان الولا لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال
رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولا انما الولا لمن اعتق ○

باب بيع المكاتب المكاتبة اذا رضي

المكاتبة

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شي وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال
ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جني ما بقي عليه شي حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم
ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا
ان يكون الولا لنا قال ملك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق ○

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه

لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على
عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وقد بنوه وانهم وورثني

اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عل
وسلم ذلك غير الذي دعا عليه
وقتله الاسد

[illegible]

باعوني من عبد الله بن ابي عمرو بن عبد العزيز المخزومي فأعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولا فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فأعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة
ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاوا فاشترتها
عايشة رضي الله عنها فاعتقتها واشترط اهلها الولا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولا لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم ابن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا نسا المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في
ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح وكانوا يمنحون

يا نسا المسلمات كذا وما في المتن ع

الاسودان على التغليب كالقمرين واعلم ان هذا الحديث يعرف ان التفسير من قول عايشة قال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والما قال السيد [illegible] تنبيه وعندي انها انما ارادت عايشة الحرة والليل وذلك لان عدم وجود التمر والما فيه شبع وري وخصب لا شغب وانما ارادت المبالغة في شدة الحال وتنبيها في ذلك الى انه لا يكون معها الا الليل والحرة وهو ادهى في شق الحال [illegible]

يمنحون ايضا

اي يجعلونها له منيحة

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ○ **باب**
القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ○

باب من استوهب من اصحابه شيا وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا
اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفا فصنع له منبرا
فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال
ارسلي الي به فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث
ترون حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا
غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته

هذا سليمان الاشجعي وهو تابعي ع م

هما ما دون الركبة من الساق واغرب الغزالي في الاحيا فقال ان كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعيد عن المدينة واحتج [illegible] لاجابة الدعوة ولو بعيد وحكى صاحب مراة الزمان ان المراد الوجهان ع

قوله من الطرفا اي من شجر [illegible] وشطوط الانهار [illegible]

هذا ابن دينار [illegible]

[illegible]

٩٧

ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم
شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني
به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ○

باب من استسقى وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني
أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء
بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة
فهي سنة ○ **باب** قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك

نفدها

عن النبي صلى الله عليه وسلم

واسمه عبد الله بن عبد الرحمن

فهي سنة ثلاث مرات صح

عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت
وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ○ **باب**
قبول الهدية حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما
إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم حدثني ابرهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن أبي إياس قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم جعفر خالة ابن عباس إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس وأكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن منذر

فأخذتها

يبتغون

خ حفيد

خ وأضبا

اسمها هزيلة

حدثنا معن حدثني ابرهيم ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام هديه او صدقه بالرفع والنصب صح
صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب فاكل معهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد بيده ٤
الرحمن ابن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن
اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على
بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها قال ح
حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن زوجها قال لا ادري احر عن ح
او عبد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس ابن ملك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا خلد بن عبد الله عن خالد الحذا عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال
اعندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت خ
اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ○ باب إنه

من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي
اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نسا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نسا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد
ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهد ية
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة رضي الله
عنها فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بيوت ح
بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن
لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها

فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا
تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت
أتوب الى الله من أذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت اليهن
فأخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها ○

اشاره الى [illegible]
والله

يحيى بن ابي زكريا الغساني
وقيل انه محمد بن عثمان
العثماني وهو وهم
من ش ع

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب ○ **باب**

ضمير الى عليه يعود على
عزرة والضمير المجرور
بكسر يعود على ثمامة
ع

من يرى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ○ **باب**
المكافاة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة ○

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا
لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في العطية
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه
وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد
ابن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال

فيه تاكيد التسوية بين الاولاد
في الهبة لانه عليه السلام لو
تمم الهبة لابنه عبد الله
لم يكن عدلا بين بني عمر فلذا
اشتراه واعطاه
ع

الكل
لكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ○ **باب**
الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
سمعت النعمان ابن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ○ **باب**
هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر ابن
عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يمرض
في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك
او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان
كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعة يعني خدعها
جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شي منه نفسا حدثني ابرهيم ابن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض

وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا
قال هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد
في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه ○ **باب** فيه
هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم
تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن
عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبيد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت ما شعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم أشعرت
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر ابن مضر

عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حد حبان ابن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب
بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت
وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن
بشار حد محمد بن جعفر عن أبي عمران الجوني عن طلحة ابن عبد الله رجل من
بني تيم ابن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فالى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ○ باب
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر ابن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حد أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه سمع الصعب ابن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في

عن ابن عباس مولا

عبد الملك بن حبيب

عبد الله بن

حمار وحش

[illegible]

وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد
حد سفين عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت
أمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا
جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت ○ ثلاثا
باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل
إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وإن لم تكن فصلت الهدية فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل
فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حد علي حد سفين حد ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ○ باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حد قتيبة ابن سعيد حد الليث عن ابن أبي

٢٠٣

عفر

عفر

وصلت

مليكة عن المسور ابن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط
مخرمة منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا
منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ۝ باب
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حد محمد بن محبوب حد عبد
الواحد حد معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان فقال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجا رجل من
الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ۝ باب
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه
او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماه
ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي حد عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن

لعله قبل تحريم الحرير على الرجال صح

وعليه دين صح

كعب ابن

كعب بن ملك ان جابر ابن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرما في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم
ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمر حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدوا عليك فغدا علينا
حين اصبح وطاف بالنخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقو قهم
وبقي لنا من تمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا نكون قد علمنا انك رسول
الله والله انك لرسول الله ۝ باب
هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن
اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية به ماية الف فهو لكما
حد يحيى ابن قزعة حد ملك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هاولا فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده ۝
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم

ثابت بن محمد أبو إسماعيل
العابد الشيباني الكوفي
وقال الغساني في نسخة
الأصل حدثنا ثابت حدثنا ثابت
والنبي ذكر يروي عن
ثابت بلا واسطة كثيرا
في الكاشف وروى عنه
خ وأبو زرعة وأبو حاتم (ع)

وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت حدثنا مسعر عن محارب
عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى
الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام
يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه قال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه
فقال اشتروه فأعطوه إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ○

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا نختار سبينا
فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ○

غير مسموع

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه أفضل من سنه قال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه

يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ○
باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي حد سفين حد عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ○ **باب**
هدية ما يكره لبسها حد عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال رأى عمر ابن الخطاب حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في
حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا
حد محمد بن جعفر أبو جعفر حد ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له
ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال
ما لي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء
قال ترسلي به إلى آل فلان أهل بيت بهم حاجة حد حجاج ابن منهال حد شعبة
أخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلى النبي

سيرا
حلة [illegible]
والمراد الحرير الصافي
[illegible] حرير

موشيا اي مرقوما
منقوشا

خ
بهم

صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي ○ **باب** قبول الهدية من المشركين
قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم قال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا
فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد حد يونس ابن محمد حد
شيبان عن قتادة قال حد أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة أحسن منها وقال سعد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حد عبد الله بن عبد الوهاب حد خالد بن الحرث حد
شعبة عن هشام ابن زيد عن أنس بن ملك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في
لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حد أبو النعمان حد المعتمر ابن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال او هبة قال بل بيع فاشترى منه

أم

ب

ن
له

شعبة

هي زينب [illegible]

ك اي منتشر الشعر

شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في
الثلثين والماية إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة له من سواد بطنها إن
كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين فأكلوا
أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان
طويل جدا فوق الطول ○ **باب**
الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم الآية حد خالد بن مخلد حد سليمن ابن بلال قال حدثني عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من
لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل فأرسل إلى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
حد عبيد الله بن إسمعيل حد أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي
بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال
نعم صلي أمك ○ **باب** لا يحل لأحد أن يرجع
في هبته وصدقته حد مسلم ابن إبرهيم حد هشام وشعبة قالا حد

اعطاه اياه

اي لا نصيب لهم من الخير
في الاخرة

اي عن الاسلام
وقيل راغبة صلتي
وقيل راغمة بالميم
اي ساخطة للاسلام
كارهة له

قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالعايد في قيئه وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك حد عبد الوارث
حد أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حد يحيى ابن قزعة حد مالك
عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بايعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد
فإن العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ○ **باب**
حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد
الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما
على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ○ **باب**
ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم
عمارا حد أبو نعيم حد شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حد حفص ابن عمر حد همام
حد قتادة حد النضر ابن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

منا

ابن

عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ○

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ○

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله ابن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطا النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا يونس حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجل منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري حدثني عطاء ابن يزيد حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله

والدابة وغيرها ح

وحسد قطر . والقطر ضرب من برود اليمن وله اعلام فيها بعض خشونة ح

تزفّ

تزيّن

المنيحة [illegible] التي لها لبن ح

اللقحة [illegible] الدرات اللبن عن ح

هن

قتال ح

قال الكرماني اسمه كنيته ح

عيسى بن صح

ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة

لرجال

عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيا حدثني محمد بن بشار حد عبد الوهاب حد ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ۝

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حد ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ۝

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حد الحميدي اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد ابن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله

التجار

ح

رجل

المجاهد ٤
انكره [illegible] ابن الصلاح
وقال [illegible] الصدوق [illegible] بعضهم
ولم يتبعه ٤

فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

قتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا حد حجاج حد عبد الله بن عمر النميري حد يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ۝

باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني

ح
وعبيد الله

فك

جارية
اعيبها
عليها

اغمصه اى
اعيبها واطعن
بها

علي شي ولكن سمعت كذا وكذا حد ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم
سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له زمزمة
او رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حد سفين عن الزهري عن عروة عن
عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد ابن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان
يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه
وسلم ○

باب اذا شهد شاهد او شهود بشي

فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد

اي يطلبه من حيث لا يشعر

زمزمة
وهو حركة الشفة بالكلام
من غير ان يتكلم

فبت
طلاقي

[illegible]

وفي اسمه اختلاف
ينظر في مبهمات البلقيني

بعض

آخران بالف وخمس مائة يعطى بالزيادة حد حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة ابن
الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب ابن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ○

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون
من الشهداء حد الحكم ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد
الرحمن ابن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول
ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله وان الوحي قد
انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شي الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حد سليمن ابن حرب
حد حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها

شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا
وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حد موسى ابن
اسمعيل حد داود ابن ابي الفرات حد عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال
وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال او
اثنان ثم لم نسأله عن الواحد ۝ **باب**
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا
ادم حد شعبة اخبرنا الحكم عن عراك ابن ملك عن عروة ابن الزبير عن عائشة
قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت
كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حد مسلم
ابن ابرهيم حد همام حد قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما

اي

و

انها

يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حد عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في
بيت حفصة قالت عائشة فقلت ~~يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة~~
~~من الرضاعة فقالت عائشة~~ يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن اشعث ابن
ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي
من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين ۝ **باب**
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا
بكرة وشبل ابن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال
من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله ابن عتبة وعمر ابن عبد

صح
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم

خ
يحرم منها

خ

العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن
دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع
القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا
كذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج
بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة
المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى
النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن ملك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة حد إسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في
غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها
قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يحيى بن بكير حد الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ○

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حد

أكذب

في قذف

ابن بشكوال هي فاطمة بنت أسيد ع

وفي الإفهام للبلقيني قال بعض الشراح قلت وهذه فاطمة بنت الأسود انتهى هذا قول مرجوح والراجح أنها فاطمة بنت أبي الأسد أو بنت أبي الأسود بن عبد الأسد بنت أخي أبي سلمة بن عبد الأسد أصح

١١١

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى
يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال
نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على
جور حد آدم حد شعبة حد أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين
أو ثلاثة قال النبي إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حد محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ○

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حد عبد الله بن منير سمع
وهب ابن جرير وعبد الملك ابن إبرهيم قالا حد شعبة عن عبيد الله ابن أبي بكر ابن

أبو حريز عبد الله بن حسين قاضي سجستان تقدم ضبطه في البيوع ع

ون

أي يحبون التوسع في المأكل والمشارب وهي أسباب السمن وفي الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الأموال ع

هو الجدي ابن إبراهيم ع
يعني ابن الغسيل المذكور

هو سعيد الجريري
تقدم في باب ما ادي
وكونه ملتبسا بكبر ع

فقال

انس عن انس سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة حد مسدد حد بشر ابن المفضل حد الجريري عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا
وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت قال اسمعيل ابن ابرهيم حد
الجريري حد عبد الرحمن ○

باب

شهادة الاعمى وامره وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما
يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا إذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين
وقال سليمان ابن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز سمرة ابن جندب شهادة امراة منتقبة
حد محمد بن عبيد ابن ميمون اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد

القاسم

منتقبة

الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حد مالك بن
اسمعيل حد عبد العزيز ابن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يوذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت حد زياد ابن يحيى حد حاتم ابن وردان حد
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم أقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى أن يعطينا منها شيا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه قبا وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك
خبات هذا لك ○

باب

شهادة النسا وقوله
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان حد ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد بن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب

شهادة الاما والعبيد وقال انس شهادة
~~العبد جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه وقال~~
~~انس شهادة العبد جايزة~~ إذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة ابن اوفى وقال

لا يتوهم ان عبادا الثاني
هو الاول بل الاول عباد
بن عبد الله بن الزبير
والثاني عباد بن بشر
[illegible] ووقع في بعض
النسخ عباد بن تميم وهو
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عبد الله
٤

ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه
وقال شريح كلكم بنوا عبيد وامآء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عقبة ابن الحرث قال وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج سمعت
ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة ابن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت
ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ○

باب

شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن
عقبة ابن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ○

حديث الافك باب

تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمن ابن داود وفهمني بعضه
احمد حدثنا فليح ابن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث

الذي

وافهمني
هو احمد بن عبد الله بن
يونس المشهور بشيخ
الاسلام قال الكرماني
المراد انه اوقفه على بعض
معاني الحديث ع

[illegible]

بالعشر

الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد
ما انزل الحجاب وانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه
احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا

القبة التي فيها المراة وهي اكدر

اذّن

ظفار

يرحلون

اي لم تكثر شحومهن

اي اقاموا

الظفار معجم العلم

اي بقوله انا لله وانا اليه
راجعون فيحتمل ان يكون
شق عليه ما جرى عليها
او يكون عدها مصيبة
لما وقع في نفسه انه لا
يسلم من كلام الناس

[illegible]

معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أهل الافك ويريبني
في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما
يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا من ليل إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف تيكم فقلت ايذن لي إلى أبوي وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا
بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب وأسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك ولا نعلم والله الا خيرا يا رسول الله وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك

التعريس النزول آخر الليل

اي يشيعون الحديث ح

[illegible] وزنا ومعنى ح

الأُوَل

[illegible] في النسخ

اى يا هنه [illegible] ك وقيل [illegible] لليلة [illegible] العرفة بالتي [illegible] اى بلهاء ح

أى لا ينقطع ح

[illegible]

والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا
بريرة هل رأيت منها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها أمرا
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله
ما علمت على أهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا
معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي اذ استأذنت امرأة من الأنصار فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي
ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء فتشهد ثم قال يا عائشة فانه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله

وتوبي

اى اعيبها به واطعن به عليها ح

[illegible] ما تحكم وغيرهما [illegible]

وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث الناس به ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة الآيات كلها فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى

لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني بريئة لتصدقني
والله صح

الجمان اللؤلؤ الصغار ح

الله صح

١١٥

ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال أبو الربيع وحدثنا فليح عن هشام عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد بن أبي بكر مثله ۝ **باب** إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته أخبرنا أبو زيد قال أخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ۝ **باب**

ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم أخبرنا أبو زيد قال أخبرنا محمد قال حدثنا محمد ابن صباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحته فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۝ **باب** بلوغ الصبيان وشها

بلى والله صح

أي تعاليني وتفاخرني

قال عسى الغوير أبؤسا صح

أبو جميلة سنين وقيل ميسرة بن يعقوب الطهوي ع

قطعتم عنق صاحبكم

أي يمدحه بما ليس فيه

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا حد ابو زيد قال اخبرنا
محمد قال حد عبيد الله بن سعيد قال حد ابو اسامة قال حدثني عبيد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة اخبرنا ابو زيد قال حد
محمد قال حد علي بن عبد الله قال حد سفيان قال حدثني صفوان ابن سليم عن عطاء ابن
يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم ○ **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك
بينة قبل اليمين حد ابو زيد قال حد محمد قال حد محمد بن سلام قال حد ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث ابن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال فقلت لا فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ○ **باب**
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او

[illegible]

ابن ش اسمه عبد الله وكذا بخطه رحمه الله

يمينه وقال لي قتيبة حد سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما
الاخرى ولا ياب كاتب قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج
ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى اخبرنا ابو زيد قال اخبرنا
محمد قال حد ابو نعيم قال حد نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى النبي صلى
الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حد ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حد عثمان ابن ابي
شيبة قال حد جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ثم ان الاشعث بن قيس خرج
الينا فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم قرا هذه الاية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق
بطلب البينة حد ابو زيد قال حد محمد بن بشار قال حد ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال حد عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم

ان

بشريك ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان اليمين بعد العصر حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد والا لم يف له ورجل
ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها ○

باب

باب

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف
من موضع الى غيره وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابا ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ○

باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا ابو زيد حدثنا محمد حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض اليمين على قوم فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ○

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا اسحق قال حدثنا يزيد ابن هرون قال حدثنا العوام ابن
حوشب قال حدثني ابرهيم ابن اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل
سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا
بشر ابن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث ابن قيس فقال ما
حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت ○

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا وقال
الله عز وجل يحلفون بالله انهم لمنكم وقوله تعالى ويحلفون بالله لكم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد
قال حدثنا اسمعيل ابن عبد الله ابن ابي اويس قال حدثني ملك عن عمه ابي سهيل بن ملك عن
ابيه انه سمع طلحة ابن عبيد الله يقول جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه

صرح النبي ربنا يتمسته
٤٢ ب شهود الملايكة
بدنا فقال يا الحق
نعم بن منصور ثنا يزيد
ع

وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا إلا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ○

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال شريح وطاوس وابرهيم البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ○

عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن
زينب عن ام سلمة

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن

وذكر اسمعيل صلى الله عليه وسلم انه كان صادق الوعد وقضى به ابن اشوع وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وذكر صهرا فقال وعدني فوفاني وقال ابو عبد الله البخاري رايت اسحق ابن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع هذا حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا ابرهيم ابن حمزة قال حدثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد

سعيد بن عمرو بن
اشوع قاضي الكوفة
له تقدم في الزكوة

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع ابن ملك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابرهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال من قبل العلا ابن الحضرمي فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس ماية ثم خمس ماية ثم خمس ماية حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان ابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ○

بلغ

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم الاية حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر

المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الأخبار تقرؤونه لم
يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا
والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ۝

باب القرعة في المشكلات وقول الله عز وجل اذ يلقون أقلامهم الآية وقال ابن عباس
اقرع فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية وقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اقترعوا اقرع
يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حد ابو زيد حد محمد قال حد عمر ابن حفص قال حد ابي
قال حد الاعمش قال حد الشعبي انه سمع النعمان ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
اسفلها وصار بعضهم في اعلاها وكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها
فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حد ابو زيد حد محمد قال حد ابو اليمان قال حد شعيب عن الزهري قال حدثني
خارجة ابن زيد ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان ابن مظعون طار لهم في سهمه السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين له خ
قالت ام العلاء فسكن عندنا ابن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي
انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى عنا ن
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حد ابو زيد قال حد محمد بن مقاتل قال حد
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك مرضاة رسول الله صلى رضي
الله عليه وسلم حد ابو زيد قال حد محمد قال حد اسماعيل ابن ابي اويس قال حد مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلح

ب

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل إذا تفاسدوا خ
لا خير في كثير من نجواهم الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس حد ابو

صحابه

زيد قال حد محمد قال حد سعيد بن أبي مريم قال حد أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
ليصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر ثم جا النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا
وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فأشار
إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى دخل
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس ما لكم إذا نابكم شي في صلوتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنسا من نابه شي في
صلوته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت
إليك أن تصلي قال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد أبو زيد قال حد محمد قال حد مسدد قال حد معتمر قال سمعت أن أنسا قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب

خ فجا بلال

أن

خ بالكم

سبحان الله أشرت

خ لم تصل بالناس

المرسل هو عبد الله بن رواحة

خ فشتما

بالجريد هـ

لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والنعال والأيدي فبلغنا أنها
نزلت وإن طايفتان من المومنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ○

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حد أبو زيد قال حد محمد بن عبد الله قال حد عبد العزيز بن عبد الله قال حد إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول
خيرا ○

بالذي خط

باب قول الإمام اذهبوا بنا نصلح

حد أبو زيد قال حد محمد قال حد عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحق بن محمد الفروي قالا حد محمد بن جعفر بن أبي كثير عن أبي حازم عن
سهل أن أهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ○

باب قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما والصلح خير

حد أبو زيد قال حد محمد قال حد قتيبة ابن سعيد قال حد سفين عن هشام
عن أبيه عن عايشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو
الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم
لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ○

باب

أنزلت

النبي صح

الكذاب

لأصحابه

النماء الزيادة

ينمي

صلحا

أو غيره

وغيره هـ

إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا
رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب ابن محمد قال حدثنا
ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن القسم ابن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد ابن ابرهيم ۝

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه
حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء ابن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب
علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى

العسيف الاجير

فهو رد

قيل هو ابن مرثد وقيل ابن الضحاك الاسلمي وكانت المراة من اسلم وكان عليه الصلوة والسلام يؤمر على القبيلة رجلا منهم

نسبه او قبيلته

فهذا الشبه قاله ابن الاثير ع

اعني انيسا بالصحبة للكثرة الا قليلا لانه ابن الضحاك ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد لرجل يامره في قبيلته يامر رجل منها لنفور طباع العرب من ان يحكم في القبيلة احد من غيرها وكان يتالفهم بذلك كذا قاله في اسد الغابة

الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه من احد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت
عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا ۝

باب

الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال عوف ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

ويكون الجيم وضبطه بعضهم بسكون اللام تهذيب المطالع

اي اخرج سلاحا يتبعه احدا

ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه حدث سهل ابن حنيف واسما والمسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن مسعود قال حدثنا
سفيان ابن سعيد عن ابي اسحق عن البرا قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة اشيا على أن من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ولم يذكر مومل عن سفيان ابا
جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا ابو زيد حدثنا محمد ابن نافع قال حدثنا سريج بن النعمن
قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثة ايام امروه ان يخرج فخرج
حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن مفضل قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة ابن مسعود ابن زيد الى خيبر وهي يوميذ صلح ○

باب الصلح في الدية حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله

عن سفيان

نافع

محيصة

فامر بالقصاص فقال انس ابن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين وقول الله
عز وجل فاصلحوا بينهما حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن ابن علي رضوان الله عليه
معوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل
اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن ابن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن ابن علي انا
بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمايها قالا
فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سا
شيا الا قالا فانا نعرض عليك كذا وكذا ونطلب اليك ونسلك قال فمن لي بهذا قالا نحن
لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين

بيان زاد

للحسن بن علي

عظيمتين

عمرو

معوية

يعني العاصي

اي عمرو ان قتل هاولا هاولا وهاولا هاولا
من لي بامور الناس من لي
بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه رجلين

لهما

اي عبادهم

يعرض عليك

قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث ○

باب هل يشير الإمام بالصلح حدثنا أبو زيد حدثنا محمد حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا أبو
زيد قال حدثنا محمد قال حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
حدثني عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ○

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا
أبو زيد حدثنا محمد قال حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ○

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو زيد حدثنا محمد حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من

الأنصار

بن عبد الله الأنصاري
كني بذلك لما كان له
عشرة أولاد صاروا
رجالا كاملين ع

عن

خ خ
بينهم

السلامى المفاصل
وفي الحديث إن في ابن آدم ثلاثمائة
مفصل وستون مفصلا
على كل مفصل صدقة

الأنصار شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به
كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة
له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت
إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ○

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة
في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا
فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا أبو زيد حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن
جابر قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه
فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فذكر
الحديث وقال هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر صلوة الظهر ○

باب الصلح بالدين والعين حدثنا أبو زيد حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس وقال الليث حدثني

برأي سعة

أستوعى

اغض

خ خ
فقال إذا جددته فوضعته
في المربد آذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو
بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة
ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له على أبي دين إلا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون أو ستة عجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد

عن وهب عن جابر صلاة العصر [illegible]

[illegible]

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله ابن كعب ان كعب ابن ملك اخبره انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعبا فقال يا كعب فقال
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب

ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا ابو زيد قال حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان والمسور ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما كاتب سهيل ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل ابن عمرو الا
ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

[illegible] بهمزة وضاد معجمة
اى غضبوا وانفوا

[illegible]

يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءك المومنات مهاجرات
الاية قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة رضوان الله عليها فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسمعيل ابن ابي خلد قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم ○

باب

اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا ابو الحسن علي بن موسى ابن الحسين ابن السمار رضي الله
عنه بما قرئ عليه وانا حاضر اسمع قال حدثنا ابو زيد محمد بن يوسف المروزي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ○ ○

ابرت
اى لقحت

باب

الشروط في البيع حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لأهلها فأبوا عليها وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل وليكن لنا ولاؤك فذكرت ويكون
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى أجل [illegible]

جاز حدثنا أبو زيد حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
حدثني جابر أنه كان على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له يسير
فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية سيرا
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ومالك فهو لك قال شعبة عن مغيرة ذلك
عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال
إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة وقال إسحق
عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره
لك ظهره إلى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد
ابن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره
إلى المدينة وقال ابن عمرو بن إسحق عن الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى تبلغ

أهلك وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي قال عبيد الله بن عمرو بن إسحق
عن وهب بن كيسان عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن
أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكو ن
ن وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن
المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال
أبو إسحق عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد بمائتي درهم أبي عقبة
الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر ○ قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي صح

باب الشرط في المعاملة حدثنا أبو زيد حدثنا محمد

قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا
فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا أبو زيد ونشركم فقال
قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها ○

باب الشروط في المهر عند بلغ

عقد النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال عقده
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن

خ وفى لي

وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو زيد حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة حدثنا أبو زيد قال حدثنا محمد
قال حدثنا مالك ابن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع ابن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما
أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ۝

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا أبو زيد قال حدثنا
محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن أحدكم على بيع أخيه
ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفي إناءها ۝

تستقبل لاما لها الضرع حق
صاحبتها من زوجها
اذا سالت طلاقها ع

باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا أبو زيد قال حدثنا محمد
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد ابن خالد أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسألت

الله ع

۷۲

خ آنها

أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد ماية وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجل يعني الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت ۝ **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق حدثنا أبو زيد حدثنا محمد قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا
عبد الواحد ابن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكا
تبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا
يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا
قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا ماية شرط ۝ **باب**
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطا إن بدا بالطلاق أو أخر فهو أحق
بشرطه أخبرنا أبو زيد قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن
أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع
للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى
عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن

تبة

المهاجر

هو أن يبيع حاضر لباد
ح

نهى

نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج نهيتنا ٥ باب
الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلي ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على الاخر وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي
ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث الى قوله قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني الاية ٥ باب
الشروط في الولاء حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني ملك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني قالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط فقضا الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق ٥ باب
اذا اشترط في المزارعة اذا شيت اخرجتك حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو احمد

عليهم فاخبرت عائشة النبي صلى الله

اى حكم الله الذي
يشترطه شرط [illegible]
الله

[illegible]

مروان ابن حمويه الهمداني قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال حدثنا ملك عن نافع عن
ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج
الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتى احد بني ابي الحقيق فقال يا
امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد ابن سلمة عن عبيد الله بن عمر احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر النبي صلى الله
عليه وسلم واختصره ٥ باب الشروط في الجهاد والمصالحة
مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير
عن المسور ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا

الغبار

عمر

اى صادف عدوا
وذلك لانه
فوقع فاعوجت
يداه ورجلاه
وصل نحوه
اليهود

هزيلة تصغير هزلة

وحبال ورحال

عن

بلغ

والشروط

للغميم
موضع قرب

قد

[illegible]

كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصوا خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ بديل بن ورقا الخزاعي في نفر
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني
تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد
ولكنا جينا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب فاضرت بهم فان شاوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جيناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شيتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشي وقال ذو الراي منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة

فحدثهم

بعاده

الله

جاء

صالحتهم

الى قطع [illegible]
ولم [illegible] كذلك [illegible]
[illegible] وقيل بركاته

الثمد الما القليل الذي لا مادة له

يلبثه

يجيش يفور ويرتفع

اي موضع سره وامانته

على

جموا
اي استراحوا
وجمعوا [illegible]

ابن مسعود فقال يا قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي
ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى
أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وعليه المغفر
وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا فقال
المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجا
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما
المال فلست منه في شي ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا

عليكم

أوشابا

فلست

اي دعوتهم للقتال
بلحوا اي عجزوا
آتيه قالوا ائته

أهله

بظر

اوباشا
اي قبايل جماعة شتى
[illegible] لا اهل لهم

قيل [illegible] ذلك عادة العرب يستعملونها
كثيرا واكثر ما يستعملها اهل اليمن
مقصودهم المداهنة وانما
[illegible] المغيرة [illegible] له
[illegible] ان يفعل [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] واستماله [illegible]

هلية

النخامة هي البصاق الغليظ

أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه
أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
جلده ووجهه وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا ما توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما
ينبغي لهاولاي أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آتيه فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جا سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب
عن عكرمة أنه لما جا سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجا سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال
سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب

خ خ
أتيته

بميم مكسورة وكاف ساكنة
وراء مفتوحة ثم زاي
معجمة ح
فقالوا ائته ح

سُهِّل

خ
وبينكم

باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبيناهم كذلك إذ دخل أبو جندل ابن سهيل بن
عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد فقال له والله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز
بلى قد أجزنا لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر ابن الخطاب
رضوان الله عليه فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال
بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا
إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت

ضُغطة بضم الضاد قال في الصحاح
أخذت فلانا ضغطة إذا ضيقت
لتكرهه على الشيء ح

نقض ح

قال أبو الفرج لا أصلحه
الحميدي بالراء والزاي
البيق ح

إنما رد النبي صلى الله عليه وسلم
أبا جندل إلى أبيه سهيل
لأنه كان يأمن عليه القتل ح

فيه تنبيه لعمر أنه لم يفعله إلا طاعة
لله تحسيرا أن قد عرضه يكون
أبلغ في الإعذار إليهم وأنه
ح لم يفعله إلا بوحي والله أعلم

تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال
فإنك تأتيه وتطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنه سيأتي البيت فنطوف به قال
بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قال لا قال فإنك تأتيه وتطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت له أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ثم دعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معوية ابن أبي سفين والأخرى صفوان ابن أمية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا

أنك خ

الغرز الركاب

لو سوك خ

قلت ومطوف خ

أي من المجيء والذهاب في السؤال

ذاك خ

قال امام الحرمين في النهاية
وما اشارت امراة بصواب
الا ام سلمة في هذه القصة

به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه به فضربه حتى برد وفر الآخر
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول
فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف
أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشأم إلا اعترضوا لها
فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل
الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن
يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا

منه خ

حرب خ
يصفه بالمبالغة في الحرب
والنجدة

الجزء [illegible]

قريبة بالوجهين

يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نسا الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير ابن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس ابن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسله ابا بصير فذكر الحديث ۝

باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى ۝

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر ابن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط حد علي بن عبد الله حد سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله

أبي خ

يعطي خ

[illegible] سنينا

هو بفتح الهمزة وكسر السين وللاصيلي بضم الهمزة وفتح السين وقد خالف الجميع قاله في المشارق وقيل اسمه عتبة ع

١٢١

صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية شرط ۝

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال ماية الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك ماية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حد ابو اليمان اخبرنا شعيب حد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما ماية الا واحدة من احصاها دخل الجنة ۝

باب الشروط في الوقف حد قتيبة ابن سعيد حد محمد بن عبد الله الانصاري حد ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت

والثُّنْيا أي الاستثنا

أي لمكاريه

أُرَحِّل

واحدًا

والموفق

به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ○

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين إلى جنفا أو إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف متمايل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة رضي الله عنها أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه ○ **باب**

فأصلح بينهم

بن بكير

الحمد لله [illegible]

إنه يذكره

أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ○

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا بالثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ○ ○

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير

ورثتك

صي

إن تدع [illegible]

[illegible]

هو ابن معوية الفزاري

بن عتبة بن أبي وقاص

قاصر بعد إذ

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
ابن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد ابن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه
فقال عبد ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥

كان قد

باب

إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت حدثنا حسان ابن أبي عباد حدثنا همام
عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ٥

هو ابن يحيى العوذي

باب

لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب

الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

أي الصدقة

خامس عشر ١٢٢

أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

تمهل

باب

قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين
ويذكر أن شريحا وعمر ابن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض
بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال الحسن وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا
تكشف الفزارية عن مال أغلق عليها بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت
كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا نافع ابن
ملك ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ٥

والحكم

امرأته ح عليه

باب

تأويل قوله عز وجل من بعد وصية يوصي بها

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان اناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك صح

او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا
باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا
حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه يدعو حكيما
ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان
يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي رضي الله عنه حدثنا بشر ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في
اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها

خ
خضرة حلوة

خ
فابي

١٤٤

بلغ

والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع
في مال ابيه ⊙ باب اذا وقف او اوصى لاقاربه
ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي ابن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل ابن
الاسود ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان ابن
ثابت ابن المنذر ابن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو
ابن زيد مناة ابن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا
الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي ابن كعب ابن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية
ابن عمرو بن مالك ابن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم
اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق ابن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ⊙

خ
ومسئول عن رعيته

٢
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد
الله بن انس ثمامة عمه
اسمه لاسم بن عبد الله بن
انس
ع

بن ع

الي

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب حد ابو الوليد
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ○ **باب**
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي
الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع
غيره وان لم يشترط حد قتيبة حد ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله
انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حد اسمعيل
حد مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ○
باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز

ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بدنة لانهم كانوا يسمنونها ومنه قال انها بدنة موقد

لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل
فقسمها في اقاربه وبني عمه ○ **باب**
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز يعطيها في الاقربين
او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي
الى بيرحاء وانها صدقة لله واجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ○ **باب**
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك
حد محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ○
باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض
رقيقه او دوابه فهو جائز حد يحيى بن بكير حد الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

بين

البستان سمي بذلك لان
ثماره تخترف اي تجتنى

ة لم

قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ۝ باب
من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد
الله ابن أبي سلمة عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله ورسوله
أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان
قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال
ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر
بني جديلة الذي بناه معوية ۝ باب
قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت لا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وهو الذي يرزق ووال لا يرث

خ
لا

بحا مهملة مضمومة بطن
من الانصار ع

ووجدت في حاشية نسخة
العزية حُدَيْلة
ثم قال وصوابه جَدِيلة
بالجيم المفتوحة كذا في نسخة
اهـ

اكثر الروايات حديلة والذي ذكره الحفاظ حديلة وهو بطن من الانصار وهم بنو معاوية بن عمرو
وحديلة امهم واكثرهم عندهم وهم في كتاب ترتيب المدارك ما نصه لابن عبد البر في الطرز الرجل المجهول
شعبة بن عبادة ع

فذاك الذي يتول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك ۝ باب
ما يستحب لمن توفي فجاة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا
إسمعيل حدثني ملك عن هشام عن أبيه عن عايشة أن رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة
استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها
نذر فقال اقضه عنها ۝ باب
الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة
توفيت أمه وهو غايب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إن أمي توفيت وأنا غايب عنها فهل ينفعها شي إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حايطي المخراف صدقة عليها ۝
باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب إلى قوله ما طاب لكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة ابن الزبير يحدث أنه سأل عايشة وإن خفتم أن لا

فجاءة

اي ماتت بغتة ح

تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتو
نك في النسا ~~قالت عائشة~~ قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا — والتمسوا أو
غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا
بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل
منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما
يأكل منه بقدر عمالته حدثني هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث

بن الأشعث أبو عمران
الهمداني وأبو سعيد
هو عبد الرحمن بن عبد
الله [illegible] ع

تنك

ولكن ينفق ثمره تصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمسا كين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه
بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من
ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ○ — ماله ع

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث — سالم مولى ابن مطيع ع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الز حف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ○

باب — قوله تعالى
ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم إلى آخر الآية
لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب — ظر
الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه وأولياؤه فينظرون — ٢ فينظروا

الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته ○ **باب**
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها
لليتيم حد يعقوب بن ابرهيم بن كثير حد ابن علية حد عبد العزيز عن انس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو
طلحة بيدي وانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك

الوقوف

الصدقة حد عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن

مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن
يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن
عبادة حد زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان
تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت

به

عنها ○ **باب** اذا وقف جماعة ارضا
مشاعا فهو جائز حد مسدد حد عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحا

يطكم

هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ○ **باب**
الوقف وكيف يكتب حد مسدد حد يزيد بن زريع حد ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا
يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

أن ياكل

باب الوقف للغني والفقير والضيف حد

ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمسا
كين وذي القربى والضيف ○ باب
وقف الارض للمسجد حدثني اسحق أخبرنا عبد الصمد سمعت أبي قال حدثنا ابو التياح
حدثني انس بن ملك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد
وقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله ○ باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام
له تاجر يتجر فيها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان يأكل من ربح تلك الالف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر أن عمر حمل فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر انه قد وقفها
يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك ○ باب
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

ببنا المسجد

بحايطكم

الكراع نعال بجماعة
الخيل خاصة

على صح

تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركته بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه
ان يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ○ باب
إذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلا ووقف انس دارا وكان اذا قدمها
نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر
بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى
لذوي الحاجات من آل عبد الله قال وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن أبي اسحق
عن ابي عبد الرحمن ان عثمن رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا
أنشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ○
باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله
فهو جايز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ~~فهو جايز~~
~~حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني~~
~~النجار ثامنوني حايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله~~ ○ باب

واشترط المسلمين

عبد الله بن حبيب
تقدم غ

بئر
فجهزته

بحايطكم

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر احدكم الموت حين الوصية
الى قوله لا يهدي القوم الفاسقين قال لي علي بن عبد الله حد يحيى ابن ادم حد ابن ابي زائدة
عن محمد ابن ابي القسم عن عبد الملك ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي ابن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر احدكم الموت ○

باب

قضا الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حد محمد بن سابق والفضل بن يعقوب
عنه قال حد شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر ابن عبد الله الا
نصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما قال اذهب فبادر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر

تمره

خاتمة الشهادة

قدما

مخوص

عمرو بن العاص والمطلب بن ابي وداعة

جبيد

دعوته

اغروا بهم اوله لما لم وسلم عامله غيري ... [illegible]

الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ○ بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله وبشر
المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة قال حدثني الحسن ابن الصباح حد محمد بن سابق
حد مالك ابن مغول قال سمعت ابن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله
ابن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حد
علي بن عبد الله حد يحيى ابن سعيد حد سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حد مسدد حد خلد حد حبيب بن ابي
عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حد اسحق اخبرنا
عفان حد همام حد محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
فلا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجا

كتاب الجهاد والسير

الوليد

يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة

نرى

لكن

مسجدي

هل

ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥ باب
افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطا ابن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتكفل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او
غنيمة ٥ باب الدعا بالجهاد والشهادة
للرجال والنسا وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف
عن ملك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن ملك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على

وتوكل
وهو معنى ما في الاصل

اللهم

نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما واما اختلفوا في كيفيته هل هي خالته من الرضاع او من النسب وورد على ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد مس الدمياطي ذلك في جزو مفرد وانما من خصايصه صلى الله عليه وسلم اباحه الخلوه بالاجنبيه

[illegible]

غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال
في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمن معوية ابن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ٥ باب درجات المجاهدين في سبيل
الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم
درجات لهم درجات حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا فليح عن هلال ابن علي عن عطا ابن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في
الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السما والارض فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا

رجلان

قيل رؤياه الثانية في شهدا البحر
قال ظاهره وقد اشار به الزبير بن بكار كان ذلك في غزاة معاوية البحر في خلافة عثمان قبل سنة ثمان وعشرين

الاعلى

قيل البستان بلغة الروم فردوس

[illegible]

هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ○

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن ملك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا
وما فيها الحور العين وصفتهن يحار فيهن الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا معوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا
وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع فيقتل
مرة اخرى قال وسمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في
سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل
الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها

يعني قدر طوله

وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب صح

باب

فيها خ

عبد

يعني قدر

خمارها

على راسها خير من الدنيا وما فيها ○

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف
بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن ملك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خلد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال
ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ○

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن ملك عن خالته
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا

نفوسهم

قيل قاله قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس وقيل بعده

هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة ابن
الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من
غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حد حفص ابن عمر
حد همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني
سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم
فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان
بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا
الله ورسوله حد موسى ابن اسمعيل حد ابو عوانة عن الاسود هو
ابن قيس عن جندب ابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

في بعض

اي في امارة عثمان وكانت
الغزوة الى قبرص قال
الطبري سنة ثمان وعشرين

غزوهم

خ او ليطعن

رجلا

خ رجلا اعرج

ان

في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت ○

باب من يجرح في سبيل الله

حد عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح
المسك ○

باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال

حد يحيى ابن بكير حد الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان ابا سفين
ابن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان
الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ○ ○

المساواة في الامير

باب قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حد محمد بن سعيد الخزاعي حد عبد الاعلى عن حميد قال سالنا انسا وحدثني
عمرو بن زرارة حد زياد حدثني حميد الطويل عن انس بن ملك قال غاب عمي
انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء

انهزم

مثلث الدال جمع دولة حكاها
القزاز ودولة دولا بالفتح

قال

لان اشهدني الله
ليرين

[illegible]

يعني أصحابه وابرأ اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن
معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن اراه عن
محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة ابن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ○ باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدردا انما تقاتلون باعمالكم وقوله عز وجل يا ايها

بسبع

اي ابر قسمه

[illegible] تقولون ما لا تفعلون

[illegible] اربع ورقات

الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
شبابة ابن سوار الفزاري حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا ○ باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن
عبد الله حدثنا حسين ابن محمد بن ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ابن مالك ان ام
الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ○ باب
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابي وايل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله
عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى قوله اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى ابن حمزة حدثني

[illegible] اقاتل واسلم خ

غرب وقيل بالتسكين اذا اتاه من حيث لا يدرى وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره ع ابن حجر

وقيل في كلام خ وهمان احدهما في الربيع لام الربيع وهي بنت النضر لا بنت البراء ع

هو عبد الرحمن بن جبر

يزيد ابن ابي مريم اخبرني عباية ابن رفاعة ابن رافع اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ○

باب مسح الغبار عن الناس في سبيل الله

حد ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حد خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما
رانا جا فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ○

لبنه لبنه

تقتله الفئة الباغية

[illegible]

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد هو ابن سلام اخبرني عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وقد
عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○

السلاح

اي احاط به

فقال

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون الى قوله لا يضيع اجر المؤمنين
حد اسمعيل ابن عبد الله حدثني ملك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن ملك قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران

قرانا ه

ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حد علي بن عبد الله حد
سفين عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل
لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ○

باب ظل الملايكة على الشهيد

حد صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال
لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حد محمد بن بشار حد
غندر حد شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس ابن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان
يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ○

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة ابن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى حد عبد الله بن محمد حد معوية ابن عمرو حد ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة ○

باب

من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز قال سمعت
ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن ابن داود لاطوفن الليلة
على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي اي نسيانا
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ○

باب الشجاعة في الحرب والجبن حد احمد بن عبد الملك
ابن واقد حد حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حد ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سبقهم اي واسع الجرى
عمر ابن محمد ابن جبير ابن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير ابن مطعم انه بينما هو يسير
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسئلونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا نعم
ولا جبانا ○

باب ما يتعوذ من الجبن حد موسى
ابن عقبة حد اسمعيل حد ابو عوانة حد عبد الملك ابن عمير سمعت عمرو بن ميمون الا ابن اسمعيل
ودي كان سعد يعلم بنيه هاولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك

من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حد مسدد حد معتمر قال سمعت ابي قال سمعت
انس ابن ملك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ○

باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن
سعد حد قتيبة ابن سعيد حد حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال صحبت
طلحة ابن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن ابن عوف فما سمعت
احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول
وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون
وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى والله على
كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبات
ثبة حد عمرو بن علي حد سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا ○

باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حد عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله

اي يتلقاهما بالرحمة والرضوان

الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري اخبرني عنبسة
ابن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد ابن العاص لا تسهم له يا
رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن
ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص ○ باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن ملك قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره
مفطرا الا يوم فطر او اضحى ○ باب
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن سمي عن صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر ابن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس ابن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم ○ باب

يقال اسهمت له اذا اعطيته له سهما

قوقل

القدوم بالتشديد [illegible] والجمع [illegible]

بلغ

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز ابن
عبد الله حدثنا ابرهيم ابن سعد الزهري قال حدثني صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال رايت مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى
فانزل الله جل وعز على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ○
باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين
على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصا

ترض

فاغفر للانصار والمهاجره صح

يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ٥ باب حفر الخندق حد ابو معمر
حد عبد الوارث حد عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون في
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره حد ابو الوليد حد شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حد حفص ابن عمر حد
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ٥ باب من حبسه العذر عن
الغزو حد احمد بن يونس حد زهير حد حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحد سليمن ابن حرب حد حماد هو ابن زيد عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما
سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حد حماد عن
حميد عن موسى ابن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول

هـ حـ ط
فانزلن سكينة

عندي اصح

عندي اصح ٥ باب فضل الصوم في سبيل الله حد
اسحق ابن نصر حد عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى ابن سعيد وسهيل ابن ابي
صالح انهما سمعا النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا ٥ باب فضل النفقة في سبيل
الله حد سعد بن حفص حد شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حد محمد بن يوسف حد فليح
حد هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير
وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم حتى اذا اكلت امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم

في لام فل ثلاث لغات
الفتح والضم والاسكان
ع

حبطا م
حبطا

صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ○ الذي
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حد ابو معمر حد
عبد الوارث حد الحسين حدثني يحيى حد ابو سلمة حدثني بسر ابن سعيد حدثني
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حد موسى ابن اسمعيل
حد همام عن اسحق ابن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل
بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل
اخوها معي ○ باب التحنط عند القتال حد
عبد الله بن عبد الوهاب حد خالد بن الحرث حد ابن عون عن موسى ابن انس قال
وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك الا تجي قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ○ باب
فضل الطليعة حد ابو نعيم حد سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال

يأخذه

عودتم اقرانكم

اي المتابعة

ب

من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير ○ باب هل يبعث الطليعة وحده حد
صدقة اخبرنا ابن عيينة حد محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب
الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ابن العوام ○ باب
سفر الاثنين حد احمد بن يونس حد بن شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن
الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا وا قيما
وليؤمكما اكبركما ○ باب الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حد عبد الله ابن مسلمة حد مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حد حفص ابن
عمر حد شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة ابن ابي الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن
شعبة عن عروة ابن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة ابن ابي الجعد حد مسدد حد يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ○
باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ○ باب الاجر والمغنم

حواريا

حواريا

ماض

[illegible]

من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ○ باب

اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شي قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا

ابي بن العباس ليس له في الجامع غير هذا الحديث

ابي بن عباس ضعيف

فندموا

عباس

اللخيف

يعني المعجمة

بفتحها بفتحها

على حمار

تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ○ باب

ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي المراة والفرس والمسكن ○ باب

الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كا
ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

والحمير

نت

بالعز وقد يتسهل
أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته
فهو هذه الثلثة وتخصيصه
لها لانه لما ابطل مذهب
العرب في التطير قال فان
كانت لاحدكم دار يكره
سكناها او امراة يكره صحبتها
او فرس يكره ارتباطها
فليفارقها

باب من ضرب دابة غيره في الغزو حد مسلم حد ابو عقيل حد ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر ابن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

يعني لونه غيره مخالطها سواد

عليه

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حد احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس ابن ملك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ۝

والفحولة

باب سهام الفرس وقال ملك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حد عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما ۝

حبه

باب من قاد دابة غيره في الحرب حد قتيبة حد سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبرا بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه على بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

نوا

نا

باب الركاب والغرز للدابة حد عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۝

الغرز للجمل بمنزلة الركاب للفرس

باب ركوب الفرس العري حد عمرو بن دينار حد حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ۝

صوابه عمرو بن عون

باب الفرس القطوف حد عبد الاعلى ابن حماد حد يزيد ابن زريع حد شعبة عن قتادة عن انس ابن ملك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى ۝

بطي المشي تقارب الخطا

سعيد

يعني لا يسابق

باب السبق بين الخيل حد قبيصة حد سفين عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
اجرى وقال عبد الله حدنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين من الحفيا الى ثنية خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ○

الوداع ح

باب اضمار الخيل للسبق حدنا احمد بن يونس حدنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية طال عليهم الامد ○

حد
امدها

باب غاية السبق للخيل المضمرة حدنا عبد الله بن محمد
حدنا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم
تضمر فارسلها من ثنية الوداع امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال
ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ○

خ
وكان امدها من
الثنية الخ ح

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على
القصوا وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا حدنا عبد الله
ابن محمد حدنا معوية حدنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله
عليه وسلم يقال لها العضبا طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدنا ملك ابن

اسمعيل

اسمعيل حدنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا لا
تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه ○

باب الغزو على الحمير ○

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا قاله انس وقال ابو حميد واهدى ملك ايلة بغلة
بيضا حدنا عمرو بن علي حدنا يحيى حدنا سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها
صدقة حدنا محمد بن المثنى حدنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق عن البرا قال
له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو
سفين ابن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب ○

للنبي صلى الله عليه وسلم ح

معا
البدر
او ايلهم وسط الر
وصحيح
في الموسر فتح ما ادركو
الدا

باب جهاد النسا حدنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن معوية ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الو
حدنا سفين قال حدنا معوية بهذا حدنا قبيصة حدنا سفين عن معوية بهذا وعن
حبيب ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ○

باب

بهذا
ليد ~~حدنا سفيان عن معوية~~
~~وقال حدنا قبيصة~~ ح

بن م

ح
عن عايشة

[illegible]

غزاة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك قال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه

حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥

باب غزو النسا وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفر غانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ٥

الخدم الخلاخيل

باب حمل النسا القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة ابن ابي ملك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نسا من نسا المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط ٥

أبي

باب مداواة الناس الجرحى في الغزو

النسا

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا خلد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥

[illegible]

باب رد النسا الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد حدثنا بشر ابن المفضل عن خلد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥

الى المدينة

باب

نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ○ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين وزاد عمرو حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم

جوا
يقال نزا منه ونزف اذا لم
ينقطع

يسهر

اشعث

يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت
الى الواو وهو من يطيب ○ باب
فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله وكان يخدمني وهو
اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم
الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر ○ باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى قال

عليه

عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة ○

صدقة م

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ○

عليها
في

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله علينا الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ○

اي يدير كساء حول سنام البعير

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة ابن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ○

ن القيلوله
قوم
بنت

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم فزعمت ضعفاوهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب

بن سعد قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حد عبد الله بن محمد حد سفين عن عمرو سمع
جابراً عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من
الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

جماعة من الناس ح

فيقال خ

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
حد قتيبة حد يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج
معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحاً
شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه بالأرض فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى

قوله الشاذة من كان معهم ثم انفرد عنهم والفاذة من لم يكن معهم ولم يختلط بهم ح

فجرح

الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت أنه
آنفاً من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ○

أنه خ

اهل

أهل

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حد عبد الله بن مسلمة حد حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رامياً وأنا مع
بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حد أبو نعيم حد عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ○

أي يترامون بالسهام للسبق

بن سليمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب ح

أبو أسيد اسمه مالك ح

أكثبوكم قاربوكم ح

باب اللهو بالحراب ونحوها

حد إبراهيم بن موسى

اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر زادنا علي حد عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد

زاد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه حد احمد بن

بترس

محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن ملك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حد سعيد بن عفير حد يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله رضوان الله عليهما فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حد علي بن عبد الله
حد سفين عن عمرو عن الزهري عن ملك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله حد قبيصة حد سفين عن سعد بن ابرهيم حدثني عبد الله بن

يختلف

شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ○ باب
الدرق حد اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن

محمد عبد الرحمن يتيم عروة

عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله
عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا

٢٤
غفل حم
عمل

قالت وكانت يوما عندي يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت

٢
يوم عيد
١

رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني
وراه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل ○

سليمن

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حد
ابن حرب حد حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا او قال انه لبحر ○ باب

ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي سمعت سليمن ابن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ○

الآنك بالمد وضم النون الرصاص

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس

سمرة

عنده

باب لبس البيضة

باب كسر

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت

اسم للسن التي بين الثنية والناب

اي كسرت

١٥٨

حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم ○

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما قال وحدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابرهيم ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي ان جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس فلم يعاقبه ○

ثم لم

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه

كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله
فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال
هل معكم من لحمه شيء ○ **باب** ما قيل في درع النبي
صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
احتبس أدراعه في سبيل الله حد محمد بن المثنى حد عبد الوهاب حد خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر رضي الله عنه
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول — أي داومت الدعا
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال
وهيب حد خالد يوم بدر حد محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى حد الأعمش درع من حديد وقال
معلى حد عبد الواحد حد الأعمش قال رهنه درعا من حديد حد موسى — معلى

ابن إسمعيل حد وهيب حد ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفوا أثره وكلما هم — تعفي
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب حد موسى بن
إسمعيل حد عبد الواحد حد الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن — هو مسلم الصحيح
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه — بالجر على انه الاضافة حد
وعلى خفيه ○ **باب** الحرير في الحرب حد أحمد — الجرب
ابن المقدام أخبرنا خلد بن الحرث حد سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حد أبو الوليد حد همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكوا إلى النبي — شكيا
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حد
مسدد حد يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حد محمد بن بشار

اخبرنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رُخص لحكة بهما ۝

باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ۝

باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق ابن يزيد عن خالد
الدمشقي حدثنا يحيى ابن حمزة حدثني ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير ابن الاسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء
له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ۝

اوجبوا اي اعدوا الرحمة باعمالهم الصالحة

باب قتال اليهود حدثنا اسحق ابن محمد الفروي حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله حدثنا اسحق ابن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

اي عند نزول عيسى بن مريم تكون اليهود مع الدجال

حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ۝

باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن
محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ۝

باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ۝

قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة صح

اي الفطس الانف

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير ابو اسحق قال سمعت البراء وساله
رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج سرعان القوم شبان اصحابه وخفافهم حسر ليس
بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على

اي دعا الله بالنصر

واخفافهم

الاخفا وهم حسرا

سرعان القوم اوايلهم

ما يسقط لهم سهم الى الارض

دعا النبي
ع

بغلته البيضا وابن عمه ابو سفين ابن الحرث ابن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر ثم
قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه ○

باب الدعا على المشركين بالزلزلة والهزيمة حد
ابرهيم ابن موسى اخبرنا عيسى اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حد قبيصة حد سفين
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا في
القنوت اللهم انج سلمة ابن هشام اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش ابن ابي
ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حد احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي
خلد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حد عبد الله بن ابي شيبة حد جعفر ابن
عون حد سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجات فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش

يصلي
السلا هو الذي يكون فيه الولد

لابي جهل ابن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي بن خلف وعقبة ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى
قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي
اسحق امية ابن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حد
سليمن ابن حرب حد حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم ○

خ
او لم
ع

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حد اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
اخبرنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر قال
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ○

باب الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم حد ابو اليمان اخبرنا شعيب حد ابو الزناد ان عبد
الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ○

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حد علي ابن الجعد اخبرنا شعبة عن قتا

ده

قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله حد عبد الله بن يوسف حد الليث قال حد عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق ○ **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية حد ابرهيم بن حمزة حد ابرهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه
الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسالهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين ابن حرب
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين

[illegible] اتخاذ الخاتم سنة ست

[illegible]

بلغ

صح

اي انعم به عليه نور

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم
اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي
عني الكذب لكذبته عنه حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر
قال ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم

رسول الله [illegible] قبل مبعثه نبيا الله نور

[illegible] الحكم و[illegible] نور

عجمي

اي يرووا

الكذب عنه

من ملك [illegible]

[illegible]

قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به
قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له انى سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها وسالتك هل قال هذا القول احد
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسا
لتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت
يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون
دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله

ولا تشركوا

قال صاحب [illegible] دول
[illegible] جمع دولة
[illegible]

١٦٢

ثامن عشر

ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرى فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسو له
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم ولا ادرى ماذا
قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي
الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين على فقيل يشتكى عينيه فامر فدعي له فبصق في
عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاها ليلا وكان اذا جا قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فسا صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على
الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب**

ما اغار على العدو
اذا هجم عليهم وبادهم
واوقع بهم

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ابن ملك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب ابن ملك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله ابن كعب ابن ملك قال سمعت كعب ابن ملك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو
كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري اخبرني عبد الرحمن ابن كعب ابن ملك ان كعب بن ملك كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب ابن ملك عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ۝

باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا
حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ۝

باب الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس

بيتيه

غزوهم

فجلى شره واوضح

المراد بيده والعمرة

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم ابن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ○

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ○

باب التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله ○

باب السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع

باب ما يعطى للغوير حلبة تعريب

الرجلين هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو

صح فان اخذتموهما فاقتلوهما

ما لم يأمر بمعصية

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ○

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون وبهذا الا من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره حكم فان عليه منه ○

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المو اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا سلمة على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص ابن عمر

يقول صح

سناد

اي حصن ووقاية عن الرعية

اي يذب ويرد

ظاهره معنى حلف

كذا الرواية وفي بعض طرق فان عليه منه وزرا

وزرا

منين

بل خ

خ ع مسلم

حد شعبة عن حميد قال سمعت انس ابن ملك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاكرم الانصار والمهاجره حد اسحق ابن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن
ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ○

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حد عثمان ابن ابي شيبة حد جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا موديا نشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له ما ادري ما اقول لك
الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله
وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال رجلا فشفاه منه
واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا الله ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره ○

المؤدي الرجل التام السلاح الكامل ادات الحرب وهو سالم الهمة والله صحيح خفيف اليا

شبه ما بقي من الدنيا بالغدير الذي ذهب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حد عبد الله بن محمد حد معوية
ابن عمرو حد ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم ○

باب استيذان الرجل الامام لقوله

عز وجل انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر الاية
حد اسحق ابن ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على
ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني
خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تودبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي

قال المغيرة هذا في قضانا حسن لا نرى به باسا ○ باب
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ بعوشه
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ○ باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا ○ باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج
يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق
بعد ذلك اليوم ○ باب الخروج في الفزع وحده ○
باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن
عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان
غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه
ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين سمعت مالك بن

انس يسال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى
بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ما يحمل من كبار الابل
ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل
الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ○ باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر
فهو اوفق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر اوثق خو اعمالى اجمالى
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال
ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ○ باب الفحل هنا الجمل
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث اخبرني عقيل

عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
~~وما نرجوه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم~~
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله تعالى
عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع
ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن

فرجل

فرجل اي تشط رأسه اي قبل ان يحرم

في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالضم قاله النووي رحمه الله ووقع في القاموس بالكسر

يريد القرآن والسنة يعني المعاني الكثيرة الالفاظ القليلة

تنتثلونها

اي تستخرجون ما فيها يعني الاموال وما فتح على المسلمين من الدنيا

عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر ۞ باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر رضي الله عنه حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي ابن عبد الله اخبرنا
سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر ابن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني
بشير ابن يسار ان سويد ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر ابن مرحوم حدثنا
حاتم ابن اسمعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا

بيت المقدس

جر

فاربطي

[illegible]

فلكنا

فيه ازوادهم

لبد

النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله نادِ في الناس ياتون بفضل ازوادهم
فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ۝

ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم صح سب
عليهم خ

باب

حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا عبدة عن هشام عن وهب ابن كيسان عن
جابر ابن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما احببنا ۝

خ منه

خ منه

باب

ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان ابن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يرسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب

الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج
والعمرة ۝

باب

الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو

خ الردف

عبد الله بن سعيد الاموي خ

صفوان عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى ابن بكير
حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم
الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة ۝

للفرس
الاكاف للحماره كالسرج ح
والقطيفة دثار مخمل ح

باب

من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ۝

عظام
سلامى كحبارى وهو
الاصابع والمراد بها ههنا
كل عظم ومفصل وجاء مفسرا.
في الحديث لابن ادم ثلثمائة
مفصل وستون مفصلا
على كل مفصل صدقة
لو هو

باب

كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع

خ تبيرين

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ○

باب التكبير عند الحرب حد عبد الله بن محمد حد سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حد محمد بن يوسف حد سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب ○

باب التسبيح إذا هبط واديا حد محمد بن يوسف حد سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ○

باب التكبير إذا علا شرفا حد محمد بن بشار حد ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا تصوبنا سبحنا حد عبد الله حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن

عن

أشرفنا

١٧٠

عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حد مطر بن الفضل حد يزيد بن هرون أخبرنا العوام حد إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ○

باب السير وحده حد الحميدي حد سفين حد محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حد أبو الوليد حد عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحد أبو نعيم حد عاصم بن محمد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده ○

باب السرعة في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل

الفدفد الأرض المستوية
قال في الفتح الفدفد
الغليظ من الأرض وقيل
ذات الحصى المتفخة

بن حوشب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال سُئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا
أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني
زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله ○

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثنا ملك عن زيد
بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فبتاعه أو فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ○

باب الجهاد بإذن الأبوين
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان

بفتح النون وحكى
القاضي كسرها

ح ن
فابتاعه

لا يتهمونه في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ○

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري
أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله
حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ○

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة
أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي
معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ○

باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا
تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال
سمعت عليا والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة

[illegible] صح [illegible]

أبو بشير اسمه قيس
الأكبر وليس له في خ
غير هذا الحديث وفي
ك قيس بن عبيد
كان من المعمرين
ع

يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد
صح

امرأة في الهودج

موضع بين الحرمين

لنلقين

فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا ○ باب الكسوة للاسارى حد عبد الله بن محمد
حد ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه ○

باب

فضل من اسلم على يديه رجل حد قتيبة ابن سعيد حد يعقوب بن عبد الرحمن

بن عبد الله

ابن محمد بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم ○

باب

الاسارى في السلاسل حد
محمد بن بشار حد غندر حد شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ○

علي ب

باب

فضل من اسلم من اهل الكتابين حد عبد الله
حد سفين ابن عيينة حد صالح ابن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة
انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون
له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة ○

اعطيتكها

باب

اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا حد علي بن عبد الله حد سفين حد الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابوا او بودان فسيل
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن
عباس حد الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم ○ باب
قتل الصبيان في الحرب حد احمد بن يونس حد ليث عن نافع ان عبد الله اخبره
ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ○ باب
قتل النساء في الحرب حد اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
باب لا يعذب بعذاب الله حد قتيبة ابن سعيد
حد الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا

وفلانا

وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حد علي بن عبد الله
حد سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ○ باب
فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية ○
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى
ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حد معلى حد وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن ملك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ○ باب
حد يحيى بن بكير حد الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا

٣ اي اطلب لنا مالا وبغيتك
الشي طلبته لك وابغيته
اعنتك على طلبه ح

ارتفع

هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك نملة احرقت امة
من الامم تسبح ○ **باب** حرق الدور والنخيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس ابن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول ~~الله صلى الله عليه وسلم~~ جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن موسى ابن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ○ **باب**
قتل النائم المشرك حدثنا علي ابن مسلم حدثنا زكريا ابن ابي زائدة حدثنا ابي عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال فاغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا

قرية النمل مسكنها

الكعبة

اسم الرسول حصين بن ربيعة ابو ارطاة الاحمسي وقد كان [illegible] التي [illegible] ذي الخلصة

اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك
لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا
ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ○ **باب**
لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا عاصم ابن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى ابن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر ابن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي
اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا ○ **باب** الحرب خدعة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر ابن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا

فوثئت

نعايا الناعية

اسمه عبد الله بن عتيك

بقدمه

حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه

ابو بكر بور ابن اصرم المصيصي [illegible] باب الوحده

معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حد صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة ○ **باب** الكذب في الحرب حد قتيبة
ابن سعيد حد سفين عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول
الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة
قال وايضا والله قال وانا قد اتبعناه ونكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره لتملنه
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ○ **باب**
الفتك باهل الحرب حد عبد الله بن محمد حد سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب ابن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال
قد فعلت ○ **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى
معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي ابن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~فقالت يا صاف~~ النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل

وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حد مسدد حد ابو الاحوص حد
ابو اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم شعر
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعدا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ○ **باب**
من لا يثبت على الخيل حد محمد بن عبد الله بن نمير قال حد ابن ادريس هو عبد الله
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ○
باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة
عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حد علي بن عبد الله حد سفين
حد ابو حازم قال سالوا سهل ابن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجي
بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب

رحلكم يعني الحرب حد يحيى قال حد وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حد عمرو بن خالد حد زهير قال حد ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم المدينة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لأحيا كلهم وقد بقي

الغنيمة

لكم ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة حد حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حد المكي بن ابرهيم قال حد يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا

يريد صنما لهم يعني علا حزبك وفي رواية ارق الجبل

النوق ذوات اللبن

يا صباحاه

يعني يوم هلاك اللئام وقيل اراد يعلم الصبيان الرضع ... وقيل اراد يوما شديدا يبارك فيه المرضع رضيعه

يستغيثهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح ان القوم يقرون في قومهم ○

باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها
وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال البرا فقال يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين قال البرا وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ
كان ابو سفين ابن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما روي من الناس يومئذ اشد منه ○

باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فجا فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولا نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك ○

باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس ابن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه ○

باب
هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان

القاف
يقرون بضم وشد الراء يعني
انهم يضيفون اولادهم
فيطعمون ويسقون قبل
ان يتبع منهم ما يريد
ويروى بضم الياء وسكون
القاف اي انهم يضيفون
الاضياف فراعى
لهم حق ذلك

قوله ويروى بضم الياء
لعله بفتح الياء فانه صوابه

باستار

نسخ العيني كذا اصول الكرماني ابن الزهري
وقال الاخرون عمرو بعضهما

قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين ابن اسيد ابن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم ابن
عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مايتي رجل كلهم رام فا
اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم ابن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هولا
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر ابن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث ابن عامر ابن نوفل فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله ابن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم
حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة

بالهدأة
موضع بين مكة وعسفان نور

تقصوا
لحيان بكسر اللام على المشهور
وبفتح
مخففه

ولكم

بيوم بدر

حتى أتاه ما أتت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي قال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب ولقد والله وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا ولست أبالي حين أقتل
مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا أن يقطعوا من
لحمه شيئا ○ باب فكاك الأسير حدا قتيبة
حدا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدا أحمد بن يونس حدا
زهير قال حدا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

إربا
واقطعهم بددا
أي متفرقين
أي مصبورا محبوسا
بفتح الدال وإسكان الباء الزنابير وقيل النحل
فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في فهم الأفهم

ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ○ باب
فداء المشركين حدا إسمعيل بن أبي أويس حدا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا
تدعون منه درهما وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدا محمود حدا عبد الرزاق ق
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ○ باب
الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدا أبو نعيم قال حدا أبو العميس عن إياس بن
سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفله سلبه ○ باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدا موسى بن إسمعيل حدا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه
قال أوصيه بذمة الله ورسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
إلا طاقتهم ○ باب جوائز الوفد ○ باب

لفظ
قال الغساني لا
قبيصة عن عيينة
في الجامع ورواية
ابن السكن قتيبة بدل
قبيصة ع

هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

يوم الخميس وما يوم الخميس
يعني شدة ذلك اليوم
ع

هذا الحال الذي اراده
النص [illegible]
هجر صح
هجر

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

اي [illegible] له من الخير
ولا في الاخرة ولا صلاح
في الدين كالبليد
مو

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد

الله بن محمد حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس

خلط بتخفيف اللام
وتشديدها اي
الحق بالباطل على عادة
الكهان
ع

لقد
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا انذره قومه
انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور ٥ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة ٥ **باب** اذا اسلم قوم
في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني
هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم
ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب
الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون
اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم

٢
علي
اي العدو [illegible] ظلمهم
ومن رواه على المسلمين
معناه استرهم بجناحك

خ
ياتني

شيئا ٥ **باب** كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس ماية رجل فقلنا نخاف ونحن
الف وخمس ماية فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس ماية وقال ابو معوية ما بين ستماية
الى سبع ماية حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ٥ **باب**
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود
ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعا بالاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول
الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس

خ
تلفظ

خيبر ح

مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۞ باب
من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
ابن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال
وان عينيه لتذرفان ۞ باب العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد
اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بير معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قروا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك ۞ باب
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة
حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب

ثم اخذها جعفر فاصيب

من باب ضرب ح

العرصة الموضع الخالي خارج البناء ح

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين ۞ باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم
وجد المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد
الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو
عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه ۞ باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول
الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد بن مينا قال
سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير

مصغر ح

بالتخفيف والتشديد ونابحه

فرده ح

كرر

عار اي هرب وفعله ح

ل

فتعال أنت ونفرٌ فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سُوراً فحيّ هلاً بكم حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة ○

السُّورُ غير مهموز الطعام يدعو إليه الناس وقيل الطعام مطلقاً

حسن

مع أبي وعليّ قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دَكِنَ
اسْوَدَّ

ذكر دهراً
أي زماناً طويلاً

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك قال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة ○

لا ألفين

أي الذهب والفضة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة ○

يعني بفتح الكافين

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلاً وغنماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غداً وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ○

باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتاً في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس

في خثعم

وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره قال رسول جرير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم ○

باب ما يعطى البشير واعطى كعب ابن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم ابن موسى حدثنا يزيد ابن زريع
عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع ابن مسعود قال جا مجاشع باخيه مجالد بن
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو
وابن جريج سمعت عطا يقول ذهبت مع عبيد الله بن عمير الى عايشة وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ○ **باب**
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي حدثنا هشيم حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا

هو عبد الله السلمي
يقدم عثمان على علي
ع

صاحبك

صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا
وكذا تجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
قلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من عقاصها او حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل
والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة
من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فهذا الذي جراه ○

باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن الاسود حدثنا

ابي

يزيد ابن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك ابن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السايب ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية
الوداع ○ **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلثا قال ايبون ان شا الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يحيى بن اسحق عن انس ابن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ابي

مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله
فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان
ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة
قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء
قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى
ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ۝ **باب** الصلوة إذا قدم من سفر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد
الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى

وهي بنفسه من غير
تثبت بعضه بعض
يوم المدينة ١١١ في
قربهما

الراحلة المركب من الابل
ذكرا كان او انثى

ركعتين قبل أن يجلس ۝ **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر
لمن يغشاه حدثنا محمد حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم
صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ۝ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
فرض الخمس حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين
بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا
شارفاي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله

الجزور من الابل خاصة
يقع على الذكر والانثى

صرار موضع قريب من المدينة

فرض الخمس

الشارف الناقة
المسنة

فعل حمزه

بنابي ٢

ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه

ثمل اي سكران قد اخذ منه الشراب

الى ركبته ثم صعد النظر فنظر صح

ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

فدك بالحركة وعدمه اسم قرية بخيبر ٢

اي اميل ٢

اي تنزل به وتصيبه ٢

وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني ○

قصة فدك

اسم موضع بخيبر ٢

حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت له غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

ن

اي ارتفع

نطلقت

لهما ٢

تيدكم يريد على رسلكم ٢

عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما هل تعلمان لله
قالوا قد قال ذلك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا ولي أبي بكر ح
وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك
وجاءني هذا يريد عليا نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله
يريد ح
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله

خ
ادفع

صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذ لك
دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها ۝ **باب**
ن
فادفعاها
أداء الخمس من الدين حد أبو النعمان حد حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ
منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان ن
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ۝
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حد
عبد الله بن يوسف حد ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حد عبد الله بن أبي شيبة قال حد أبو أسامة قال حد
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي

تكلمته نفقتي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو ابن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضا وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت

اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان ابن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة
قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها النبي
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا

رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم ابن المنذر
حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى عن واسع ابن حبان عن واسع ابن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابرهيم ابن المنذر حدثنا
انس ابن عياض عن هشام عن ابيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى ابن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة رضي الله عنها فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطا نِ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول ن صوت
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ○

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه

وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما شرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصا ري

تبرك

حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى ابن
طهمان قال أخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني
بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال أخرجت الينا عائشة كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد ابن هلال
عن ابي بردة أخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه
التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس
ابن ملك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب ابن
ابرهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان
ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
ابن معوية مقتل حسين ابن علي رحمة الله عليه لقيه المسور ابن مخرمة فقال
له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي ابن ابي طالب خطب بنت

الله

جرداوين

قبالان

المتخذ انس بغي روايته
فجعلت مكان الشعب سلسلة
اي شدها الشق

فقال

واسمها جويرية وقيل
جميلة وقيل كان اسمها
[illegible] العوراء

ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على
منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفاني واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة ابن سعيد
قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي
الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان
فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ۝ باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل ابن المحبر حدثنا شعبة
قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى
مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما

له

قال

فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه والله اعلم ۝

دخلنا

خ اذا

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه

وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حد ابو الوليد حد شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو حد شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حد محمد بن يوسف حد سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا

بر ح

بحدث

أي لا نقر عينك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حد حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حد محمد بن سنان قال حد فليح قال حد هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حد عبد الله بن يزيد حد سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ۝

[illegible] ابو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن [illegible] ابن ابي عياش [illegible] خولة [illegible] الانصارية [illegible]

خ ن الانصارية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حد مسدد حد خالد حد حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حد ابو اليمان حد شعيب حد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حد اسحق سمع جريرا عن عبد

الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم قال حدثنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من ملصقت
الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا ○ **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا

صدقة حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين فتحت
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○
باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي
للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او
غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة جه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس مزوده
من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه
شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي
مليكة ○ **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات ت

حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۝ **باب**
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثني اسحق ابن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا
ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما واني من اكبر همي لديني افترى وان
ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من
دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله
عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة منها
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي عليه ان وقال
الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني
اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين

١٩١

قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال ماية الف فقال
حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله ارايتك ان كانت الفي الف وما بني
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين الفا فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم ومائة الف
قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربعماية الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا فقال
لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان وا لمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال معوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال
كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بماية
الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما
بماية الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين وماية
الف قال عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستماية الف قال فلما فرغ ابن الزبير وباع
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي با لموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي

بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف ○

ومائتي

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام

هل يسهم له حد موسى حد ابو عوانة قال حد عثمان ابن موهب عن ابن عمر قال انما
تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

تغيب

باب من قال ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن

النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار جابر ابن
عبد الله تمر خيبر حد سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث الي اصدقه فاختا
روا إحدى الطايفتين إما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرا آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى

وما اعطى

خ انتظرهم

على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاي قد جاونا تايبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفا
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن حد عبد الله بن عبد الوهاب قال حد حماد قال حد
ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني القاسم ابن عاصم الكليبي وانا لحديث القسم ابن
عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته
فحلفت ان لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا
سالناك ان تحملنا فحلفت لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني
والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها حد عبد الله بن يوسف حد ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى

ؤهم

خ ولكن الله

الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو
بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم
معهم حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمع جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال
البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او
عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي
ثلاثا وجعل سفين يحثوا بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال

مرة فاتيت

ابو بردة اسمه عامر
وابو رهم اسمه مجدي
خ

صح
أعطيتك

١٩٢

حادي عشر

مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا
اريد ان اعطيك قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم ابن
ابرهيم قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا عمرو بن خالد عن جابر ابن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان
لم اعدل ○ **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ○ **باب** ومن الدليل على ان الخمس
للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر ابن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد

ثم سألتك فلم تعطني صح

جدتها

يعممهم

تشكو

شيء

وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا
لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لابيهم ۝ **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون ان يخمس
عن صالح ابن ابرهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما سه
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل اضلع
قلت نعم قلت ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت
الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى
ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن ملك عن يحيى ابن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة اسمه نافع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين

جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر ابن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها
الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال المعنى لا والله
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام والله اعلم ۝ **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق

الدنيا فكان ابوبكر يدعوا حكيما ليعطيه العطا فيابي ان يقبل منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من
هذا الفي فيابي ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع أن عمر ابن الخطاب قال
يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال واصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير ابن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال
ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى ابن يوما خ
اسمعيل قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي
قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا قوما خ [illegible]
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حـ بشيء

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس لانه خ لعله ابو اليمان
ابن مالك أن ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افا الله على
رسوله من اموال هوازن ما افا الله فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الا نصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاهم رسول الله صلى يدعو
الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاوهم اما ذووا راينا فقهاوهم
يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون أن حديثي خ
يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا أثرة خ
عبد العزيز ابن عبد الله الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنا عمر
ابن محمد بن جبير ابن مطعم أن محمد بن جبير قال اخبرني جبير ابن مطعم أنه بينا هو مع أن خ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله

الاعراب يسلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اعطوني ردايي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني غنماً
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا ملك عن اسحق ابن عبد الله عن انس ابن
ملك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت به حاشية الردا من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطا حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع ابن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب واثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او
ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى وهو
الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد ابن المقدام
حدثنا الفضيل ابن سليمن حدثني موسى ابن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر

ابن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن يقركم نقركم
نقركم على ذلك ما شينا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما او اريحا ○ باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال
عن عبد الله ابن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد
الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها
كتاب البتة وسالت سعيد ابن جبير فقال حرمها البتة ○ **باب**
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا
يومنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون يعني اذلا والمسكنة

مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما
شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من
قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع
جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجز ابن معوية عم الأحنف فأتانا
كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف
الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
وأملوا

لجزء

هو عم أبيه

لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد
الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس
في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغا
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس
وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان والرأس
فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن المقرن حتى إذا
كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان له فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا
نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا
أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم

زي

بجناح والرأس فإن كسر
الجناح الآخر نهضت
الرجلان

مقرن

نمص

الشعر

مثله

فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى
تهب الأرواح وتحضر الصلوات والله أعلم ○

باب

إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن
عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا فكساه بردا
وكتب لهم ببحرهم ○

باب

الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم ○

باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها
ذاك لهم ما شا الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن ابرهيم قال أخبرني
روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى

خ الوصايا

خ التيمي

الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني ألفا وخمس مائة
وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا
قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم ○

باب

إثم من قتل معاهدا بغير
جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ○

باب

إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم

لي

٢ أبي يرفعه

هذا الحديث مرسل لان مجاهدا لم يسمعه من عبد الله بن عمرو
وإنما سمعه من جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو
وكذلك رواه مروان عن الحسن بن عمرو
مجاهد عن جنادة عن عبد الله بن عمرو ○

الله به حد عبد الله بن يوسف حد الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله حد محمد حد ابن عيينة عن سليمن بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب قال
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث قال اخرجوا أن
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت
عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن ○ **باب**
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حد عبد الله بن يوسف حد الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من اهل

نا
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال
هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ○ **باب** دعاء الامام على من ٤٤ زيد
نكث عهدا حد ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حد عاصم قال سألت انسا عن القنوت قال
قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على أحياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم بين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم ○
باب امان النساء وجوارهن حد عبد الله بن يوسف حد
ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن ابا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا ثمان
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى وذلك قالت ام هانئ
ضحى والله اعلم ○ **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى

بما أدناهم ثنا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك والله أعلم ٥

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس والله أعلم ٥

مترس معناه لا تخف بالفارسية مترس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها الآية ثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف

يمينا

ومحيصة

محيصة وحويصة إخوان قال النووي بتشديد الياء فيهما وتخفيفها لغتان وقد ذكرهما الحافظ ابن حجر واقتصر التشديد أشهر ابن الأثير على التشديد ونحو على كسر الياء وهو ظاهر

نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥

باب فضل الوفاء بالعهد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفين في كفار قريش ٥

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا والله أعلم ٥

باب

أي ثم الطاعون

دينار

نكم

كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله سبحانه وتعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سوا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ○

باب

اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
الاية حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والمليكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والمليكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى

قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هشام بن القاسم حدثنا اسحق ابن سعيد عن هاشم
ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله عز وجل قلوب اهل
الذمة فيمنعون ما في ايديهم والله اعلم ○

باب

حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين صفين
قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل فلو
استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب ابن
ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على باطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا وبينهم فعلى ما
بن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له

مثل ذلك ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول
الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ
عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع فاستفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم
صليها ○ **باب** المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم
حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف بن
أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال
فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي والله لا أمحوه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل
فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل ○

فاستفتيت خ
أبيها صح
فقال أنا والله محمد بن عبد الله خ
امحاه خ
ثم ارتحل
هذه رواية عمرو قوله فارتحل

باب الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم على ما أقركم الله ○ **باب** طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
من المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على
من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر ○
باب إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة
يعرف به حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم
القيمة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن

النبي صلى الله عليه وسلم خ

جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا
رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق باب

بلغ

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق افعيينا افأعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن جامع
ابن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه
اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا
جامع ابن شداد عن صفوان ابن محرز انه حدثه عن عمران ابن حصين قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم

ختيم كمصغر وثا مثلثه
مضبوط

قد قاله الاقرع بن حابس

عن

وعقلت

فقال اقبلوا

٧٠٢

حادي عشرين

فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله قالوا جئناك نسئلك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني
كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال
سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي
له اما شتمه اياي فيقول ان لي ولدا واما تكذيبه فيقول ليس يعيدني كما
بدأني حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في
كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي والله اعلم ○

باب

ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه وتعالى
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء

اخذ

حميد

ابو احمد الزبيري
محمد بن عبد الله بن الزبير
له الجماعة ع

الشتم كالضرب السب
وقال في الصحيح ...
الى

اشارة لسعة رحمة الله
وشمولها الخلق كلها
الغالب

سمكها بناها والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حد علي حد ابن علية عن علي ابن المبارك حد يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم ابن الحرث عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حد بشر ابن محمد حد عبد الله عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حد محمد بن المثنى قال حد عبد الوهاب قال حد ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حد عبيد بن اسمعيل حد ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

بنت اويس

منها حرم

بن زيد

هي اروى بنت اويس خاصمته في ارض زعمت انه اقتطعها من ارضها

الى

فدعت عليها ان كانت كاذبة ان يعمي بصرها ويجعل قبرها في بيرها فعميت وجاء سيل فظهر الحد ووقعت في البير فماتت قال وكان اهل المدينة اذا دعى بعضهم على بعض قالوا اعماه الله كما اعمى اروى يريدون هذه ثم صار اهل الجهل يظنون انها اروى التي في الجبل فيعرفون وهو خطأ في المعروف ع

والله اعلم ۞

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا ۞

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء حد محمد بن يوسف قال حد سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويو

نغشته

حاجز

ابن عباس

نسلخ

حافتيها

ادخلته

شك

ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن
اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله تعالى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر

قيل ذهب ضوؤهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب

رايتموهما

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله تعالى فاذا رايتموهما فصلوا ۝

باب ما جاء في قوله هو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه
نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج
عن عطا عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ۝

باب ذكر الملايكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة حدثنا
هدبة بن خلد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن ملك
عن ملك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملان حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن
ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

رايتموها

المخيلة السحابة التي يخال فيها المطر

كذا

بنيام

ملأ قال في الصحاح

مراق البطن كذا في الصحاح وقال صاحب المجمل المراق اسفل البطن بحيث يرق لانها موضع رق الجلد

قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من
اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا على السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب وما هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما السابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي
جا فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة

قوله هذا الغلام [illegible]
فيه للتعظيم

خ
الفيل

فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت
فسالته فرجعت فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال ~~فاتيت موسى فقال~~ مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه
محمد الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام حدثنا مخلد حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد قال حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج

واجزي

[illegible] والرباعي مهموز
صحاح

فاحبه فيحبه جبريل ب
فينادي جبريل في اهل
السما ان الله يحب
فلانا صح

العنان بالفتح السحاب

جمع عنانة ح

فتسمعه ع

النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمع فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم خد احمد بن يونس حد ابرهيم ابن سعد حد ابن شهاب
عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاوا
يستمعون الذكر خد علي بن عبد الله حد سفين حدثني الزهري عن سعيد ابن المسيب قال مر
عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي
هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم حد حفص ابن عمر قال حد شعبة عن عدي ابن ثابت عن البرا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك خد اسحق حد وهب بن جرير
قال حد ابي قال سمعت حميد ابن هلال عن انس ابن ملك قال كاني انظر الى غبار ساطع في
سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حد فروة حد علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ان الحرث ابن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل
ذاك ياتي الملك احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي
ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حد ادم حد شيبان حد يحيى ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يريد جبريل ح

افصم المطر والوحي اقلع ومنه فيفصم عني بكسر الصاد وضم اوله وفتحه اي يقلع ويتركني بالبنا للمفعول

اي لا ضياع ولا خسارة

وكذا في النسخ

ارجوا ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد حد هشام حد معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حد ابو نعيم
حد عمر بن ذر قال حد يحيى يعني ابن جعفر قال حد وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حد اسمعيل قال حد سليمن عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حد ابن مقاتل
قال حد عبد الله قال حد يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال حد معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة
وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران حد قتيبة حد ليث عن ابن
شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير ابن ابي مسعود يقول
سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حد محمد بن
بشار حد ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن زيد ابن وهب عن ابي ذر قال قال

وحدثني يحيى قال حد وكيع عن عمر بن ذر ح

وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم احين يلقاه جبريل صح

ثم صليت معه ح

النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ۝ باب

اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا محمد حدثنا مخلد حدثنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد
حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل
كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما
بال هذه الوسادة قالت قلت جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول
سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تماثيل حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خلد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في
حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خلد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خلد فعدناه

كانوا

اراد غير الحفظة

هو ابن صالح

فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال
بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر يقرا ونادوا يا مالك قال سفين في قراة عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا
بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت

هو ابن عمر

اما

ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت زرا بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
رأى من آيات الله الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله الا
نصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا
رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتى هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الافق حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة
وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني

٢٠٩

عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في
مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة
المدينة من الدجال ○ **باب** ما جاء في صفة الجنة وانها
مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا اتوا بشيء
ثم اتوا باخرى قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد
الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب

نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا
عروة والاباريق ذات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة قال مجاهد
روح جنة ورخا والريحان الرزق المنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال ايضا
لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما
يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حد احمد بن يونس قال حد الليث ابن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار حد ابو الوليد حد سلم ابن زرير قال حد ابو رجا
عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا حد سعيد بن ابي مريم قال حد الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يرسول الله حد حجاج ابن منهال حد همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث

ذوات

ابو عمران اسمه عبد الملك بن حبيب
ع ك

٢١٠

عن ابي بكر ابن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة
مجوفة طولها في السما ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث ابن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حد الحميدي قال حد
سفين قال حد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حد محمد ابن
مقاتل قال حد عبد الله قال حد معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حد ابو اليمان قال حد شعيب قال حد ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرى منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من ورا لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة

العود الذي يبخر به

اسمه عبد العزيز بن عبد الصمد
ع
وهو العمي عن ابي عمران
الجوني ك س

الجنة

قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس الى أن اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف لا يدخل الجنة اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفين قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا ابن
عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من
هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح ابن عبد المومن قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس
ابن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ابن سليمان قال حدثنا هلال ابن علي عن عبد
الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقروا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في

الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابرهيم ابن منذر قال حدثنا محمد بن فليح حدثنا
ابي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب
دري في السما اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم حدثنا حجاج ابن منهال
قال حدثنا شعبة قال عدي ابن ثابت اخبرني قال سمعت البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني
ملك عن صفوان ابن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يترآءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ○

باب صفة ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ○

باب
صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل

الدري الشديد البياض
صفاء
الغابر الذاهب في البعد

قيل يبلغون درجات
الانبيا وقيل لا يبلغون
هذه المنزلة الموصوفة
وان منازل الانبيا فوق
ذلك

خ
والغيسق

من الجوع والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين القي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد
بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اي تركتها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب سمعت ابا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر

قوي ونحاس

مرج

الكثير

هو العقدي حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على
المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة
لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه

وهنا بوصل الهمزة وضم الدآ هو الفصيح المشهور وقيل بالقطع وكسر الدآ

قلت وفي مهمات علاء الدين البلقيني ما صورته المبهم عثمان بن عفان رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم

فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ورواه غندر عن شعبة
عن الاعمش ۝

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد
ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا
ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابرهيم بن موسى حدثنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان
ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت ان الله أفتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البئر حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على

قافية راس

قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه
او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن احدكم اذا اتى اهله
قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم
يضره الشيطان حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد
ابن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي
احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل

بلغ

بتكه وبتكا بتشديد التاء

يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله من امر النساء خصوصا اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين

موضع بالمدينة

لم يضره بضم الرا المشدده وفتحها

حواجب الشمس نواحيها وحواجب الرغيف حروفه

بين قرني شيطان قيل ان الشيطان ينتصب محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فتقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس

يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال
أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأ
نصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

[illegible] الصخرة أن الشيطان [illegible] مطلع الشمس

أو المراد منا أنه أوجه الذي [illegible]

إذا استجنح الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهبت ساعة فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله وأوك
سقاءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
سوءا أو قال شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحد
احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة

من العشاء
فحلوهم
وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما
به

قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد
سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه
باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قدمت الشام قالوا ابو
الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان حدثنا
شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان
والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في
اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

فشد علي اي حمل علي

العنان بالفتح وقطع بالنظم كانه مدرج في الحديث قال الجوهري انه السحاب

صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى
لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في
الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة
يعني يخطف شيئا من الصلوة فيطفر به
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يومه مائة مرة كانت له

عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
من ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده نسا من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي
عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت
افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى
ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ○

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر

الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا

اي استبقن اليه ح

الفج الطريق الواسع ح

اي بعد ما يذهب غرضه لما لان الاستنثار لا يكون الا بعد الاستنشاق ح

وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وا
بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون مستحضرون
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة
فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال

مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا ○

باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال
الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد
حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر قال

مهاتهم

ستحضر

مدى الشيء غايته ح

ل

ابو لبابة رفاعة بن المنذر الانصاري
احد النقباء ٤

يعني الحيات التي تسكن البيوت [illegible]

[illegible]

فرآني

محمد بن الوليد البصري ع

عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد ابن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
فرآني ابو لبابة وزيد ابن الخطاب

باب ٥

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل حدثنا ملك عن عبد الرحمن ابن عبد
الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها
رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا
حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمع جابر ابن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم

شعف الجبال اعاليها

القلوب خ

فانه رأى خ

اسحق هو ابن منصور ع

روح هو ابن عبادة ع

اي ظلامه واختلاطه

٢١٧

فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر ابن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب عن خلد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان
الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرا التورية حدثنا
سعيد ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر
بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة
ابن الفضل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير ابن شيبة عن سعيد بن المسيب
ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل تابعه حماد ابن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس

فخلوهم خ

هو ابن ماتع المعروف بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق ع

يقال هو سام ابرص

غزية الانصارية العامرية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فطلقها قبل ان يدخل بها ع

تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة خ

حاتم بن مسلم ع

التستري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ثنا ملك ابن اسمعيل قال ثنا جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها والله اعلم

الجنان الحيات التي تكون في البيوت وهو الرقيق الخفيف

باب

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

ثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الدواب خمس من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا كثير عن عطا عن جابر ابن عبد الله يرفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان عبدة ابن عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال

خمس خ

رفعه

اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه دا وفي الاخرى شفا

اي ضموهم اليكم وامنعوهم عن التصرف خير

اغلقوا

للشياطين ثنا

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن ابن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ثنا نصر ابن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن ابن بلال قال حدثني عتبة ابن مسلم قال اخبرني عبيد ابن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه دا والاخرى شفا ثنا الحسن ابن الصباح قال ثنا اسحق الازرق قال ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مو

سلطنة خ

هوام

قيل هو عزيز

بجهازها

وفي الاخر خ

مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من
عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن
قال أخبرني يزيد ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين ابن أبي زهير
الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا
ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته
فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة
خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما

أي يخرج لسانه من العطش

النبي الشنوي

كتاب الأنبياء ٦٤

باب

يعني كببته

حافظ

لما

تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين
إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي
خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا
أنفسنا وقال فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير
حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم
القيمة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم
على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله ~~وبركاته~~ فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في
السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على

الأنجوج

إنه

أحسن

يتفل بالكسر والضم
قال ابن القطاع تفل
بصق

خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام
سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام
قال حدثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شي ينزع الولد الى ابيه ومن اي شي ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو
اليهود من الملايكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد
حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماوه كان الشبه
له واذا سبق ماوها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ان اليهود قوم
بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجات اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا
وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم
عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن

من اي شي ينزع الولد
بالكسر كذا قاله صاحب
التوشيح

ثم قال يا رسول الله

محمد حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا
بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها قط حدثنا ابو كريب وموسى ابن
حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا خيرا فان المراة خلقت من
ضلع اعوج وان اعوج شي في الضلع اعلاه قال فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا
رب اذكر يا رب انثى يا رب اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران

عبدالملك بن حبيب

يخنز بفتح النون لم ينتن كذا
في الفتح والتوشيح وزاد
فيه وعن ابن النجم
قال في التحبير كانوا يدخرونه
فانتن

خيرا

قال ابو البقا لا يكون
ان هنا الا الفتح قال
وما عملت فيه معمول حدثنا
ولو كسرت لصار مستانفا
منقطعا عن حدثنا

في الرحم نسخة

الجوني عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض
من شي كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل والله اعلم ۝

باب

الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى ابن ايوب حدثني يحيى ابن سعيد بهذا ۝

باب

قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس
بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء قال عكرمة وجه الارض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر
السورة حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال

هو اشارة الى معنى التشاكل في
الخير والشر قال الخطابي
الى شكله كذلك الشرير
وقيل اخبار عن تقدم
الارواح في الغيب قبل
خلق الاجسام فكانت
تلتقي فلما التبست بالاجسام
تعارفت بالذكر الاول

داب حال
شكل حال

انذر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجي معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركموه كما
انذر به نوح قومه حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول
الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس الاية والوسط
العدل حدثنا اسحق ابن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيامة
هل تدرون بما يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما
بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقو ل
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا

فعصيته

نهس بالمهملة والمعجمة
[illegible]
22
[illegible]

نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا
احفظ سائره حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة
العامة ○

باب

وان الياس لمن المرسلين اذ قال
لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل
ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
ان الياس هو ادريس ○

باب

ذكر ادريس عليه السلام
وقول الله ورفعناه مكانا عليا وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري واخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال
انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك
احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل

هذا يصحح قول من يقول
ان آدم كان نبيا ولم
يكن رسولا
ع

جاء في مسند احمد قد جمع
ع

هو محمد بن عبيد
الزبيري
ع

فلما جاء الى
السماء

عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج
بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي
فرض الله على امتك قال فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق

فقال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال م

المستوى:
صريف الاقلام قال الخطابي
صوت ما تكتبه الملائكة
من اقضية الله ووحيه
وما ينسخونه من اللوح
المحفوظ او ما شاء الله
ذلك ان يكتب

ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك والله اعلم ○

باب

قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا تعطي صناديد اهل نجد وتدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل قتله

احسبه خالد

باب شديدة

الصبا الريح الشرقية والدبور الريح الغربية شرح مسلم

عبد الرحمن بن نعم

بن حابس الحنظلي

الصناديد العظماء الواحد صنديد

الرأس

رابع عشرون

احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ○

باب

قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع يستطيع وقال بعضهم اسطاع يسطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله

قوما

يمرقون من الدين الدين هنا الطاعة يريد انهم خرجوا من طاعة الامام

قصة ياجوج وماجوج

سببا طريقا

زبر الحديد

استطاع يستطيع

اسطاع اطعت

إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يرسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو
أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يرسول الله وأينا ذلك الواحد قال
أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده أرجوا
أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ○

باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله إن

ابرهيم كان أمة قانتا لله وقوله إن ابرهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة بن النعمان

والذي يليها

عقد التسعين أصله أن يجعل [illegible] الخاتم [illegible] الأصبع السبابة أصل الإبهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما إلا خلل يسير

الف

وقوله

عمرو بن شرحبيل الهمداني

قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي
فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصا
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى آزر
قترة وغبرة فيقول له ابرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك
فيقول ابرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم ~~القيمة~~ يبعثون فأي خزي أخزى
من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ~~عند ابرهيم~~ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في
النار حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد
فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملئكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى ابرهيم وإسمعيل بأيديهما

أداه

غرلا ثم قرأ

بي

أصحابي أصحابي

لح

وجه

تخزني يخزيني

هو الضبع [illegible] والمتلطخ [illegible] الكثير [illegible]

أن

فمحيت

الازلام فقال قاتلهم الله ان استقسما بالازلام قط حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قال خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا
عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم حدثني بيان بن
عمرو قال حدثنا النضر قال حدثنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال
بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
انحدر في الوادي يلبي الخلبة الليف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد قال بالقدوم
مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم

واتقوا

اتياني
كذا في اصل ابي ذر

كافرا وكفر مكتوب

بالقدوم وبضم
القاف وتشديد
الدال ... وبفتحها
وتخفيف اسم الآلة
وقيل علمه

عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا
ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل
فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان هذا رجل معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من
هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قائم يصلي فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام
عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا
الى قول لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ باب

سقيم

ها هنا رجلا

ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت
فاطلق

عبد

جبير

الوزغ دابة تسمية سام ابرص
ولبست بدفاها مضرة
وسام ابرص غير مضر

يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله
وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب
ابن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن
جلوس مع سعيد بن جبير ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسماعيل
وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي
ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء
فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا

نفسي ح

فقال ح

ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل

بهذا

انيس

في هذا الوادي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى
اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى
بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما
في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او
قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف
من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت

هذا

هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من
الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما
فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا
قال وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جا زوجك
اقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا
فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان
اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ما شا الله ابرهيم ثم اتاهم بعد

ابرهيم نكر

حجر
كدا
كدا الفتح والمد موضع
باعلا مكة وبالضم والقصر
موضع باسفلها ع

فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة
الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك
بشي قالت نعم وهو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي
وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى
اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل
ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما

عيل

نصنع
كما يصنع الولد
بالوالد

ك

رفعا

نجلا
قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ع

كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما
فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها فوضعهما
تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته
من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس قال
احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم أي يشهق
تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الارض فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فدهشت هكذا في النسخ
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالما
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل تاذنين لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله

اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال فقولي له
اذا جا غير عتبة بيتك فلما جا اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا بابك
لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرا بنا
الما فقال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم بركة بدعوة ابرهيم
صلى الله عليهما قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل
من ورا زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال
اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال على
حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادر كتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن فصل فصله
ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع على جبل اطلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها طلع له

ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن عبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى ابن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم

٢٤٤

كان خ

فما خ

كما صليت على ابرهيم خ

كما باركت على ابرهيم صح

في نسخة [illegible]

١٢ الاصل

لقيت خ

[illegible]

٢٢

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ○

عبل

باب قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ○

باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم ○

يتناضلون خ

بني خ

باب قصة اسحق ابن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس فقال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ۝

باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر
المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد والله أعلم ۝

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن
معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود قال أبو
أحمد قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر ۝

باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم
صالحا كذب أصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي

ابن نبي الله خ

تسلوني خ

ليأوي خ

المرسلون ن

يسرعون خ

وحجا خ

بفتح الحاء

قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في
قوة كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان
أبو زكريا قال حدثنا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بيار
واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من
بيارها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة
تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم
بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن
سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

الأشقى هو قدار بن سالف

ببيارها

ن الشموس

فليلقيه

ها

كان

انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ○ **باب**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ○ **باب**
قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب يسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثنا محمد بن سلام اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا

مثل خ
ابن الكريم خ
بن نبي الله خ
تسألوني خ
يقوم خ
رقيق خ

[illegible]

ابا بكر فانكن صواحب يوسف فأمّ ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن
زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء وهو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت

قبل ماتت سنة ست
ونزل النبي صلى الله عليه
وسلم في قبرها فعلى هذا
قال الخطيب الصواب
سئلت ام رومان
ولكن خدشه قوله
في المغازي حدثتني
ام رومان
قوي ع

بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سال عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم
وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منهم
من يوسف ولا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن
يعقوب اسحق ابن ابرهيم ○

باب

قول الله وايوب اذ نادى ربه
الاية اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا
رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ○

باب

قول الله واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد
وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة

منه

في نسخ العزيزية وغيرها
ساقط ما بين يئست
الى قوله حـ عبدة
عن

ابن حجر

اي جماعة من الجراد

قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة
ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ○

باب

قول الله وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالوادي المقدس طوى انست ابصرت
نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال
مغيثا او معينا يبطش ويبطش ياتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء
الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن
جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها
القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة

ادركني

منصف
اي
منصف

ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس ابن ملك عن ملك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** وقال رجل مومن من آل فرعون يكتم
ايمانه الى قوله من هو مسرف كذاب ۞ **باب** قول الله وهل
اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي رايت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة
احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر
فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس ابن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم
طوال كانه من رجال شنوة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى

شكرا لله

خامس عشرين

شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه ۞ **باب**
قول الله ووعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المومنين يقال دكه زلزله فدكتا
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم
يقل كن رتقا ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو ابن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ۞
باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده ۞
باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد
يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول

ن الحمنان

بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان
أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو
ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم

خ اليه

٢ قال الشارح وأكثر المحدثين يشددون الكاف والصواب تخفيفها

2 في المكتل

يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب ب
فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني
إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره في البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى
إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من
موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر
برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا

بلغ ع

لك

فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا
إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان
صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو
تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه
مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر
أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ○ باب
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا

لقص الله

وكان هو

صالحة

قيل الفروة كل نبات مجتمع يابس وقد تكون الفروة التي تلبس

وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا
يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر
هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا
أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأ
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر ○ باب قوله يعكفون على أصنام
لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

ابرهيم صح

إلا استحياء

التستر

الأدرة انتفاخ الخصية

بني م

عمش

بالتحريك والأول الصواب

والندب الأثر يعني أثر ضرب موسى عليه السلام

الكباث كسحاب النضيج من ثمر الاراك

عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفر كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ○

باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حد يحيى ابن موسى قال حد عبد الرزاق قال حد معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حد ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حد ابو اليمان قال حد شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب

سدهو
الى

في جامع سفيان عن
عمرو بن دينار ان المسلم
ابو بكر واليهودي
قيل اسمه فنحاص
ع

أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حد عبد العزيز ابن عبد الله قال حد ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد العزيز ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حد مسدد قال حد حصين ابن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ○

ح ح
الرحمن ع

مه

باب قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حد يحيى ابن جعفر قال حد وكيع عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت

عمران وان فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سابر الطعام ○
باب إن قارون كان من قوم موسى الاية لتنو لتثقل قال ابن
ويكأن ح
عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ويوسع عليه ويضيق ○

باب قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراكم ظهريا لم
تلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ان تاخذ معك دابة او وعا تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا
تاس تحزن اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزءون به قال
مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم ○
الغمام ح

باب قول الله وإن يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون
الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعرا بوجه الارض وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدبا ونحوه وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو كظيم مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس ابن متى حدثنا حفص ابن
عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى ابن بكير
عن الليث عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القسم ان لي
ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون
اول من يفيق فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقة الطور يوم
بعث ح
الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ○

باب قوله واسئلهم عن القرية التي كانت
واسئلهم ح
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا شوارع يوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد ○

باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

خ

والطير وألنا له الحديد

واحدها زبور زبرت كتبت أوبي معه قال مجاهد سبحي معه أن اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم
فينفصم أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا
من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت قال قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه
السلام وهو أعدل الصيام قلت فإني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل
من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم

تدق
خ
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ○

بالسرد

الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم
من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني
قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع
عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود
عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلوة داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ○ باب
قوله واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة
ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني
أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه
وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت

لزيادة هو لز ستلاء أو لز الجني إذا
اختلفوا فيه

أجدني

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

دود

تسع وتسعون

اهم

صلى الله عليه وسلم

حـ

النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ۞ **باب** قول الله ووهبنا لداود
سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب من حـ
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض الابل وقال
ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى في
العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا لعله
عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعته الزبانية حدثنا خالد بن مخلد حـ جماعة [illegible]

قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن حـ تسعين
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن ابن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة
تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم
يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو احدى حـ
قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كان أول
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلوة فصل والا رض
لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذ هب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو
هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ۞

باب قول الله ولقد آتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم

[illegible]

يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى الخبير تصعر الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس
قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال
ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ○ باب واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ○
باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل له
من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال
رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلاث ليال
سويا فيقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا
الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ○ باب قوله واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت من أهلها مكانا شرقيا وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة وقوله
إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب قال
ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب إذا صغروا آل
ردوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ○ باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
اصطفاك الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم قال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من
كفالة الديون وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني
أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ○ باب
قول الله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح

أهل يعقوب ع
خ ع
باب

عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح من
الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من
يولد اعمى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الا
شعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال مثلث
بن وهب اخبرني يونس ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا
قريش خير نسا ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن
الزهري ○

باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى

وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير ابن هاني قال
حدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على
ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد ابواب الجنة الثمانية من صح
ايها شاء ○

باب قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت

من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها افعلت من جئت المخاض

اجاها

ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم
اكن شيا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل
يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا كان
تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته فتبيل لها فرس
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك ~~يا فلان~~ يا غلام فقال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني
اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها اي ملبس وهيئة يفتخر بها وثياب الديباج
فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني اللهم
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام عن معمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا عثمن
ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى
وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه
من رجال الزط حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد
الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن يحيى المكي
قال سمعت ابرهيم ابن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل

الزط جنس من السودان

محمد

ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت
من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه
اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح ابن سليمان قال حدثنا هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا
والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم
بن طهمان عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت

عينه

وكذبت

النصارى ابن مريم فإنما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
عبد الله قال حدثنا صالح ابن حي أن رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع
مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن المغيرة ابن النعمان
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم وقال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى ابن مريم عليه السلام حدثنا اسحق
قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد ابن
المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

ليوشكن

عند

يحيى

غير مختونين

ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري أن ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي ۝ **باب** ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى
الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت
من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة فقال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا
انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت

سادس عشرين

جه
ع
الجزية

اي يفرضها على من لم يؤمن
وقيل لم يأخذها لعدم احتياج
الناس اليها لانه يخرج من الارض
من بركاتها وكنوزها والبركات
ويفيض المال

هو ابو محمد
ع

خ

بسم الله الرحمن الرحيم

ح ح
ماء ونار

الله
قيل معناه اعاوضهم اخذ منهم
واعطيهم وقيل صوابه اتقاضاهم

[illegible]

[illegible] راحا [illegible]

فامتحشت
بفتح التاء وضمها أي احترقت

إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو
أنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
يرسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما
استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يرسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا

بفتح الموحدة أو المثناة وبالضم
نزل به الملك ليقبض روحه
والأول أصل أي درو وهو
الصواب

كلما
ببيعة
لتتبعن

بالنب أي الطريق كان وسلكوا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت
تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط قال فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
إلى صلوة العصر ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم
يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

ط

طين
على قيراط الأجر

أي أذابوها

قيل اسمه كنيته

حدا ابرهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدا
محمد قال حدا حجاج قال حدا جرير عن الحسن قال حدا جندب ابن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز
بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة ○ **حديث ابرص واقرع واعمى** حدا احمد ابن اسحق حدا
عمرو بن عاصم قال حدا همام قال حدا اسحق ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدا عبد الله ابن رجا
قال حدا همام عن اسحق ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك فقال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان
الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا
عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب

ق ل اي كم قيل هو محمد بن
يحيى الذهلي وقيل
محمد بن معمر وعليه
الاكثر عم

قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله حرمت عليه الجنة

اي اتى عليها عشرة اشهر من الحمل

قال ابن قرقول ضبطناه
على متقفي شيوخنا بدا لله بهمز
ورواه كثير من الشيوخ بغير
همز وهو خطأ لما فيه من
البدا وهو ظهور شيء لم يكن
قبل وهو محال في حق الله تعالى
فقال لا الا ان يتاول بمعنى
اراد قلت وفي مسلم اراد
الله وقيل معنى بدا بغير همز
سبق في علم الله فاراد الله
اظهاره
صح
وفي التحبير بدا لله اي اراد
اهـ

اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب
اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له
ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم
بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله
بصري وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله
فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك ○ **باب**
قول الله جل ذكره ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب

والدا اي ذات ولد
صح

لك

بالحاء والميم بلا خلاف
في البخاري وفي بعض
روايات مسلم لا اجهدك
بالجيم والهاء اي لا اشق عليك
ع

صيد

واوصد نغشاهم احيينا هم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ○

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل واحد منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيت بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين

رجل

مكيال معروف

مكيال يسع آصع

من باب ضرب

اي يتصايحون

اي يضعفا بسبب ذلك

فاتيتها

رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ○

باب

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فكافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب

يمشون

في بعض النسخ

اي يدور ببئر قبل ان تطوى

القصة شعر الناصية

قال في النهاية قطعة من شعر

اي ملهمون

به محدثا الملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر

الله به من يشاء او فراسة وهو نوع يختص

بكسر المهملتين وشد
الثانية تكون ابن
او بكر بن عمرو غ
قلت والذي في
الكاشف بكر بن عمرو
او بكر بن قيس
لا غير محقق

حد محمد بن بشار قال حد محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل
يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان
تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حد علي بن عبد
الله قال حد سفين قال حد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق
بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ
عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حد علي حد سفين عن مسعر
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد
اسحق بن نصر قال حد عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك

له خ

ذهبك

مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما
فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حد عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ملك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة ابن زيد ماذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو
النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حد موسى ابن اسمعيل قال حد داود بن الفرات حد
عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشا
من عباده وان الله سبحانه جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد حد قتيبة قال حد الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام

أنفسكما خ

ن سعد

الى م

معمر خ

نقل عن القرطبي ان نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحاكي والمحكي عنه

فاختطب ثم قال انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رزقه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما
حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد
الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة واوصى اهله اذا مات فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا

فاجمعوا فاجعلوا

اللهم

قال مجاهد هو نوح عليه السلام

فتلقاه برحمته

رغسه اي اعطاه مالا واودع

فذروها

نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار
فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه
اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه
ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال
غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة ربطتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله

فجمعه اراح حار

اي شديد

ها ها في النسخ

عنه

حبستها

حدثنا احمد بن يونس عن زهير

عقبة

قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه تابعه عبد الرحمن ابن خالد عن الزهري حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ○

يوما فغد

كبة

باب المناقب

المناقب

قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد ابن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف

الشعب

نبي الله حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب ابن وايل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر من بني النضر ابن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان من مضر كان من ولد النضر ابن كنانة حدثنا اسحق ابن ابرهيم قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية و شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة

قالت فممن كان الا من مضر من صح

الا

تجدون

خيار

يعني الخلافة

٢ نزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر يعني اهل الجبال
في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
وقال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو في وفد من قريش عنده
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون رجالا
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن
ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم موالي
مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن موالي
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة ابن الزبير قال ذهب عبد الله شيء
بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة ابن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب
البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت
لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ
على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش
وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله

[illegible]

فافرغ منه والله اعلم ○ **باب** نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ○ **باب**
نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من
خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ○ **باب**
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا
مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله
النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت

فاكتبوها خ

افصى معا بالفاء قال العيني وهو تصحيف

يعلمه خ

يقول رايت ولم يكن راي
شيا فقد كذب لانه تعالى
فانه هو الذي يرسل ملك
الرويا ليريه المنام

ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر
حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه عنك من ورانا قال امركم باربعة وانها كم
عن اربعة الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير
الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ○ **باب**
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع عن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن

سفين عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر ابن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير
من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر ابن صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني
تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم
لاخير منهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال اسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة او قال شي من جهينة او مزينة خير
عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ○

باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن
ابن بلال عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ○ **باب**
ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه

او مزينة او اسلم او غفار

تابعك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية

اى جمع

ناس

الكسع ضرب دبر الانسان بيدك او برجلك

معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب
الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا ل
المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية ○

باب قصة خزاعة حدثنا اسحق ابن ابرهيم قال حدثنا يحيى ابن
ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمرو ابن لحي بن قمعة ابن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها
شي قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب ○ **باب**

اى يالقبائل على عادة الجاهلية

أهل

امعاءه

اى ابتدعها وجعلها دينا

سلم
سلام مسلم

قصة اسلام ابي ذر

قصة زمزم حدثنا زيد ابن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد
القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى
قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء
زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال
فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شي ولا اخبره فلما اصبحت غدوت
الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشي قال فمر بي علي فقال اما نال
للرجل ان يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك
هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه
قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل
فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
على الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم

الي

بالنون واللام اي حان

فجاء

سابع عشرين

يعني الذي خرج من دين الى دين

فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال
مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر ٥ **باب**
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين
ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى وما
كانوا مهتدين ٥ **باب** من انتسب الى ابائه في الاسلام والجا
هلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد
المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفين عن حبيب ابن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب

بن الكريم

ببطون

يدعوا

قال حد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما ۝

يا بني عبد المطلب
اشتروا انفسكم من الله

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حد سليمن ابن حرب قال حد شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ۝

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حد يحيى ابن بكير قال حد الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ۝

عمر

باب من احب ان لا يسب نسبه

حد عثمان ابن ابي شيبة قال حد عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة رضي الله عنها فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب ما جا في اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حد ابرهيم ابن المنذر قال حد معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الله الناس على قدمي وانا العاقب حد علي بن عبد الله قال حد سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ۝

باب خاتم النبيين

حد محمد بن سنان قال حد سليم بن حيان قال حد سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حد قتيبة ابن سعيد قال حد اسمعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال

فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ○ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد
ابن المسيب مثله ○ باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أيوب
عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ○ باب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا الفضل بن
موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له
قال فدعا لي ○ باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين

تسموا

من
شاكي

قد

ويقال له الجعد وهو ابن عبد الرحمن

وجع وجع

وقع

بين
النبوة

كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال إبرهيم بن حمزة مثل
زر الحجلة ○ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه فقال
بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد
قال حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم

شمط بياض في شعر رأسه يخالطه سواد

القلوص من الإبل بمنزلة الجارية من النساء وهي الشابة

عصام عاصم

بشر بسير

وحريز هذا هو الصواب عنه بن عثمان [illegible] مذكور

ربعة
أي معتدلا

أي شديد الحمرة

أي شديد البياض

[illegible] اللون الذي [illegible]

ليس بجعد قطط ولا بسبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حد
عبد الله بن يوسف قال حد مالك بن انس عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حد احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حد
اسحق بن منصور قال حد ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حد ابو نعيم قال حد همام عن قتادة قال سالت
انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حد حفص
ابن عمر قال حد شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار
شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حد ابو نعيم حد
زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حد الحسن بن منصور ابو علي قال حد حجاج بن محمد الاعور

رجل

وليس بالابيض

اي المفرط في الطول

خلقا

عمر

بعيدا

زاد الظاهر المعد تنور ان م

بالمصيصة قال حد شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من ورائها المراة
وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حد عبدان قال حد عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حد يحيى ابن موسى قال حد عبد الرزاق
قال حد ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي
ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حد
يحيى ابن بكير قال حد الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حد قتيبة ابن سعيد قال حد يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري

اي خطوط جبهته وتكسرها

على

قرون بقرن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال
ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا
قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف

العرف الرائحة الطيبة

الخدر الستر

العذراء البكر

في وجهه حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر ابن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا يزيد ابن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى
بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض
ابطيه حدثنا الحسن ابن الصباح قال حدثنا محمد ابن سابق قال حدثنا ملك ابن مغول
قال سمعت عون ابن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه
ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة
حدثنا الحسن ابن الصباح البزار قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة

حدثنا بكر

قوله الوبيص البريق واللمعان

بعجبه

انها قالت الا يعجبك ابا فلان جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ○ **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك ابن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس ابن ملك
يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي
صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا عليهم السلام تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ○ **باب**
علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال حدثنا
عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان

ان

في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من
منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فا
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم
صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها
اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة
فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا
كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلاث ماية حدثنا

تستيقظ

الظاهر ان المكبر ابو بكر
لكن الذي في مسلم انه
عمر وكذا رواه البخاري
في التيمم

جعلني كذا وفي رواية
عجلني اي امرني بالعجلة
وكذا رواه مسلم
عجلني في ركب بين يديه
نطلب الماء وقد عطشنا

اي ذات ايتام

تثنية العزلاء وهو
فم القربة

اي لان الابل تصبر
عن الماء

الصرم القوم
الطايفة ينزلون بابلهم
ناحية من الماء

الزوراء موضع بالمدينة

عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الما ينبع من تحت اصابعه فتوضا
الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال
سمعت الحسن قال حدثنا انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ما يتوضؤن فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ما يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد
اصابعه الاربع في القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما
يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد حدثنا
حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم
الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل

بحين خ

حزم خ

الاربعة خ

ثمانين خ

اي اسرعوا الاخذ
الى الما مهيئين لاخذه

يفور خ

الما يثور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البرا قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بما فمضمض ومج في البير
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فاخبرته فقال نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله

ثلث خ

وروت خ

اي لفتني على بعضه وادارت [illegible]

فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم

[illegible]

كذا في نسخة [illegible] ولعله الحارهم
لانه عدهم لا [illegible] ولا [illegible]

صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا
او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرايل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا
فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الانا ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الما ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه
وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال
حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي توفي وترك عليه دينا وليس عندي الا ما تخرج نخله ولا يبلغ ما تخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا عثمان انه حدثه عبد الرحمن ابن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب

ثم اذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة
محمد بن عبد الله

لعله الاسود الصحبة
المتبعة

لعله في المطالبه لي بما
له اي لهم من الدين

ابو محمد

بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جا بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشا ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجي
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او اكثر فقال
لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير
انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال البخاري وغيره يقول فتعرفنا
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب
يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشا فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات

ما

اي دعا الاطراف ينقطع الانقاد

اي زاد من الطعام

فتعرفنا
عرفنا اي جعل كل رجل منهم
اثنى عشر رجلا

فبينا

جمعة

ث

لعله يعضض فضاها
ذكر ابن حجر

سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر
الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى ابن كثير ابو
غسان قال حدثنا ابو حفص اسمه عمر ابن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن
الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا معاذ بن العلا
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد ابن ايمن قال سمعت ابي عن جابر ابن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من
الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني
حفص ابن عبيد الله ابن انس ابن ملك انه سمع جابر ابن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما
صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي

اي تقشع السحاب عن المدينة واستدارها في آفاقها

الى شف هذا هو الاصح لا عمر غ

صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة وحدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن قال سمعت اباوايل
يحدث عن حذيفة ان عمر ابن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج
البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب
او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل حمر النعم او مثل اهله
وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
ان

ح وحدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة يحدث عن حذيفة

اي متقدم على الصعب

بل

في تفسير حذيفة الباب بعمر اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب عثمان لان قتله هو السبب الذي من جملة الاشيا وقع بينهم تلك الحروب العظام

المطرقة بالتشديد

في الجلود التي يجعل بعضها على بعض ومنه طارقت النعل واطراق الجلد الاحمر

اخوازا

عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه
غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني
قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين
لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين
يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم
اهل البارز حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا
النضر قال حدثنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال حدثنا محل بن خليفة عن عدي بن
حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم

بلدان معروفان بالعراق

بيديه

قال بعضهم هم الديلم
وفي الروايات هم
الاكراد
وعلى رواية كسر الراء
[illegible]
[illegible]

من صحب

محل بضم اوله وكسر الحاء
[illegible]

سعد الطائي هو ابو مجاهد ع

ح

٢٦٧

[illegible]

اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة يلقاه ليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم و
عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر
قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان

واني

استعاره
اي المراة
اسم هودج

اي قطاع الطريق
زادوا فسادا

وليلقين

بنظر

بشقة شقة

بشر

واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها حـ ابو نعيم قال حد ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن
تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حـ ابو اليمان قال حد شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الفتن حـ ابو نعيم قال حد
عبد العزيز بن ابي سلمة ابن الماجشون عن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حـ عبد العزيز الاويسي قال حد ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي

فيها خير

اى تقع القتلا بسببهم وفيهم من لا يتجود لك

الخزائن وماذا أنزل من ٢

ن

شعف

فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب قال حدثني ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الرحمن ابن مطيع بن الاسود
عن نوفل ابن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلاة
من فاتته فكانما وتر اهله وماله حـ محمد بن كثير قال حد سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسلون الله الذي
لكم حـ محمد بن عبد الرحيم قال حد ابو معمر اسمعيل ابن ابرهيم قال حد ابو اسامة حد
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود
حد ابو داود قال حد شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حد احمد بن محمد
المكي حد عمرو بن يحيى ابن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان
وبني فلان حـ يحيى ابن موسى قال حد الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي قال حد ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن اليمان
يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلنا يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا

فقلت ٢

أن ٢

أغيلمة ٢

هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢ ع

الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يرسول الله
صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حد محمد
ابن المثنى حد يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر حد الحكم بن نافع قال حد شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حد عبد الله بن محمد قال حد عبد الرزاق حد معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حد ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يرسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يرسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال له دعه

اى عن صاحبه وا ظالم

قلت

علي

قريب

فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حد محمد بن كثير حد
سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزما
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حد محمد بن المثنى قال حد يحيى عن اسمعيل
قال حد قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة. فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على

[illegible]

[illegible]

خير فرقة

بن عبد الرحمن الجعفي
الكوفي ورث مائتي
الف ثم نفقها على
اهل العلم ٥٤ هـ

سلام

بالمنشار

راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال حدثنا ابن عون قال انبانى موسى
ابن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل برسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل الآخرة
له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي
الدار دابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت
للقران حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا
زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب يقول جا ابو بكر
الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما

٥٦٥

احيينا ليلتنا ويومنا

صح عليه

حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة عظيمة
طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك
ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد
منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او
مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البرا يضرب احدى يديه على الا خرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعه اداوة حملتها للنبي صلى الله ومسح
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله اي طابت نفسي لكثرة ما شرب
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا
برسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت غاصت قوائمها الى بطنها
به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال

ووفي لنا حدثنا معلى ابن اسد حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل
هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا
فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
وعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له وعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك ابن
عمير عن جابر ابن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب

له لا باس طهور ان شاء
الله قلت صح. تزيره صح

فاعمقوا

واعمقوا

يرفعه

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا حماد ابن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح وا
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء
الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر

اي وهمي ولعلها

فيك ما اريت

صاحب اليمامة

مسيلمة هو ابن حبيب الحنفي قتله وحشي الاسود اسمه عبهلة بن كعب قتله فيروز الديلمي
في مرضه صلى الله عليه وسلم وبشر بذلك اصحابه عم

عن

او

جناح

اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما
كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها
عما قال فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في مرضه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها
بشي فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه
يقبض في وجعه الذي قبض فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام

اسر

شرواه

برفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن او حنظلة هو الغسيل ع
ابن صواب

اي سودا

العصابة هي العمامة

فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا بن ادم حدثنا
حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
ذات يوم فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون
لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن
موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية
اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا
انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع
صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه

يحيى

الحسن

لكم خ

الا

على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان
اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد
لا ترفع صوتك وجعل يمسكه

يكذب محمد

قال تلك قال لابى قال نعم قال والله ما يكذب محمدا اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما
قال لى اخى اليثربى قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلى قالت فوالله ما
يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك
اخوك اليثربى قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادى فسر يوما
او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسى حدثنا معتمر قال سمعت
ابى قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبى الله صلى
الله عليه وسلم يخبر ان جبريل او كما قال يخبر ان قال فقلت لابى عثمان ممن سمعت هذا
الحديث قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنى عبد الرحمن
بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين فى صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفى بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده
غربا فلم ار عبقريا فى الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت
ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين ○

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى

تعني

يكذب محمد

ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يد
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنى على المراة يقيها الحجارة ○

باب سؤال المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن
ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لى خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
خلف بن خالد القرشى قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق فى زمان
النبى صلى الله عليه وسلم ○ **باب** حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا معاذ قال حدثنى ابى عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله

ك

فيها آية الرجم

يحني

يجنا

يجنأ

يقطي

هو عبد الله بن سخبرة

ح

١٩٣ اسيد بن حضير وعباد بن بشر

عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني
أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال ملك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا ملك
يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما به
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه
شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي ابن غرقدة
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين
يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني

نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى
يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خلد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لـ
لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي له ونواء أي معاداة صح
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن سن ذرة أي الواحدة صح
عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن ملك يقول صبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه
قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم احالوا بالى المهملة أي أقبلوا يعادين
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

لعله الحافوا بالحصن وهو بحجة

ابن ابي فديك محمد بن اسمعيل وابن ابي ذيب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة صح

حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
هريرة قال قلت يرسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ۝

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران ابن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي

اي جماعة

اصحاب صح

قوله اي اصحابي ثم الذين يلونهم اي التابعون ثم الذين يلونهم تابعو التابعين [illegible]

قرنين

هو ابن مسعود صح

هو السلماني صح

صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد ونحن صغار ۝ **باب**
في مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله
عليه وقول الله عز وجل للفقرا المهاجرين الاية وقول الله الا تنصروه فقد نصره
الله الاية قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا
قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت
ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل

[illegible]

يعني اشتد الحر

شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم
يدركنا احد منهم غير سراقة ابن مالك ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح حدثني سالم ابو
النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وماله

احلب ثم

اي قليلا

اي طابت نفسي لكثرة ما شرب

٧٤

اي لا ينبغي الامتنان لانه يفيد الضيعة والامنة لاحد على صلى الله عليه وسلم

ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ○

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ابن عفان رضي الله عنهم ○

باب

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو
سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها
تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن ابي

الخليل هو الحبيب

صوابه التبوذكي

قال الداودي لا اراه محفوظا قال على المحفوظ معناه اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون اخوة الاسلام

قال العلماء اعدا جبير بن مطعم

مجالد حدثنا بيان ابن بشر عن وبرة عن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر ابن عبيد الله
عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اى دخل في غمرة الخصومة
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك
يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا
على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنا
ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل صح وأمو ساني
انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذا حدثنا عن ابي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب وذكر اى الاثر
اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر ابن الخطاب في الصم
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن وكانت سنة سبع
عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

٤٧٧

بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر ابن الخطاب حدثنا عبدان قال حدثنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنز عت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ~~يفري~~ ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
عبد الله حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد
شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه
ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد ابن عبد
الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن

[illegible]

كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فقال وهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله واثنى عليه فقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد ابن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر ابن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما

قال العاصي وكان
ابو ذر يقوله
ما كان النور

اى غصوا بالبكا في
حلقوهم

قد اعجبني

٢٧٣
تاسع عشر

قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب ابن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد ابن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن ابن القسم اخبرني القسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد الله بذلكم ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا جامع ابن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة ابن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

اى ذهب عنه وجعل لا
يطرف

هم

على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا
ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد ابن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت
عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد
بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى ابن حسان قال حدثنا سليمن عن شريك ابن ابي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه ها هنا فخرجت على اثره اسال حتى دخل بير اريس فجلست
عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت
اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير

[illegible]

معناه ان المد ونصيفه احدهم افضل من الكثير بنفقة احد مع السعة ٦

مدا اي النصف والطول قاله الخطابي

بستان بالمدينة قاله ابو عبيد وهو معروف ٤

نعم الفاضل الدكر المحبوب لحول البير

٢٧٤

فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد
اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر ابن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر ابن الخطاب يستا ذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان ابن عفان فقلت على رسلك وجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد ابن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد

وفي مسلم صعد حرا ٤

الله قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك
الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد ابن صالح قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا
عمر ابن سعيد ابن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا
الله لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وانطلقت انا وابو بكر وعمر فان انا
كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت عقبة ابن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في
عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم ۝ **باب**
مناقب عمر ابن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج ابن منهال
قال حدثنا عبد العزيز ابن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنه فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي
يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنه فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال
حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او
في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير
قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر ابن سالم عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن نمير ومن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن

الصوت او الحركة الخفيفة

أي لم أر سيدا يعمل عمله ويقطع قطعه [illegible] العطن [illegible] العبقري السيد [illegible] هو الذي ليس فوقه شيء

سعيد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد عن محمد بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال استاذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا
عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمر بن سعيد يعني ابن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة
انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي ابن ابي طالب فترحم على عمر
وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا

قال الامام والصواب الفتح ونصبه
اي كف عن لومهن

اي احاطوا به من جانبيه

مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن
ثابت ابن زيد عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل
بمثل اعمالهم حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك
في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قرا ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما

ح
وقال لي خليفة حدثنا
محمد بن سواء وكهمس
بن المنهال قالا ثنا
سعيد
ن

احد خ

شهيدان خ

يعني بالفراسة يعني
لهم فراسة صحيحة وقيل
تكلمهم الملائكة بما يكون
حقيقة

راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت ابن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس
وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذلك من من الله به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان ابن غياث قال حدثني ابو عثمن
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة

الثدي جمع

ولئن كان خ

ولا كل

ابا بكر ماحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صح

منة صح

يريد ما اطلع عليه الشمس
من الارض يعني وجهها
يريد بذلك الخوف من
التقصير فيما يجب عليه
من الرعية

اي يزيل عنه
الجزع

صحبتهم
يعني المسلمين

لي صح

بستان

فجا رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جا رجل فاستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى ابن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه ۝ **باب** مناقب عثمان ابن عفان ابي عمرو
القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني
بحفظ باب الحايط فجا رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء
رجل اخر يستاذن فسكت هنية فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ابن الخطاب
ثم جا رجل اخر يستاذن فسكت هنية ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان ابن عفان قال حماد حدثنا عاصم الاحول وعلي ابن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث
عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه
ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب ابن سعيد

بتشديد اليا للتصغير
بالهمز وهو خطا
والمعنى مدة يسيرة

قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار اخبره
ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن
لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة قلت
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذرا في سترها
قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به
وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما
ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا ثم امره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه
ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم ابن بزيع حدثنا
شاذان قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

حتى

اراه

العذرا البكر

التي

بالمعجمة

قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر
يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد
ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الآن معك

باب ٥ قصة البيعة والاتفاق على عثمان ابن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر ابن الخطاب

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر ابن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان

العيني
اى بعد الاجوبه
عن هذه المسائل الثلثه
الى السائل

تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال
انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال فقالا لا فقال عمر ان سلمني الله لادعن ارامل
اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني
لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن ابن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي
لم يجعل قتلي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي

اي حملت ارض الخراج من الخراج ما هي له مطيقة

فيرظن ان لها عضها جرح وكان يقولها الطنه الا هاحتى طعنه الناس

اي الصانع الحاذق صانعه وكان حدادا نقاشا نجارا نحو غلام المغيرة

اي ارتج [illegible] الرجل [illegible]

بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اوتي بلبن فشرب فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله
لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض
قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
ابن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان
وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ~~فان لم تف اموالهم فسل في بني عدي ابن كعب~~ ولا تعدهم الى غيرهم فاد
عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل
امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر ابن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء
اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر ابن الخطاب فان
اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن

والتقواه اي ما قدمت من خير وفضل ومعروف نسخه

ابتغي

اي لا تجاوزهم

يعني مدرجه

الرجال

الرجل فوجدت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف
قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء الرهط أو النفر الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت
الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة
وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من
محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام
وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب
خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال
الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد
جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن

ردء الاسلام
عونه

خ م
أيكم

[illegible]

٧٨٠

أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن
ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه ○

لن

باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي

أبي الحسن

الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به
فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله

اي باتوا في اختلاط
ودوران

عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا تحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل ابن سعد فقال هذا فلان
لامير المدينة يدعوا عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زايدة عن ابي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن
عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي
ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت

رجل

طلبت منه ان يحدثني

التراب

اي الصقه بالرغام وهو التراب

اي اصنع بي ما تستطيع

رغم

مقصود الطاحون

صح

فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة
بمجي فاطمة فجا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا
اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وتسبحان
ثلثا وثلثين وتحمدان ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثنا علي ابن الجعد حدثنا
شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني
اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ○

باب

مناقب جعفر ابن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت
خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم ابن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر
ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير
ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع
وان كنت لاستقري الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمساكين جعفر ابن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان

وتسبحا وتحمدا

استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة لان وفاة هارون قبل موت موسى

اي الذي تخمر من العجين ويروى الخبير الموصوف اي الخبز المادوم

قال الشيخ وهو معنى [illegible] كان عليه [illegible]
[illegible]

ويروى الحبير وهو البرود اليمانية

ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها حد عمرو بن علي قال حد يزيد بن
هرون قال حد اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم علي ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين ٥

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حد ابو اليمان حد شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن عايشة ان فاطمة ارسلت
الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افا الله على رسوله تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيا من صدقات رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حد عبد الله
بن عبد الوهاب قال حد خالد قال حد شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن
عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حد ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني حد يحيى ابن قزعة حد ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة

فدك مدينة بينها و المدينة يومان وعن خيبر دون مرحلة

ارقبوا اي احفظوه

قطعة

[illegible]

عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض
فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها بشي فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥

باب

مناقب الزبير ابن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي
الحواريون لبياض ثيابهم حد خلد ابن مخلد حد علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اخبرني مروان ابن الحكم قال اصاب عثمان ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى
حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال
ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال
نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حد عبيد بن اسمعيل
قال حد ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا
حد ملك ابن اسمعيل قال حد عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حد احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله بن المبارك حد هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة في النسا فنظرت قال فاذا انا بالزبير على فرسه

الناجم الناصر

الظاهر انه الحرث بن الحكم اخو مروان ٤

يوم الاحزاب هو يوم الخندق وكان سنة اربع وقيل سنة خمس
وولد عمر المذكور في السنة الثانية من الهجرة [illegible]
[illegible] على الاول [illegible]
احرام الصحابة [illegible]
محمود [illegible]

[illegible]

يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف قال اوهل رايتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فيا تيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

كان في خلافة عمر ح

باب مناقب طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال معتمر عن
ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل
فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم قد شلت ۝

شلت بفتح الشين تشل مطلقا
ولا يقال شلت بالضم
وذكر انه شلت يوم

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي ابن ابرهيم حدثنا هاشم
ابن هاشم عن عامر ابن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم
ابن موسى حدثنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم ابن هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص قال سمعت

سعيد بن

---

٢٨٤ ثلاثين

سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير
او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن
وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا انه لا يحسن يصلي ۝

اي تودبني من التعزير
الذي هو التاديب
اي يعلمني الصلاة ويقول
اني لا احسنها ح

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص ابن الربيع حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
ان المسور ابن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين يتشهد
يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو ابن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني

تشهد

صح
مضغة

ووعدني فوفى لي ۞ **باب** مناقب زيد بن حارثة مولى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن بعض الناس في
امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر
به عايشة ۞ **ذكر اسامة** ابن زيد رضي الله عنه حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان
كتبه ايوب ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان امراة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ

باب خ

احد ان يكلمه فكلمه اسامة ابن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا
الحسن ابن محمد حدثنا عباد عن يحيى قال حدثنا الماجشون قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال
انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له انسان اما تعرف هذا يا با عبد الرحمن هذا
محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة ابن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما وقال نعيم عن
ابن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة ابن زيد ان الحجا
ج بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن
عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد حدثني سليمن ابن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد حدثنا عبد الرحمن ابن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد
انه بينا هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج ابن الايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن ابن ام ايمن فقال
ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما
ولدته ام ايمن زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى

خ كانوا خ
باب
ابو عباد خ
من خ
هذا ح
لابو
ح
اللهم احبهما فاني احبهما خ

١٧٠ = ٢٨٤ = ٥٦٧

مناقب عبد الله بن عمر ابن الخطاب ـــ باب ○ الله عليه وسلم
رضي الله عنه حدثنا اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبي صلى
الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
اعزب وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني
البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من
النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ○

هي

اخر الجز الثاني من كتاب الجامع الصحيح البخاري

رحمه الله تعالى
ويتلوه في اول الجز الثالث باب مناقب عمار وحذيفة ان شا الله تعالى وهو في اربع
مجلدات والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل ○

بلغ مقابلة
وتصحيحا
[illegible]

نظر فيه [illegible]